غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ٢٦ أيلول ٢٠٢٦م □ ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٣١

AL-LIWAA 26 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17631

100000 L.L.

الدوسري: المملكة تساند لبنان
ص٢

مخزومي: المطلوب تسليم السلاح للدولة
ص٢

تحذيرات بمجلس الأمن من خطر الذكاء الاصطناعي
ص٨

سلام يرسم حدود الشراكة بين لبنان والمجتمع الدولي: نقوم بدورنا ونطلب تنفيذ القرارات الدولية

الإحتلال الإسرائيلي لجولة حرب جديدة.. وحزب الله: الدفاع عن الجنوب مسؤولية الدولة

رسم الرئيس نواف سلام من على منبر الأمم المتحدة، خارطة الطريق اللبنانية في ما خص الأدوار المطلوبة، لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، وبسط سلطة الدولة اللبنانية، بقواها الذاتية على كامل أراضيها وتنفيذ القرارات الدولية لا سيما القرار ١٧٠١.

وحسب مصادر دبلوماسية في نيويورك، فإن كلمة لبنان التي رسمت حدود الشراكة بين لبنان والمجتمع الدولي، لاقت تفهُّماً واستحساناً لدى كبار المسؤولين في المنظمة الدولية، كما تلقى الرئيس سلام تهاني رؤساء الوفود الذين استمعوا بانتباه الى المفاصل الرئيسية في كلمته.

وقالت مصادر سياسية مطّلعة لـ«اللواء» ان جلسة المفاوضات بين لبنان واسرائيل والتي حُدِّد لها موعد في الشهر المقبل تخضع للتقييم، وأي تبدل معين يضع المعنيون به امام خيار تأجيل الموعد لاسيما ان الوقائع على الأرض في الجنوب قابلة للإشتعال.

وأفادت المصادر ان توسيع اسرائيل للتدمير والقصف يزيد من مخاوف انفلات الامور، ومن هنا يسعى لبنان الى لفت نظر المعنيين الى هذه المسألة، علماً ان لبنان يكرر القول ان اسرائيل تواصل خرق اتفاق الإطار.

٦

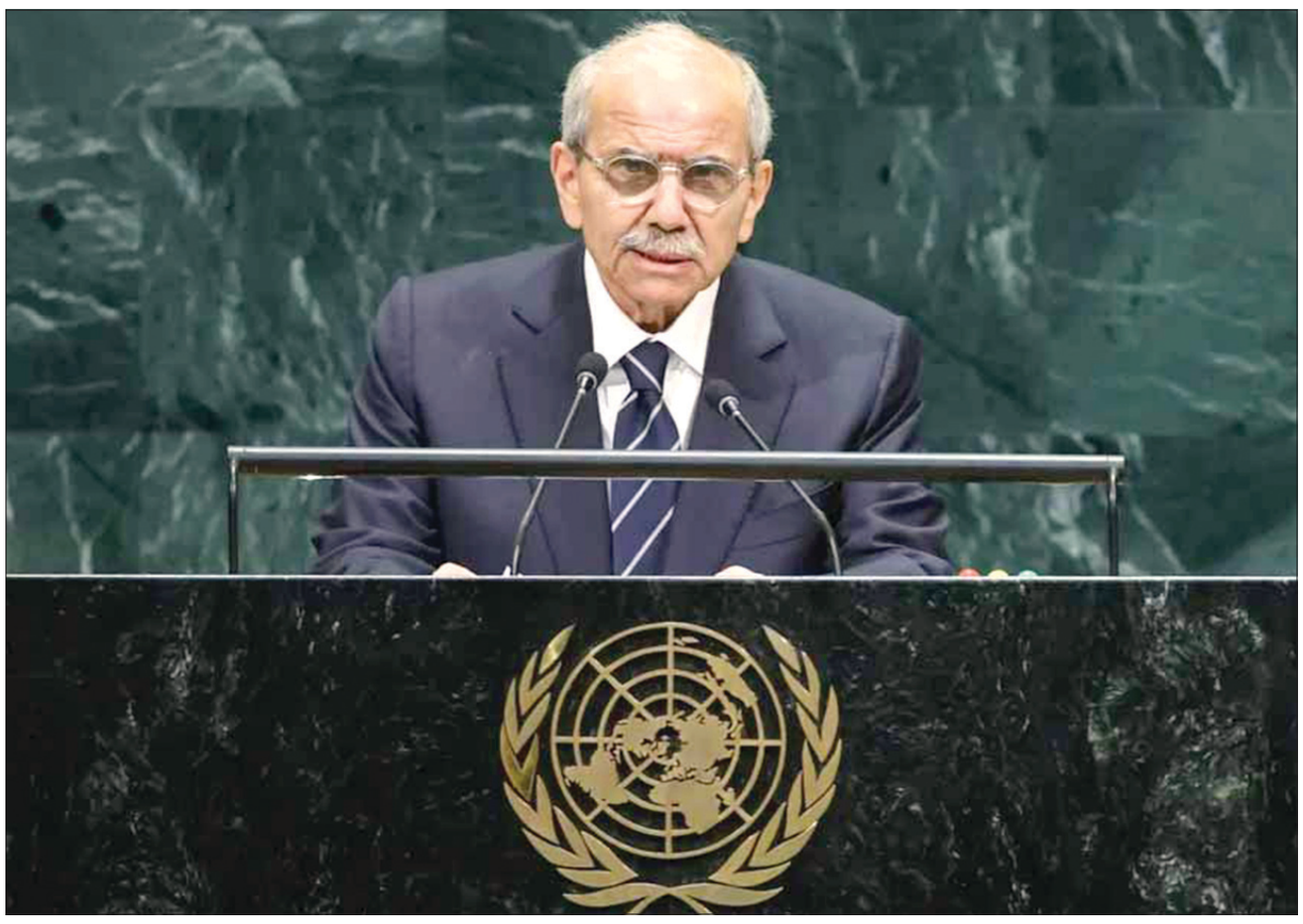

الرئيس سلام يلقي كلمة لبنان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

كل سبت

كل خطوة امتحان ...

فاديا قباني

ص ٨

(الوضوح الغامض)

أحمد الغز

تابعنا خلال هذا الأسبوع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والتي يصح وصفها بـــ (الوضوح الغامض)، فقد رأى العالم وسمع، بوضوح تام، حجم الأخطار التي تواجه هذه المنظمة الدولية التي شكل ميثاقها قاعدة الانتظام العالمي على مدى أكثر من ثمانية عقود، فيما تقف الأمم المتحدة اليوم، أمام مآلات وتحولات غامضة، مفتوحة على احتمالات مقلقة.

أكدت كلمات قادة الدول الأضعف، التمسك بالقانون الدولي، ورفض تجديد نظام العبودية والتبعية، المقنع بالتفوق التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، نظام يعتبر خصوصيات الشعوب وهوياتها آفات تهدد السلم والأمن الدوليين، بدل احترام التنوع الإنساني وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

تحولت اجتماعات الجمعية العامة، كل عام إلى موسم حصاد دبلوماسي، تتكاثر فيه الاجتماعات التمهيدية المتخصصة واللقاءات الرئاسية والوزارية تحت عنوان (على هامش الجمعية العامة)، حتى بات هذا الهامش ينافس الاجتماعات الأصلية، ففي القاعات تعلن المواقف، وفي اللقاءات الجانبية تصاغ التسويات، وقضايا منطقتنا كانت حاضرة في هذا التداخل بين المنابر العلنية والمداولات الجانبية المغلقة.

عقدت في واشنطن قمة بين الرئيسين الصيني والأميركي، استقطبت اهتمام العالم بأسره، وانعقادها في هذا التوقيت يدفعنا إلى الاعتقاد، بأننا لسنا أمام بيانات استعراضية، فالصين تعتمد الدبلوماسية الصامتة، ولا تبحث عن الاستقطاب السياسي، بقدر ما تسعى إلى إرساء قواعد نظام دولي جديد، ومنافسة منتظمة في الأسواق، وانعقاد القمة في واشنطن، بموازاة اجتماعات نيويورك، يجعل التوقيت شديد الوضوح، فيما تبقى الغاية منه شديدة الغموض.

الوضوح الغامض، تحكم بكل مخرجات اجتماعات نيويورك وقمة واشنطن، بحيث يصعب علينا معرفة نتائج كل تلك الاجتماعات والقمم والخطابات، مما يجعلنا نعيش حالة من الضياع غير المسبوق، وربما نكون أمام مشهدية إحراق مراكب العودة، مع العجز عن معرفة إلى أين نسير، وهذه المعادلة لا تتحكم بوعي المواطنين في مجتمعات النزاع وحدها، بل تطال البشرية كلها بلا استثناء، وهكذا غدا الذكاء الاصطناعي، شأن يتداول بقاعات الجمعية العامة في نيويورك، وتجتمع قمة المجتمعات فائقة الذكاء في واشنطن ... مع الكثير من الوضوح الغامض.

ahmadghoz@hotmail.com

مجلس الأمن يطالب الحوثيِّين بوقف فوري للتصعيد ضد السعودية

والعليمي يدعو اليمنيِّين إلى «التعبئة العامة والنفير»

دعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، امس، اليمنيين إلى «التعبئة العامة والنفير» والالتحاق بصفوف القوات المسلحة، في ظل تصاعد المواجهات مع الحوثيين على عدد من الجبهات.

وقال العليمي: «أدعو أبناء شعبنا للتعبئة العامة والنفير والالتحاق بصفوف القوات المسلحة»، مؤكداً أن الهدف يتمثل في استعادة مؤسسات الدولة وبسط سيادتها على الأراضي اليمنية «وصولاً إلى صنعاء».

وأضاف رئيس مجلس القيادة أن «المعارك الوطنية الكبرى لا تُقاس بالتقدم والتراجع المؤقت»، في إشارة إلى التحولات الميدانية التي شهدتها جبهات القتال خلال الفترة الأخيرة.

وتأتي دعوة العليمي وسط تصعيد عسكري متسارع في اليمن، بعدما حقق الحوثيون تقدماً في مناطق استراتيجية خلال الأسابيع الماضية، خصوصاً قرب الساحل الغربي وباب المندب.

وكان العليمي قد أكد، الخميس، ثقته بقدرة القوات المسلحة اليمنية على «استعادة المبادرة» وبسط سيطرتها على كامل الأراضي اليمنية.

وقال خلال لقائه السفيرة البريطانية لدى اليمن عبدة شريف إن دعم المجتمع الدولي للحكومة اليمنية وقواتها المسلحة والمقاومة الشعبية يمثل، من وجهة نظر حكومته، المسار الأكثر استدامة لإنهاء التهديد الحوثي.

٦

جلسة بمجلس الأمن الدولي

السعودية وتركيا وباكستان تستعد لعقد اجتماع عسكري «عاجل»

أعلنت السعودية امس أنها ستعقد لقاء «عاجلا» على مستوى رؤساء الأركان مع تركيا وباكستان اللتين وقعت معهما اتفاقية دفاع مشترك، يخصص للبحث في دعم الرياض في ظل التصعيد مع الحوثيين في اليمن.

وأعلنت الخارجية السعودية امس أن الوزير فيصل بن فرحان التقى في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظيريه الباكستاني اسحق دار والتركي هاكان فيدان، وذلك «في إطار اتفاقية مكة للدفاع المشترك» الموقعة في آب.

وبحث المجتمعون "الترتيبات الجارية لعقد اجتماع عاجل لرؤساء الأركان في الدول الثلاث، بهدف بحث سبل مساندة المملكة وفق اتفاقية مكة للدفاع المشترك، وما نصت عليه من أن أي اعتداء على أي طرف يعد هجوما على جميع الأطراف"، بحسب البيان.

٦

ترامب وشي يتحدثان عن «تقدُّم هائل» في العلاقات ويناقشان حرب إيران

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، إنه ونظيره الصيني شي جينبينغ أحرزا «تقدماً هائلاً» خلال زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الصيني لواشنطن، فيما كشف الجانبان عن مناقشة الحرب على إيران وإمكان عقد اجتماعين إضافيين بينهما قبل نهاية العام.

وقال ترامب للصحفيين، خلال تناوله الشاي مع شي في البيت الأبيض، «أعتقد أننا قطعنا أشواطاً هائلة وقمنا بخطوات كبيرة، وهو أمر إيجابي جداً لكلا البلدين»، وذلك في ختام الزيارة الرسمية للرئيس الصيني.

وأكد ترامب أنه بحث مع شي الحرب على إيران.

ورداً على سؤال عما إذا كانا ناقشا الملف الإيراني، قال «لقد فعلنا ذلك»، مضيفاً، رداً على سؤال بشأن إمكان إحراز تقدم في إعادة فتح مضيق هرمز، «أعتقد أننا

٦

فؤاد حسين: حصر السلاح في العراق سيكتمل في حزيران ٢٠٢٧

كشف وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، امس، عن ملامح المرحلة المقبلة في العراق بعد اكتمال خروج قوات التحالف الدولي، مؤكداً أن بغداد ستطرح خطة جديدة بشأن حصر السلاح، بالتزامن مع محادثات مرتقبة مع واشنطن بشأن العقوبات الأميركية وتأثيرها على تقديم الخدمات لشركات الطيران الإيرانية.

وقال حسين إن العراق سيبدأ «مرحلة جديدة» بمجرد اكتمال خروج قوات التحالف، مشيراً إلى استمرار المفاوضات مع قيادات الفصائل بشأن تسليم السلاح.

وأكد أن بغداد ستطرح خطة جديدة في هذا الملف، وأن عملية حصر السلاح ستنتهي بحلول حزيران ٢٠٢٧، مشدداً في الوقت نفسه على أن «مسألة تسليم السلاح شأن عراقي داخلي».

وفي ملف آخر، كشف حسين أن بغداد ستبحث مع الولايات المتحدة مسألة العقوبات من أجل تقديم الخدمات للطيران الإيراني.

وقال وزير الخارجية العراقي إن حكومته أبلغت الجانب الإيراني بشأن حظر الطيران، في ظل العقوبات الأميركية الجديدة التي تستهدف قطاع الطيران الإيراني والشركات والجهات التي تقدم خدمات للناقلات المشمولة بالعقوبات.

احتدام المعارك بين الجيش الاثيوبي ومتمرِّدي تيغراي

شهدت مناطق في شمال إثيوبيا امس انقطاعا في الانترنت، حسبما أفاد موقع "نت بلوكس" المتخصص في رصد اضطرابات الشبكات، مع احتدام النزاع بين الحكومة الفدرالية ومتمردي تيغراي.

وتهاتف سكان إقليم تيغراي لشراء خطوط اتصال بديلة لهواتفهم، في أعقاب انقطاع خدمات الاتصال الرئيسية.

وذكرت منظمة "نت بلوكس" عبر منصة إكس أن "بيانات الشبكة تشير إلى انقطاع في خدمة الإنترنت على مستوى إقليمي في شمال إثيوبيا، يتزامن مع تقارير تفيد بحدوث انقطاع في الاتصالات في إقليم تيغراي".

ويخشى الأهالي تكرارا لسيناريو انقطاع الاتصالات وحصار الإمدادات الذي فرضته الحكومة الفدرالية على إقليم تيغراي خلال الحرب الأهلية الأخيرة (٢٠٢٠-٢٠٢٢) التي أودت بقرابة ٦٠٠ ألف شخص.

وشنّت جبهة تحرير شعب تيغراي هجمات على إقليمي أمهرة وعفر الأربعاء، مؤكدة أنها تردّ بذلك على هجمات للقوات الفدرالية.

وقد اشتبكت القوات الفدرالية الإثيوبية مع متمردي تيغراي ليل الخميس الجمعة في محاولة لصدّ هجوم على مدينة أبالا في إقليم عفر المجاور، بعد أيام من استئناف المعارك.

وفي إقليم أمهرة، قالت القوات الفدرالية إنها قتلت أكثر من ٧٠٠ مقاتل من جبهة تحرير شعب تيغراي، من دون ذكر أرقام عن الخسائر في صفوف الجيش أو المدنيين.

كما شهدت منطقة وولو الشمالية في إقليم أمهرة معارك عنيفة الخميس، شملت محيط مواقع مدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي في مدينة لاليبيلا التي تضم كنائس شهيرة منحوتة في الصخر.

وتعقيبا على ذلك، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش امس من خطورة الوضع، وقال المتحدث باسمه إن "التقارير عن استخدام الطائرات المسيرة والأذى الذي يلحق بالمدنيين مثيرة للقلق بشكل خاص".

وفي وقت سابق، أعلنت سبع جماعات معارضة للحكومة الفدرالية في مناطق مختلفة من إثيوبيا، من بينها جبهة تحرير شعب تيغراي وميليشيات "فانو" في أمهرة و"جيش تحرير أورومو"، عن تحالف يهدف إلى الإطاحة بالسلطة الحاكمة في أديس أبابا.

في الأثناء، تتزايد المخاوف من تحول الصراع في إثيوبيا إلى نزاع إقليمي أوسع نطاقا، في وقت يحظى متمردو تيغراي بدعم إرتيريا التي يقول مراقبون إنها تتخوف من غزو اثيوبيا لأراضيها بهدف الحصول على منفذ إلى البحر الأحمر.

واشنطن: لا عجلة بالحوار مع إيران.. واقتراح لعراقجي لفتح هرمز خلال ٧ أيام

كشف مسؤول أميركي ، امس، أن الولايات المتحدة تجري محادثات وصفها بـ«الإيجابية والبناءة» مع إيران عبر الوسطاء، مؤكداً في الوقت نفسه أن واشنطن لا تستعجل التوصل إلى اتفاق في ظل ما وصفه بالموقف الأميركي القوي في مضيق هرمز.

وقال المسؤول: «نجري محادثات إيجابية وبناءة من خلال الوسطاء»، في أحدث إشارة أميركية إلى استمرار القنوات الدبلوماسية مع طهران بالتزامن مع جهود الوساطة للتوصل إلى تفاهم بشأن المضيق والملف النووي.

وأضاف أن «الولايات المتحدة في موقف قوي جداً من خلال سيطرتها على مضيق هرمز، لذلك لسنا في عجلة من أمرنا».

وكشف المسؤول الأميركي أن ٤٠ مليون برميل من النفط عبرت مضيق هرمز خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية، في وقت تسعى فيه واشنطن إلى تأمين حركة ناقلات النفط عبر الممر البحري الحيوي.

وتأتي التصريحات بعد ساعات من كشف موقع «أكسيوس» أن الولايات المتحدة أبلغت إيران خلال محادثات غير مباشرة بأنها لا تسيطر على مضيق هرمز، وبالتالي لا يمكنها فرض شروط بشأن إعادة فتحه.

وبحسب «أكسيوس»، قدم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، خلال محادثات غير مباشرة مع المبعوثين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في نيويورك، شروط طهران لإعادة فتح المضيق واستئناف المحادثات النووية.

وبموجب الاقتراح الإيراني، عرضت طهران معاودة فتح مضيق هرمز ذي الأهمية الاستراتيجية. وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس الأول إنه

٦

الجنوب أمام إعادة رسم المرجعيات السياسية والأمنية

بين القرار ١٧٠١ واتفاق الإطار: أي صيغة للمرحلة المقبلة؟

لم يعد مستقبل الجنوب مرتبطاً فقط بمصير القوة الدولية العاملة فيه، بل بات جزءاً من نقاش أوسع حول الشكل الذي ستتخذه المنظومة الأمنية والسياسية التي تحكم الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية في المرحلة المقبلة. فمع اقتراب الموعد المحدد لانتهاء ولاية «اليونيفيل» في نهاية هذه السنة، تتداخل ثلاثة مسارات: مستقبل الوجود الدولي، تطبيق الالتزامات المترتبة على القرار ١٧٠١، والمسار التفاوضي الذي انطلق عبر اتفاق الإطار.

تتجاوز المسألة السؤال المتعلق بمستقبل مهمة قوة الأمم المتحدة بعد الرفض الأميركي للتمديد لها. فالقرار ١٧٠١، الذي يشكل منذ سنة ٢٠٠٦ الأساس القانوني لعمل «اليونيفيل»، وضع مجموعة متكاملة من الالتزامات، بينها مراقبة وقف الأعمال العدائية، مساعدة الجيش اللبناني في الانتشار جنوباً، ودعم إقامة منطقة خالية من السلاح والعناصر المسلحة غير التابعة للدولة اللبنانية أو للقوة الدولية بين الخط الأزرق ونهر الليطاني.

من هذه الزاوية، لا يمكن فصل أي تغيير في صيغة الحضور الدولي عن السؤال الأهم: هل ثمة انتقال في الأدوات أم انتقال في المرجعية؟

يتمسك لبنان باستمرار دور أممي في الجنوب، في وقت تتكثف فيه الاتصالات الدولية للبحث عن صيغة للمرحلة التي تلي اليونيفيل. وبرزت في هذا السياق أفكار تتصل بآلية دولية أو أوروبية جديدة، وبمهمة تركز بصورة أكبر على دعم الجيش اللبناني وتدريبه ومساندته في بسط سلطة الدولة. وتجري مشاورات حول بدائل محتملة لليونيفيل.

تكمن الصعوبة في أن الجنوب لا يعيش ظرفاً يسمح بتجربة انتقال هادئ بين مرحلتين. فهناك احتلال إسرائيلي، وتوتر أمني مستمر، فيما لم تُستكمل بعد كل عناصر الترتيبات التي يفترض أن تتيح للجيش الإمساك الكامل بالمنطقة. لذلك يطرح خروج القوة الدولية من دون صيغة واضحة للمرحلة يطرح أسئلة تتعلق بالمراقبة، وفض الاشتباك، والتحقق من الالتزامات، وسُبل منع أي فراغ ميداني يمكن أن يتحول سريعاً إلى واقع أمني جديد. وقد شددت قيادة اليونيفيل على أهمية انتقال سلس قبل بدء الانسحاب، في ظل تعقيدات عملية تتصل حتى بتسليم مواقع موجودة في مناطق خاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

في المقابل، يتقدم اتفاق الإطار بوصفه مساراً تفاوضياً يحمل في طياته مقاربة مختلفة للمرحلة المقبلة. والمطروح ليس بالضرورة إلغاء ما سبق، بل تطوير ترتيبات جديدة تتناول الانسحاب الإسرائيلي، وانتشار الجيش، وآليات التحقق، ومستقبل الوضع الأمني على الحدود. غير أن قيمة أي تفاهم جديد ستبقى مرتبطة بمدى قدرته على الانسجام مع المرجعيات الدولية القائمة، لا بمجرد استبدالها بصيغة ثنائية أو متعددة الأطراف ذات طبيعة مختلفة.

> «المرحلة المقبلة لا تختبر قدرة لبنان على إدارة ملف الجنوب بل قدرته على رسم قواعد جديدة»

هنا تبرز المصلحة اللبنانية الأساسية القائمة على عدم تحويل الانتقال من اليونيفيل إلى انتقال من نظام دولي واضح إلى ترتيبات غير مكتملة المعالم. يحتاج لبنان إلى آلية تضمن مراقبة تنفيذ أي تفاهم، وتوفر مرجعية واضحة عند وقوع الخلافات، وتدعم الجيش في أداء دوره، وتحفظ في الوقت نفسه حقوقه السيادية وحدوده المعترف بها دولياً.

لا يعني التمسك بالقرار ١٧٠١ رفض أي تطوير للآليات التي تحكم تطبيقه. فالقرار نفسه أصبح، بعد عشرين سنة على اعتماده، جزءاً من واقع أمني وسياسي مختلف تماماً عن واقع سنة ٢٠٠٦. لكن تطوير الآليات شيء، وإعادة تأسيس المرجعية شيء آخر. والفرق بينهما جوهري في تحديد موقع لبنان في أي مفاوضات مقبلة.

تبدو المهمة اللبنانية الأصعب هي الجمع بين مسارين لا ينبغي أن يتناقضا. من جهة الانفتاح على ترتيبات جديدة يمكن أن تساعد على تثبيت الهدوء وإنجاز الانسحاب الإسرائيلي وتعزيز قدرات الجيش، ومن جهة أخرى التمسك بمبدأ أن أي تسوية تخص الجنوب يجب أن تمر عبر الدولة اللبنانية، وأن تستند إلى مرجعية دولية واضحة وقابلة للتحقق.

لن تختبر المرحلة المقبلة فقط قدرة لبنان على إدارة ملف الجنوب، بل قدرته على التأثير في رسم قواعده الجديدة. وإذا كان اتفاق الإطار قد فتح باباً لمسار مختلف، فإن ما سيحسم اتجاه هذا المسار هو إذا كان سيشكل امتداداً للشرعية الدولية القائمة أم بديلاً عنها. بين الاحتمالين، لا يتعلق الأمر بمصير قوة دولية فحسب، بل بموقع الدولة اللبنانية نفسها في المعادلة التي ستحدد مستقبل الحدود الجنوبية.

أنطوان الأسمر

همس

اعتبر دبلوماسي عريق أن كلام نتنياهو حول الجولان يتخطى سوريا الى دولة اقليمية كبرى ذات نفوذ وقريبة منها..

غمز

أبدى نواب محايدون امتعاضاً من «تهكُّم» نائب حالي إنضم مؤخراً لكتلة حزبية لزميل له على خلفية مواقفه الأخيرة.

لغز

ينظر جنوبيون بإيجابية لدعاوى ضد اسرائيل في عواصم أوروبية على خلفية القتل والتدمير وإبادة الأشجار المعمِّرة والاعتداء على البيئة.

السياسة اليوم

لبنان بانتظار مصير الملف الإيراني؟

تربط جهات ديبلوماسية غياب الوضع اللبناني وازمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، عن خطاب الرئيس الاميركي دونالد ترامب في الجمعية العامة للامم المتحدة، بأولوية الاهتمام بمسائل اقليمية ودولية اخرى، تهم بلاده وفي مقدمتها الحرب الاميركية الدائرة مع ايران، وتداعياتها على اسواق الطاقة العالمية، وكيفية التعامل معها،للتقليل من تفاعلاتها السلبية، ولاسيما داخل الولايات المتحدة الأمريكية تحديدا وعلى ابواب الانتخابات النصفية بعد ما يقارب الشهرين، ما يعني تراجع وتيرة الاهتمام الاميركي نسبياً ،بمسار تنفيذ مضمون اتفاق الاطار بين لبنان وإسرائيل، قياساً عما كان الوضع عليه قبل اشهر،عندما كان لبنان حاضراً،في معظم مواقف الرئيس الأميركي وكبار مسؤولي الإدارة الاميركية،وإن كان ذلك لا يدل على تراجع واشنطن بدعم التزاماتها، بتنفيذ ماتم التوصل اليه بين لبنان وإسرائيل لانهاء الاحتلال الإسرائيلي للجنوب.

وتشير الجهات نفسها، الى ان هناك عاملا آخر يربط تباطؤ خطى الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب المحتل،وهو استمرار التدخل الايراني في الوضع الداخلي اللبناني، من خلال الاصرار على رفض تسهيل تنفيذ اتفاق الاطار، والتمسك بدعم عملية بقاء السلاح بيد حزب الله بحجة مقاومة إسرائيل، للدلالة على رفض النظام الايراني كل قرارات الحكومة اللبنانية، وفي مقدمتها، حصر السلاح بيد الدولة وحدها،والاصرار على دعم حزب الله بحجة مقاومة إسرائيل، بالرغم من الخسارة الجسيمة والمتواصلة للحزب في حربي إسناد غزّة وايران، واخرها ما اصابه في سقوط موقع علي الطاهر بيد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وغياب اي جهد اوعملية واعدة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي .

وتضيف قائلة ،لعل اصرار الرئيس الايراني على الاعلان،خلال لقائه رئيس الحكومة نواف سلام في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة العادية للامم المتحدة، استمرار ايران بدعم «المقاومة» في لبنان، في اشارة واضحة لحزب الله، أكبر دلالة على اصرار النظام الايراني، على تكريس نفوذه بواسطة حزب الله، برغم كل الضربات الإسرائيلية الموجعة، التي تعرض لها الحزب والنظام على حد سواء ورفضه قرار الدولة اللبنانية بنزع سلاح الحزب، وحتى استقلالية القرار اللبناني بالتفاوض المباشر مع إسرائيل.

وتختتم بالقول ،يشكل الشرط الإسرائيلي بوجوب قيام الدولة اللبنانية بنزع سلاح الحزب، قبل المباشرة بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من اي منطقة جنوبية، والمتماهي مع مطلب الادارة الاميركية ايضاً، عاملاً اضافياً، من عوامل ربط انهاء ازمة الاحتلال الإسرائيلي بمصير الحرب الاميركية مع ايران،ومصير النظام الايراني ككل، ما يبقي حكما مصير حل أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان،مرتبط حكماً،بمصير الازمات المذكورة.

معروف الداعوق

عون: الجيش أساس الوطن وسلاحه وحده المشروع لا بالقوة أو بوصاية أحد بل بثقة اللبنانيِّين

أكد رئيس الجمهورية جوزاف عون أن ثقة اللبنانيين هي «أهم سلاح»، مشدداً على أن الشعب يدعم الجيش اللبناني ويحترمه، معتبراً أن ذلك «أكبر فخر».

وقال : على ان الجيش بضباطه وعناصره هو الأساس، «وليس فقط الحجر الذي نبني عليه دولتنا، فأنتم الصخرة التي هي أساس الوطن».

وخلال وضعه حجر الاساس لمشروع بناء مساكن تعاضد للرتباء والافراد في الجيش اللبناني في منطقة المراشة-بعبدا، قال انه «كما ان هذا المشروع لبناء مساكن، فإن جميع اللبنانيين مؤمنون ان وحده سلاحكم المشروع هو المشروع لبناء مساكن لكم، وبأن يكون لنا وطن».

واضاف: من دونكم، حتى من يتهجمون عليكم، لن يكون لهم متر مربع يتحدثون منه، وحتى الذين يجرّحون بكم لن يجدوا أي منصة يتحدثون منها، ولا من يسمع حملات التجريح بحقكم. هكذا انتم، عنوان الشرف والتضحية والوفاء»، ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، تواصل تراكم الإنجازات.

وتوجّه إلى الجيش اللبناني بالقول: «أنتم عنوان الشرف والتضحية والوفاء»، مشيراً إلى أن عناصر الجيش يضحّون حتى من أجل من «يقفون ضدنا وضد الدولة»

وختم قائلا: «سأردد جملة قلتها سابقا وأريد ان اكررها اليوم، وهي: اعان الله جيشا يحارب الغباء والغلاء وقلة الحياء والوفاء، بينما انتم لا تطلبون الا رضا ربكم وإنقاذ وطنكم وحكم التاريخ لصالحكم. لذلك، انا اليوم معكم، كما كنت كل يوم منذ اكثر من أربعين سنة واكثر من ثلثي العمر، كي أقول لكم كلمة واحدة: شكرا باسم كل لبناني شريف وحر، شكرا على تعبكم وعلى دماء من سقطوا، ووعدنا ان نبقى على قدر الأمانة لهم ولكم. الخلود لشهدائنا الابطال وكل المجد للبنان. عشتم وعاش الجيش اللبناني وعاش لبنان، وحماكم الله».

وبعد انتهائه من كلمته، وضع الرئيس عون ووزير الدفاع ميشال منسى وقائد الجيش العماد هيكل واللواء الامين حجر الاساس للمشروع، امام لوحة تذكارية تخليدا لهذه المناسبة.

وكان الرئيس عون وصل الى المراشة عند الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق، حيث كان في استقباله وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، وقائد الجيش العماد رودولف هيكل ورئيس الاركان اللواء الركن حسان عودة، وأعضاء المجلس العسكري، ومدير عام الادارة في وزارة الدفاع اللواء الركن محمد الأمين، وكبار الضباط في الجيش، ورؤساء بلديات: بعبدا، وادي شحرور السفلى ووادي شحرور العليا، وممثلون عن المصارف التي ساهمت في تمويل المشروع، وعن برنامج الامم المتحدة للتنمية المستدامة UNDP.

الرئيس عون خلال وضعه حجر الأساس

بعد النشيد الوطني، اشار اللواء الامين الى ان : المشروع يؤكد إلتزام المؤسسة العسكرية تجاه أبنائها، وحرصها على تأمين السكن الكريم لعائلات العسكريين وتعزيز إستقرارهم الذين يقدمون تضحيات كبيرة، ويتحملون ظروف قاسية من أجل صون هذا الوطن.

ثم القى الوزير منسى كلمة قال فيها: الوزير منسى: لا وجود لأي دولة بلا جيش يحميها في السِّلم كما في الحرب، ولا يستطيع الجُندي أن يحارب ما لم تتوافر له سُبُل الحياة العادلة واللائقة،

وكان الرئيس عون رعى افتتاح المؤتمر الإقليمي الثاني عشر لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في فندق «موفنبيك» – بيروت، وألقى كلمة في الافتتاح قال فيها: « حين نتحدث عن الصليب الأحمر، لا نتحدث فقط عن مؤسسة إنسانية. نتحدث عن صورة يعرفها كل لبناني: مسعف يصل حين يعجز الآخرون عن الوصول، ومتطوع يترك بيته وعائلته، لا ليسأل من هو المصاب، ولا إلى أي منطقة أو طائفة ينتمي، بل ليسأل سؤالاً واحداً: كيف يمكنني أن أنقذ هذا الإنسان؟ هذا هو التفاني في أسمى معانيه، واعتبر انه « حتى للحرب قواعد. والقانون الدولي الإنساني يفرض التزامات واضحة على جميع أطراف النزاع، وإسرائيل ليست استثناءً. إن حماية المسعفين والطواقم الطبية والإنسانية، ليست مسألة اختيار. إنها واجب قانوني وإنساني. وانتم تستحقون، انطلاقاً من خدمتي كقائد للجيش وبعدها كرئيس للجمهورية، ان تنالوا كما الجيش، شعار «شرف، تضحية، وفاء».

من جهة ثانية، التقى الرئيس عون في قصر بعبدا، كلا من رئيس بلدية بكاسين في قضاء جزين جوزف نصر، ورئيس بلدية كرخا جان نخلة، وعرض معهما أوضاع بلدتيهما وحاجات أبناء كل من البلدتين.

الدوسري في العيد الوطني السعودي: المملكة تساند لبنان من أجل استعادة سيادته على أراضيه ومقدراته كافة

سفير المملكة خلال إلقائه كلمة في الاحتفال في البيرزة

اكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري انه « تربط المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية علاقات أخوة تاريخية كبيرة على الأصعدة والمستويات كافة»، وقال « المملكة تؤكد مساندتها لبنان من أجل استعادة سيادته على أراضيه كافة»، مشيرا الى انه « لم يكن قرار المملكة برفع تعليق الصادرات اللبنانية إلى المملكة قبل أشهر قليلة إلا دليلاً واضحاً على التماسنا للجهود الإيجابية المبذولة من القيادة والحكومة اللبنانية».

أقام السفير الدوسري حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني للمملكة، مساء أمس في دارته في البيرزة، في حضور وزير الدفاع الوطني ميشال منسى ممثلا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب النائب الدكتور فادي علامة ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الرئيس ميشال سليمان، الرئيسين فؤاد السنيورة وتمام سلام، نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري وزراء: الاعلام المحامي د. بول مرقص، المال ياسين جابر، السياحة لورا الخازن لحود، الداخلية والبلديات احمد الحجار، الأشغال العامة فايز رسامني، العدل عادل نصار، الاقتصاد عامر البساط والشؤون الاجتماعية حنين السيد الشباي والرياضة نورا بايراقداريان، رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل ، كذلك حضر النواب: مراون حماده، غسان حاصباني، أيوب حميد، إلياس جرادي، وليد البعريني، سامر التوم، فريد البستاني، فيصل كرامي، طلال أرسلان، عبد الرحمن البزري، قاسم هاشم، غازي زعيتر، ميشال ضاهر، ألان عون، إبراهيم كنعان، اشرف بيضون، حسن مراد، غادة أيوب، علي عسيران، رازي الحاج، ميشال الدويهي، فؤاد مخزومي، نديم الجميل، حليمة قعقور، بلال الحشيمي، ميشال معوض، عدنان طرابلسي، كريم كباره، نجاة عون، عدنان طرابلسي، طه ناجي، ملحم خلف، المدعي العام التمييزي القاضي رامي الحاج ، قائد الجيش العماد رودولف هيكل على رأس وفد من كبار الضباط، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رائد عبدالله، محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي، رئيس جهاز امن السفارات العميد احمد حمدان، مدير الاعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، رئيس شعبة المعلومات العميد محمد قبرصلي، وعدد من السفراء العرب والاجانب والقيادات الدينية والسياسية والديبلوماسية.

كلمة السفير السعودي

بعد النشيدين الوطني اللبناني والملكي السعودي القى السفير الدوسري كلمة قال فيها: «تحتفل المملكة العربية السعودية في ٢٣ من شهر أيلول من كل عام بذكرى توحيدها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود واليوم نستعيد بحفلنا هذا تلك الذكرى المجيدة. منذ ذلك التوحيد تنتهج المملكة في سياستها الخارجية نهجاً حكيماً يقوم على مبادئ العدالة والمساواة والعمل على تحقيق الأمن والسلم الدوليين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مستمدة ذلك من دستورها العظيم وثقافتها العربية الأصيلة، ما أكسبها تقدير واحترام أشقائها وأصدقائها من أعضاء المجتمع الدولي. وإيماناً من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بأهمية علاقات المملكة بالدول الأخرى أسس وزارة الخارجية كأول وزارة في المملكة، والتي تم من خلالها العمل على إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة».

أضاف: «منذ اكتمال توحيد المملكة عمل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود على بناء دولة حديثة في المجالات كافة وحمل الشعلة من بعده في ذلك أبناؤه الملوك العظماء الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبدالله رحمهم الله جميعاً وجزاهم عنا خير الجزاء، وقد كان مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مؤازراً لهم جميعاً ومعيناً لهم في تحقيق ذلك، وبعد توليه مقاليد الحكم أسند لولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود هندسة مرحلة جديدة لتاريخ وحاضر ومستقبل المملكة، والذي أطلق في العام ٢٠١٦ رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، التي رسمت مسيرة تحول وطني استثنائي، مرتكزة على بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر و ووطن طموح، مستندة في ذلك على مكامن القوة التي تتمتع بها المملكة، وآلية تنفيذ على ثلاث مراحل متكاملة ومترابطة تُبنى فيها كلّ مرحلة على مكتسبات ما قبلها».

تابع:«في السنة الحالية، ٢٠٢٦ ، دخلت الرؤية مرحلتها الثالثة، وهي مرحلة تعزيز المكتسبات وتسريع وتيرة التنفيذ، مستندة إلى ما تحقق من إصلاحات وإنجازات أسهمت في تعزيز وزيادة جودة الحياةللمواطن والمقيم، وتنمية الاقتصاد ورفع كفاءة الأجهزة الحكومية وتوسيع قاعدة الفرص الاستثمارية والتنموية بما يدعم مواصلة مسيرة التحول التي انطلقت بها هذه الرؤية».

وقال:» تربط المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية علاقات أخوة تاريخية كبيرة على الأصعدة والمستويات كافة، فقد دعمت المملكة استقلال لبنان وكانت في طليعة الدول التي اعترفت باستقلاله عام ١٩٤٣، والذي توج باستقبال جلالة الملك عبدالعزيز افخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق كميل شمعون في الرياض، والتي تلاها بشهرين زيارة رسمية لجلالة الملك سعود عندما كان ولياً للعهد إلى الجمهورية اللبنانية. واستمرت تلك الزيارات الأخوية المتبادلة بين قيادات ومسؤولي البلدين الشقيقين مما عزز وبشكل متميز وملحوظ أواصر الأخوة والاحترام والدعم المتبادل في كافة المجالات. وبعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية استضافت المملكة العديد من القمم والمؤتمرات وسعت عبر جهودها الدبلوماسية والسياسية لانهاء الاقتتال على كافة الأراضي اللبنانية، حتى جاء الاجتماع الأهم في تاريخ لبنان الحديث بمدينة الطائف عام ١٩٨٩ الذي أشرق فيه توافق لبناني وقع من خلاله ممثلي الشعب اللبناني الشقيق على وثيقة الوفاق الوطني، التي طوت بها لبنان صفحة الحرب الأهلية».

أضاف:«تؤكد المملكة العربية السعودية وقوفها ومساندتها للبنان من أجل استعادة سيادته على أراضيه ومقدراته كافة، ولم يكن قرار المملكة برفع تعليق الصادرات اللبنانية إلى المملكة قبل أشهر قليلة إلا دليلاً واضحاً على التماسنا للجهود الإيجابية المبذولة من القيادة والحكومة اللبنانية».

ختم:«أتقدم بجزيل الشكر لجميع منسوبي سفارة المملكة العربية السعودية لدى الجمهورية اللبنانية على ما قاموا به من جهود كبيرة لإنجاح هذا الحفل، كما أشكركم جميعاً على مشاركتنا فرحتنا في هذا اليوم. حفظ الله المملكة العربية السعودية وحفظ الله لبنان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وخلال الاحتفال، قال رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: نشارك الأشقاء السعوديين فرحتهم، ونجدّد للمملكة قيادةً وشعباً أصدق التهاني وأطيب مشاعر المحبة والتقدير. نعتزّ بما تحقّقه المملكة وقيادتها من نهضة وإنجازات ، وبرؤية طموحة تفتح آفاق المستقبل وتمنح الشباب العربي أملاً وثقةً بأن الغد يمكن أن يكون أفضل. وللمملكة في قلوب اللبنانيين مكانة لا تختصرها الكلمات، فقد وقفت إلى جانب لبنان وشعبه في أصعب الظروف، وكانت سنداً لاستقراره وسيادته وعروبته. هذا الوفاء نحفظه بمحبة وامتنان، ونتمسّك بأخوّة راسخة تجمع شعبينا.

بدوره، اكد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل «أن المملكة كانت وستبقى سنداً حقيقياً للبنان وشعبه في كل المراحل، وقال: «كل التمنيات للمملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً بمزيد من التقدم، والنجاح، والريادة».

مخزومي من معراب: المطلوب تسليم السلاح للدولة ولأوسع تعاون وطني سيادي وإصلاحي لتنفيذ الأولويات

اللقاء بين النائب مخزومي والدكتور جعجع (محمود يوسف)

دعا رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي الى «أوسع تعاون وطني سيادي وإصلاحي يحوّل المواقف إلى قرارات تُنفذ»، واشار ان « الخلاف مع حزب الله لا يختصره السلاح، بل يشمل نهجاً يُخضع الدولة لمصلحة الحزب وارتباطاته الخارجية».

كلام مخزومي جاء بعد لقائه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في المقر العام للحزب في معراب، ترافقه مستشارته السياسية كارول زوين، في حضور عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب غسان حاصباني.

وعقب اللقاء، أشاد مخزومي بـ«وضوح موقف جعجع وصلابته في الدفاع عن سيادة لبنان»، وقال: «تجمعنا رؤية واحدة وخارطة طريق واضحة: استعادة الدولة، وحصر السلاح بيدها، وتنفيذ اتفاق الإطار، وبناء لبنان سيّد على قراره». وأضاف: «من معراب، نقول بوضوح: لن تستقيم الدولة في لبنان ما دامت ميليشيا تابعة لإيران تحتفظ بسلاح خارج الشرعية، وتصادر قرار الحرب والسلم، وتفرض على اللبنانيين نتائج خياراتها. حزب الله لا يملك أي حق في تقرير مصير لبنان، ولا في ربط أمنه ومستقبله بمصالح طهران».

ولفت إلى أن «الخلاف مع حزب الله لا يختصره السلاح، بل يشمل نهجاً يُخضع الدولة لمصلحة الحزب وارتباطاته الخارجية، ويكرّس الإفلات من المحاسبة، ويوفر الغطاء للفساد والتهريب وتجارة الكبتاغون والاقتصاد غير الشرعي»، معتبراً أن «استعادة الدولة تقتضي نزع السلاح وتفكيك شبكات النفوذ والتمويل والحماية التي تسمح باستباحة مؤسساتها وحدودها ومواردها».

وتابع مخزومي: «لقد جرّ حزب الله لبنان إلى حروب خدمةً لحسابات إيران، من دون تفويض من اللبنانيين ولا قرار من دولتهم. والنتيجة: قرى مدمّرة، وعائلات نازحة، وأرض محتلة، وأرزاق ضائعة. وبعد ذلك كله، يصرّ على إبقاء البلد رهينة سلاحه. بأي حق؟ ومن أعطاه سلطة فرض الحرب على شعب بأكمله؟ إنه مطالب بتحمّل مسؤولية خياراته، ولن نقبل أن يفرض على اللبنانيين كارثة جديدة ليحافظ على سلاحه وارتباطه بطهران».

وقال: «تضحيات الناس ليست صك براءة لخياراتكم، ودمار بيوتهم ليس تفويضاً لكم بالاستمرار »، مشدداً على أنه «لا شراكة متكافئة تحت ضغط السلاح، ولا ديمقراطية مع الترهيب، ولا حصانة لأحد من المساءلة»، وأكد أن «المطلوب تسليم السلاح للدولة، وإنهاء بنية حزب الله العسكرية والأمنية والمالية الخارجة عن سلطتها، والخضوع للدستور والقانون»، رافضاً «تغيير الأسماء أو إعادة انتشار تحفظ السيطرة نفسها»، ومشدداً على أن «سيادة لبنان ليست موضوع تفاوض مع حزب الله، وتنفيذ قرارات الدولة لا يحتاج إلى موافقته، ولن نقبل إعطاء التعطيل غطاءً باسم الحوار».

وتوجّه م إلى النظام الإيراني بالقول: «لا وصاية لكم على لبنان. لا أرضنا منصة لحروبكم، ولا أهلنا أوراق في مفاوضاتكم. من يريد علاقة مع لبنان، فليتعامل مع دولته. أما تمويل ميليشيا وتسليحها خارج مؤسساته ، فهو انتهاك لسيادته، مهما كانت الشعارات التي يُغلَّف بها».

وشدد على أن «السلاح وقرار الحرب والسلم للدولة وحدها، على كامل الأراضي اللبنانية، بلا استثناء. هذا هو اتفاق الطائف، وهذه هي السيادة. لا أرض محظورة على الجيش، ولا جهة فوق القانون»، مجدداً المطالبة بـ«بيروت خالية من السلاح غير الشرعي»، ومضيفاً: «ما نطالب به لبيروت نطالب به للبنان كله».

وأكد مخزومي التمسك بتنفيذ اتفاق الاطار من خلال «انسحاب إسرائيلي بالتوازي مع نزع سلاح حزب الله وسائر المجموعات المسلحة، وانتشار الجيش وبسط سلطة الدولة، وصولاً إلى عودة الناس وإعادة الإعمار»، داعياً إلى «تنفيذ مترابط ومنسّق، يبدأ بالمناطق النموذجية ويمتد إلى كامل الأراضي اللبنانية، ضمن مهل واضحة وآلية تحقق جدية».

وسأل حزبَ الله: «ما البديل؟ حرب جديدة؟ نزوح جديد؟ انتظار تعليمات طهران؟ اللبنانيون يريدون مستقبلاً آمناً»، معتبراً أن « الوقت ليس في مصلحة لبنان»، وداعياً إلى تنفيذ اتفاق الإطار «الآن، قبل فوات الأوان».

وعن مسؤولية الحكومة، قال إن «السيادة لا تُستعاد بالبيانات، وحصر السلاح لا يتحقق بمناشدة حامليه»، مطالباً بـ«خطة معلنة، ومهل محددة، وإمكانات فعلية للجيش والقوى الأمنية، وتقارير تكشف ما نُفّذ ومن يعطّل، ومحاسبة قانونية للمعرقلين مهما كانت مواقعهم».

كما دان «الاعتداءات الإسرائيلية والاحتلال وهدم المنازل»، وطالب بـ«وقف الاعتداءات وبانسحاب إسرائيلي كامل بالتوازي مع نزع سلاح حزب الله، ضمن تنفيذ منسق لاتفاق الإطار»، معلناً دعم «مفاوضات مباشرة تتولاها الدولة حصراً لإنهاء الحرب وحماية حقوق لبنان»، وقال: «لا يحق لحزب الله أن يفرض الحرب، ثم يصادر حق الدولة في إنهائها».

وتوجّه إلى أهالي الجنوب والضاحية والبقاع قائلاً: «أنتم أهلنا وشركاؤنا في الوطن. العودة الآمنة والإعمار والتعويض حقوق لكم، لا مِنّة من حزب أو زعيم. ومن حقكم أن تسألوا وتعترضوا وتطالبوا بالمحاسبة، من دون تخوين أو ترهيب».

وفي ملف إعادة الإعمار، شدد مخزومي على أن «أموال الإعمار وإدارة مشاريعه وتنفيذها يجب أن تمر حصراً عبر مؤسسات الدولة، لا عبر الأحزاب ولا الجمعيات ولا المنظمات غير الحكومية، وبشفافية كاملة ورقابة مستقلة»، مؤكداً رفض «تحويل المساعدات إلى أداة ولاء، أو إعادة بناء نفوذ حزب الله بأموال مخصصة لإعادة بناء بيوت اللبنانيين».

وربط استعادة السيادة بمسار الإصلاح، داعياً إلى «اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وقانون عادل للفجوة المالية، وإعادة هيكلة المصارف، وحماية المودعين، خصوصاً صغارهم، ومحاسبة المسؤولين عن الانهيار، وإقفال منافذ التهريب والتمويل غير المشروع».

وأكد دعم رئيس الجمهورية والحكومة في تنفيذ هذه الأولويات، مشدداً في الوقت نفسه على أن «دعمنا مرتبط بالإنجاز. لن نغطي تراجعاً أو نبرر تقاعساً»، ورافضاً «تعطيل الانتخابات أو الانتقاص من حق المغتربين في المشاركة الكاملة»، وقال: «مستقبل لبنان يقرره اللبنانيون بأصواتهم، ولا يجوز أن يبقى رهينة السلاح».

وختم مخزومي بالدعوة، إلى «أوسع تعاون وطني سيادي وإصلاحي يحوّل هذه المواقف إلى قرارات تُنفذ، ويمنح اللبنانيين فرصة العيش بأمان وكرامة في بلدهم»، متوجهاً إلى حزب الله بالقول: «لا تملكون لبنان، ولا تملكون قرار شعبه. سلّموا السلاح، والتزموا قرارات الدولة، ومارسوا السياسة تحت سقف القانون. كفى حروباً يقررها حزب ويدفع ثمنها وطن. المطلوب: دولة واحدة، جيش واحد، قرار واحد. ولبنان سيّد، حر ومستقل».

وحول كلام نواب في «حزب الله» على أن من يفكر في تسليم السلاح «واهم»، قال مخزومي: «يبدو أنهم لا يقرأون التغيّرات في المنطقة. فحزب الله، من خلال وزيريه المشاركين في الحكومة، وافق على القرارات الصادرة عنها بشأن تسليم السلاح. فإما أن يكونوا شركاء في هذه الحكومة، وعليهم بالتالي تنفيذ قراراتها، وإما أنهم يريدون القيام بانقلاب، وهذا أمر لن نقبل به نحن، ولن يقبل به المجتمع الدولي».

سلام من الأمم المتحدة: مستقبل لبنان لا يُقرَّر بالنيابة عنه ومعادلة إستعادة الدولة «ثقة تُبنى وقرار يُستعاد وأرض تُحرَّر»

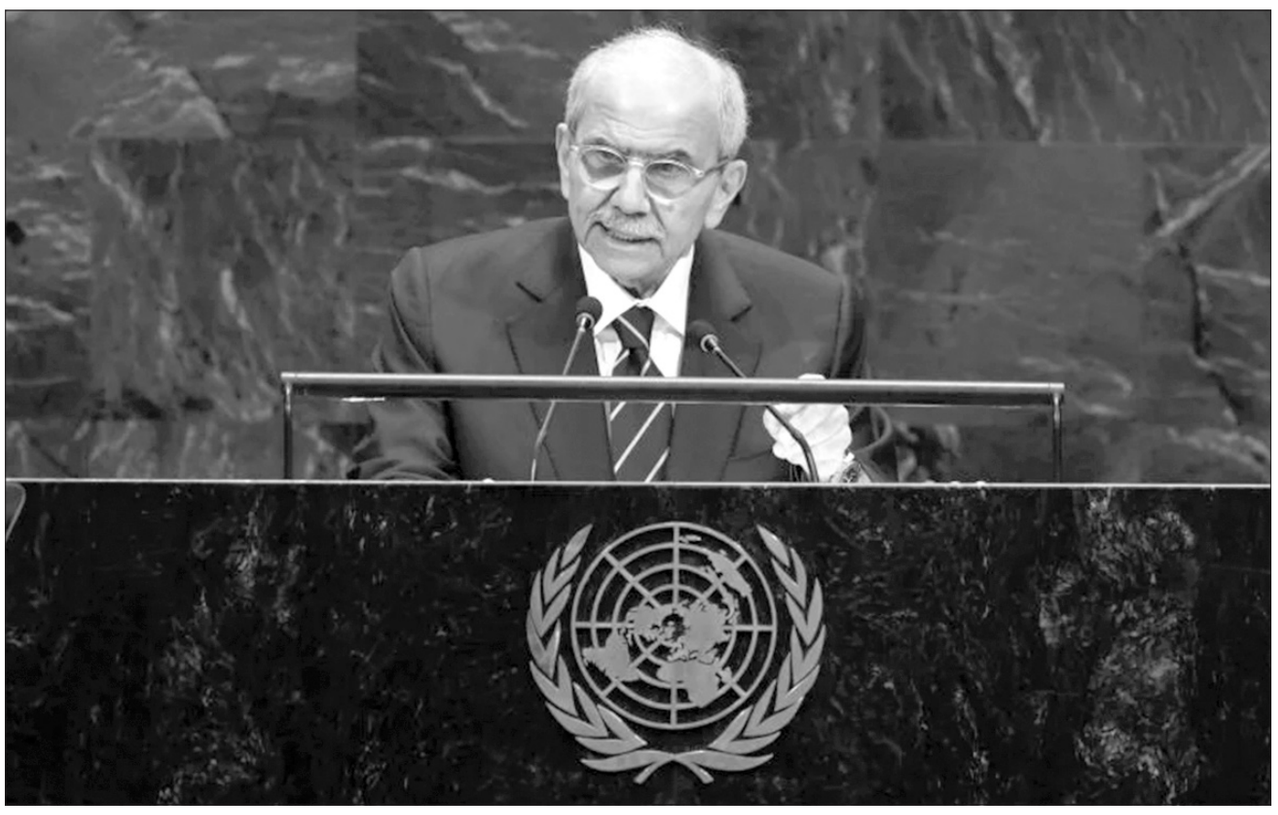
رئيس الحكومة يلقي كلمة لبنان امام الجمعية العامة في نيويورك

أكد رئيس الحكومة نواف سلام ان «ثقةً تُبنى، وقرارٌ يُستعاد، وأرضٌ تُحرّر»، تلك هي معادلة النهوض بلبنان وإعادة بناء الدولة» ، مشيرا « أن لبنان يقف أمام ثلاثة تحديات مصيرية تتمثل في استعادة ثقة شعبه، وحصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة، واستعادة كامل أراضيه من الاحتلال وبسط سيادته عليها، وفقاً لاتفاق الطائف والقرار ١٧٠١.

وشدد على أن القرار اللبناني يجب أن يصدر عن المؤسسات الدستورية، قائلاً: «لا أحد يتحدث باسم لبنان ولا أحد يفاوض عنه سوى الدولة اللبنانية من خلال مؤسساتها الدستورية».

وإذ اكد « أن لبنان يتأثر بما يجري في محيطه»، اعتبر انه « لا يعني ذلك القبول بأن يتحول مجدداً إلى ساحة لصراعات الآخرين أو إلى «ورقة تفاوض في أيديهم».

وفي ما يتعلق بقوات اليونيفيل، دعا سلام إلى تجنب أي فراغ قد ينجم عن انسحابها ، من دون الاتفاق على قوة دولية جديدة تحل مكانها، بما يضمن استمرار مهام المراقبة والإبلاغ.

كما دعا إلى تقييد استخدام «حق النقض» في مجلس الأمن عندما يتعلق الأمر بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب.

كلمة رئيس الحكومة

القى الرئيس سلام كلمة لبنان امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في دورتها الـ ٨١ ، وقال فيها :كلما أمعنت النظر في عنوان هذه الدورة من الجمعية العامة «استعادة الثقة، وإدارة التحول: أمم متحدة تحقق النتائج للجميع»، ازددت يقيناً بصواب اختياره؛ فمن دون الثقة المتبادلة لا يمكن للأمن والسلام ان يترسخا بين الدول، ولا للتعاون بينها ان ينمو.

فقبل أكثر من ثمانين عامًا، أُنشئت الأمم المتحدة على وعد بأن تحلّ قوة القانون محلّ قانون القوة. لكننا لا نزال نعيش في عالم تتزايد فيه الحروب والنزاعات، ويُنفق فيه على التسلّح أكثر مما يُنفق على التنمية، فيما يبقى المدنيّون الضحية الأولى، ويواجه الملايين التهجير والجوع والحرمان.

والمشكلة ليست في غياب القواعد، بل في انتقائية تطبيقها، إن لم يكن في عدم تطبيقها. فلا يمكن أن تكون سيادة الدول لا تمس هنا، وقابلة للتفاوض هناك، وأن تُطبّق قواعد القانون الدولي على البعض دون الآخرين.

واشار « إن استعادة الثقة تقتضي احترام القانون الدولي، والاستثمار في الوقاية من النزاعات قبل اندلاعها، وفي التنمية قبل أن يتحوّل الفقر والحرمان إلى مصدر للعنف والتطرّف والإرهاب.

فالتنمية قضية سلام أيضًا، فلا سلام مستدامًا في عالم تتفاقم فيه الفجوات الاقتصادية، وتُنفق فيه دول على خدمة ديونها أكثر مما تنفق على صحة مواطنيها وتعليم أطفالها.

وهذا لا يعفي الدول النامية من مسؤولياتها في الإصلاح ومكافحة الفساد وبناء المؤسسات. لكن هذه الجهود تحتاج إلى نظام اقتصادي دولي أكثر إنصافًا وعدالة، يتيح لها فرصًا حقيقية للنهوض.

اضاف: تبرز مسؤوليتنا المشتركة أيضًا في مواجهة التحوّلات الكبرى التي يشهدها عالمنا. فالتغيّر المناخي يهدّد حياة الملايين ومصادر رزقهم، فيما تتحمّل الدول الأقل إسهامًا فيه أشدّ تداعياته، ما يقتضي تمويلًا عادلًا للتكيّف ونقل التكنولوجيا. وفي المقابل، تفتح ثورة الذكاء الاصطناعي آفاقًا غير مسبوقة للتقدّم في مختلف مجالات الحياة، لكنها تطرح تحدّيات تتعلّق بمستقبل العمل وحقوق الإنسان وحرياته، ما يستدعي حوكمة دولية تضع الإنسان في حريّته وخصوصيّته، في صلب هذا التحوّل. والأهم، يجب ألا نسمح بظهور فجوة ذكاء اصطناعي تضاف إلى فجوات الثروة والتنمية القائمة.

واعتبر « إن استعادة الثقة تقتضي أن يشعر الإنسان بأن القانون يحميه، والتنمية لا تستثنيه، والتقدّم لا يتجاوزه، وإذا كانت استعادة الثقة تحدّيًا يواجه عالمنا اليوم، فهي بالنسبة إلى لبنان ليست شعارًا نرفعه، ولا إدارة التحوّل خيارًا نناقشه؛ إنهما جوهر المهمة التي تعهّدنا بها أمام شعبنا، وأمام اشقائنا العرب، وأمام العالم أجمع، يوم كُلّفت برئاسة الحكومة اللبنانية.

لقد تولّينا المسؤولية وبلدنا يواجه ثلاثة تحديات مصيرية: أن يستعيد ثقة شعبه بعد الانهيار المالي وانفجار مرفأ بيروت وما خلّفاه من مآس وجراح؛ وأن يستعيد قراره الوطني، بحيث لا تكون سلطة فوق سلطة الدولة، ولا سلاح خارج قواتها المسلحة، ولا قرار بالحرب والسلم خارج مؤسساتها الدستورية؛ وأن يستعيد كامل أرضه من الاحتلال الإسرائيلي، ويبسط سيادته على كامل ترابه الوطني بقواه الذاتية تنفيذا لاتفاق الطائف، واحتراماً صادقاً، للقرارات الدولية ذات الصلة بلبنان، ولعل أهمها القرار ١٧٠١، الذي يبقى الى اليوم مرجعاً أساسياً ناظماً للعلاقة بين لبنان وإسرائيل.

وقال رئيس الحكومة : ثقةٌ تُبنى، وقرارٌ يُستعاد، وأرضٌ تُحرّر. تلك هي معادلة النهوض بلبنان.

هذه ليست ثلاثية تحديات منفصلة، بل ثلاثة أوجه لقضية واحدة: استعادة دولةٍ يثق بها مواطنوها، وتملك قرارها، وتمارس سيادتها على كامل أراضيها.

أولًا، إن الثقة التي نريد استعادتها ليست ثقةً بالكلمات، بل بالمؤسسات التي تحمي الحقوق، وبالقضاء الذي يضمن العدالة، وباقتصاد يعيد إلى الناس الازدهار، وإلى الشباب فرصهم بمستقبل افضل.

ولا يمكن أن نتحدث عن استعادة الثقة من دون استحضار انفجار مرفأ بيروت. فجرح الرابع من آب لا يزال مفتوحًا، ولا يمكن أن يندمل من دون الحقيقة والعدالة والمحاسبة. وهي آتية لا محال.

قد يرى البعض أن حكومتنا لم تفِ بعد بكل ما تعهّدت به. ونحن لا ندّعي أن المهمة قد أُنجزت. لكن الإنصاف يقتضي ألّا نُغفل حجم التركة التي ورثناها: مؤسسات أصابها الشلل، وإدارة تراجعت فاعليتها، واقتصاداً فقد مقوّمات نموّه، ودولة أضعفتها أزمات متراكمة وتدخلات خارجية امتدّت عقودًا.

ومع ذلك، لم نتخذ من صعوبة الظروف ذريعةً للتراجع عن التزاماتنا.

فلبنان باشر ورشة إصلاحات على أكثر من صعيد، في تفعيل الإدارة وتعزيز استقلالية القضاء، وتحديث قانون الاعلام، وإلغاء عقوبة الإعدام. وهو يتقدم في الطريق الى استكمال الإصلاحات المالية بهدف إعادة الانتظام واستعادة الودائع، وبما يسمح في التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد، لما يشكله من رافعة لا غنى عنها لاستعادة الثقة الدولية بلبنان، وبوابة للحصول على التمويل المطلوب من سائر الشركاء الإقليميين والدوليين في مساري التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار.

وغايتنا من الإصلاح ليس أن نطلب من شعبنا أن يجدّد ثقته بالدولة؛ بل نريد عبر الإصلاح أن نعيد بناء الدولة التي تستحقّ ثقة شعبها.

وتابع : ثانيًا، إن الدولة لا تستعيد ثقة مواطنيها بالإصلاح وحده، بل باستعادة قرارها الوطني.

ومن هذا المنطلق، لم نكتفِ بالتأكيد على حصرية السلاح بيد الدولة وحصر قرار الحرب والسلم بمؤسساتها الدستورية، بل ترجمنا هذا الالتزام في قرارات اتخذها مجلس الوزراء، ولا سيما في آب وأيلول من العام الماضي، ثم في آذار من العام الحالي، بعدما وجد لبنان نفسه أمام حرب لم يختَرها، بل فُرضت عليه على الرغم من تحذيراتنا المتكررة من مخاطر الانجرار إليها.

ومع اتساع الحرب في المنطقة وتعدّد المبادرات الرامية إلى إنهائها، تمسكنا بمبدأ لا يقبل المساومة: لا أحد يتحدث باسم لبنان، ولا أحد يفاوض عنه، سوى الدولة اللبنانية من خلال مؤسساتها الدستورية.صحيح أن لبنان يتأثر بما يجري في محيطه، لكن ذلك لا يعني اننا نقبل بأن يعود ساحة لصراعات الآخرين، أو ورقة تفاوض في أيديهم. وإن مستقبل لبنان لا يُقرّر بالنيابة عنه، ولا يجوز أن يكون أمنه واستقراره ثمنًا لتسويات تُعقد في غيابه.

ثالثًا، لقد كان موقفنا من الحرب واضحًا منذ البداية: نريد وقفها، ونريد تثبيت وقف إطلاق النار، وانسحاب إسرائيل من كامل الأراضي اللبنانية حتى حدودنا الدولية المعترف بها، وفقًا لاتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩، كما عاد واكد عليه القرار ١٧٠١. ونريد الإفراج عن جميع أسرانا، وعودةً آمنة وكريمة لأهلنا إلى قراهم وبلداتهم، وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب.

ومن هذا المنطلق، دخلت الدولة اللبنانية في مفاوضات مع إسرائيل، برعاية مشكورة من الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها، من أجل التوصّل إلى ترتيبات تضمن إنهاء الحرب واستعادة لبنان كامل سيادته.

والسيادة التي نتمسّك بها لا تتجزأ: فهي تقتضي انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية، كما تقتضي بسط سلطة الدولة اللبنانية، بقواها الذاتية، على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها وحدها.

وعلى هذين المبدأين، وعلى قاعدتَي التبادلية والمرحلية، يقوم الإطار الثلاثي الذي تمّ التوصّل إليه في المفاوضات.

لكن نجاح أي اتفاق لا يُقاس بالنوايا المعلنة، بل بتنفيذ الالتزامات. ولذلك، فإن المطلوب اليوم هو استكمال ترجمة هذا الإطار إلى خطوات عملية، ضمن جدول زمني واضح، وآلية تحقق تضمن تنفيذ جميع بنوده.

وإذ أشاد سلام بالدور الذي اضطلعت به قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، اليونيفيل، وبشجاعة قيادتها وعناصرها وموظفيها، وتضحياتهم في سبيل حفظ الاستقرار ودعم الجيش اللبناني وتنفيذ القرار ١٧٠١، توجه الى إلى كل الدول التي ساهمت في هذه القوة، كل الشكر والتقدير من لبنان.

واوضح سلام في كلمته : لقد أخذنا علمًا بقرار مجلس الأمن ٢٧٩٠ لعام ٢٠٢٥، الذي قضى بإنهاء عمليات اليونيفيل في نهاية هذا العام، وبدء انسحابها تدريجيًا، والطلب من الأمين العام استكشاف الخيارات المتاحة لمواصلة تنفيذ القرار ١٧٠١. وما يهمنا التشديد عليه، اليوم وهنا، هو ضرورة العمل على تجنب الفراغ الذي قد يحدثه انسحاب قوات اليونيفيل لو تم دون الاتفاق على قوة دولية جديدة تحل مكانها، وتضمن استمرار مهام المراقبة والإبلاغ والتواصل، وتتكامل في دورها مع متطلبات تنفيذ الإطار الثلاثي.

واشار «إن استعادة الأرض لا تعني انسحاب قوات الاحتلال منها فحسب، بل تعني أيضًا عودة أهلها إليها، وعودة الحياة إلى قراهم وبلداتهم، لقد خلّفت الحرب في لبنان أزمة إنسانية واسعة، ودمارًا كبيرًا في المساكن والمرافق العامة والبنى التحتية والقطاعات الإنتاجية، وحرمت أعدادًا كبيرة من اللبنانيين من بيوتهم ومصادر رزقهم، وإننا، إذ نشكر أجهزة الأمم المتحدة وشركاءنا الدوليين على مساهماتهم الإنسانية، ندعو إلى الاستمرار في توفير التمويل اللازم لتلبية الاحتياجات الأساسية للمتضررين، ولا سيما النازحين، بالتوازي مع متطلبات التعافي المبكر وإعادة الإعمار والتنمية.

إن إعمار الجنوب ليس مجرد عمليّة إعادة بناء الحجر؛ إنه إعادة بناء حياة الناس، واستعادة أرزاقهم، وتثبيت حقهم في العيش بأمان وكرامة على أرضهم.

واكد « إن لبنان الذي يقف أمامكم اليوم لا يتنصّل من مسؤولياته، ولا يطلب من الآخرين أن يقوموا بما يتوجّب عليه القيام به، وقال : نحن نتحمّل مسؤوليتنا في الإصلاح وبسط سلطة الدولة على كامل أراضينا. لكن من حقنا ان نطلب من المجتمع الدولي أن يتحمّل بدوره مسؤولياته في ضمان احترام سيادة لبنان، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

لا استقرار مستداماً في لبنان من دون استقرار مستدام في منطقتنا. ولا استقرار فيها ما بقيت هذه المنظمة عاجزة عن تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، مثله مثل سائر شعوب الأرض، لا اقل ولا أكثر. وهذا على الرغم من عشرات القرارات الصادرة عن هذه الجمعية وعن مجلس الامن، التي تضع أسساً واضحة لذلك، ناهيكم بمبادرة السلام العربية.

أما مأساة غزة الجريحة، فقد وضعت ضمير العالم وعجز مؤسساته أمام امتحان لا يجوز الهروب منه.

واضاف قائلا : ولا بد لي هنا من التشديد على ان تجفيف تمويل وكالة الأونروا أو تقويض ولايتها لا يلغي حقوق اللاجئين الفلسطينيين - إذا كان هذا ما يسعى اليه البعض - بل انه يضاعف معاناتهم، ويهدد فرص الحل العادل والدائم لقضيتهم، كما يزيد من الأعباء على الدول المضيفة لهم، وفي مقدمتها لبنان.

وبصدد وضع الامن في منطقتنا، يهم لبنان ان يجدد تضامنه مع دول الخليج العربي والأردن في مواجهة الاعتداءات الإيرانية التي تهدد أمن المنطقة وحرية الملاحة البحرية وسلامتها. فهذه الاعتداءات لا تبقى آثارها محصورة في ساحات المواجهة، بل تمتد إلى سلاسل الإمداد، وأسعار البضائع، ولا سيما المواد الغذائية، والطاقة، ومعدلات التضخم.

وقال سلام : اسمحوا لي ان اختم كلمتي بالعودة مجدداً الى عنوان هذه الدورة من الجمعية العامة في «استعادة الثقة، وإدارة التحول» من اجل «أمم متحدة تحقق النتائج للجميع».

والحقيقة اننا لا نستطيع أن نطالب دول العالم بالتغيير في سلوكياتها فيما لا نقوم بالتغيير المطلوب في منظمتنا كي تحقق النتائج المرجوة منها وتستعيد ثقة شعوب العالم بها.

فالواقع ان العالم تغيّر جذرياً منذ عام ١٩٤٥.تضاعف عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة نحو أربع مرّات،انتهى الاستعمار، ونهضت إفريقيا، وتحولت آسيا، وظهرت قوى جديدة،وتغيرت موازين الاقتصاد العالمي،لكن التركيبة الأساسية لمجلس الأمن، بقيت أسيرة لحظة تاريخية تعود إلى نهاية الحرب العالمية الثانية. فلا يمكن لإفريقيا والعالم العربي أن يبقيا خارج التمثيل الدائم في المجلس، ولا للدول الصغيرة والمتوسطة أن تبقى مجرّد متفرّج على قرارات تتعلّق بأمنها ومستقبلها.

وختم الرئيس نواف سلام كلمة لبنان بالقول : نعرف أن إصلاح مجلس الأمن مسألة معقدة، لكن صعوبة الإصلاح ليست حجة ضد ضرورته، لا بل ان اصلاح أحوال الأمم المتحدة لا بد ان يبدأ من هنا، من مجلس الامن، لان به انيطت المسؤولية الرئيسية في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين، لذلك اجدد ضم صوت لبنان إلى أكثرية أعضاء منظمتنا في دعوتهم الى توسيع مجلس الأمن بما يحقق تمثيلاً أكثر شمولية وعدالة.

ولأننا واقعيون، لا ندعو الى الغاء حق النقض فيه، بل إلى تقييد استخدامه عندما يتعلق الأمر بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني.

وما اصرارنا على الإصلاح في الأمم المتحدة، الا لأننا نريدها منظمة أكثر تمثيلاً، أكثر ديمقراطية، وأكثر فعالية؛ منظمة وفيّة لمبادئ واهداف شرعتها، ولكن متجددة دوماً، لتكون على قدر تحديات عالمنا المتغير بسرعة، وعلى مستوى تطلعات شعوبنا وأجياله الجديدة.

لقاءات دولية وعربية لسلام

سيتوجه الرئيس سلام إلى واشنطن، حيث سيلتقي وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، وعدد من القيادات والشخصيات.

وكان سلام واصل لقاءاته في نيويورك، وخلال لقائه كبار مسؤولي وكالات الأمم المتحدة شدد على «ضرورة تأمين تمويل إضافي للاستجابة الإنسانية في لبنان ومواصلة دعم النازحين الذين لم يتمكنوا بعد من العودة، الانتقال تدريجياً من الإغاثة إلى التعافي، من دون الفصل بين المسارين، مع توجيه مزيد من الدعم إلى العائدين والأهالي في المناطق المتضررة».

كما التقى سلام الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأكد الشيخ عبدالله حرص دولة الإمارات على تعزيز علاقات التعاون مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة، ودعمها لكافة الجهود المبذولة لإرساء دعائم الأمن والاستقرار المستدام في لبنان، وتحقيق تطلعات شعبه في التنمية والازدهار.

وتم خلال اللقاء الإعلان عن إطلاق مبادرة "مليون خبير لبناني في الذكاء الاصطناعي" ضمن مبادرات برنامج الإمارات للتبادل المعرفي الحكومي، بالتعاون مع حكومة الجمهورية اللبنانية، في خطوة تعكس عمق الشراكة بين البلدين وحرصهما على توسيع تبادل الخبرات والمعرفة في المجالات الحكومية والتقنية.

وعقد سلام اجتماعاً مع رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، بحضور مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أحمد عرفة، ووزير الخارجية والهجرة الدكتور بدر عبد العاطي، جرى خلاله التطرق الى الوضع في الجنوب وتنفيذ اتفاق الاطار لتجنيب المنطقة المزيد من المواجهات، وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين.

وأكد مدبولي ثوابت الموقف المصري الداعم للبنان، وحرص مصر على مساندة الدولة اللبنانية ومؤسساتها الوطنية، بما يحفظ سيادة لبنان وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه. كما أكد دعم مصر لمسار بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وتمكين مؤسساتها من الاضطلاع بمسؤولياتها، وفي مقدمتها الجيش اللبناني.

من جهته، شكر الرئيس سلام مصر على دعمها المستمر للبنان وللدولة ومؤسساتها، مثمناً الدور الذي تضطلع به في دعم لبنان والمساهمة في الجهود الرامية إلى خفض التصعيد وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

الرئيس سلام مع نظيره المصري

وخلال اطلاقه المبادرة مع وزير الخارجية الإماراتي

«العدو يحضِّر لمنطقة عازلة جديدة في الجنوب»

حزب الله : لن نرد على التصعيد الإسرائيلي...ولتتحمَّل الدولة مسؤوليتها

منال زعيتر

يقف لبنان امام مرحلة جديدة من التصعيد، بعدما تحدثت القناة ١٢ الاسرائيلية عن استعداد جيش العدو لمرحلة جديدة من القتال في جنوبه، وهو ما يتطابق مع معلومات رسمية وردت من واشنطن الى مراجع عليا في الدولة ، وحذرت بوضوح من توجه العدو الى اقامة «منطقة عازلة جديدة في الجنوب، او حرفيا «منطقة عازلة للمنطقة العازلة».

وهذا المسار، وفقا لمصادر معنية في لبنان بينها الثنائي الشيعي، هو الاخطر في المرحلة الحالية، لان العدو يحاول تكريس معادلة جديدة على الارض من دون تحمل كلفة توسيع الحرب.

وبينما يمارس العدو «لعبة القضم التدريجي للقرى بالتوازي مع الاستمرار في لعبة «اللا حرب»، يجد حزب الله نفسه غير معني بان يقدم لرئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو ما يريده، اي الذريعة التي يبحث عنها للانتقال الى مواجهة اوسع، ولذلك، ووفقا لمعطيات موثوقة من داخل قيادة حزب الله ، فان الحزب «قرر عدم الرد على التصعيد المتوقع لمنع تحويله الى مدخل لتوسيع المواجهة وتحميله مسوولية التصعيد، تاركا المسؤولية هذه المرة للدولة اللبنانية للدفاع عن الجنوب ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، فهي اختارت مسار اتفاق الاطار، وعليها الان ان تتحمل مسؤولية خياراتها».

من هنا، لا ينظر الحزب بايجابية الى محاولة تحويل النقاش الداخلي في هذه اللحظة الحساسة نحو الحديث عن اي تغيير حكومي، جازما ان لا قرار صدر حتى الان من الجهات الراعية للحكومة باجراء اي تغيير، وان ما يتم تداوله يعكس تمنيات بعض الاطراف السياسية بالتغيير.

ويرى الحزب ان تضخيم هذا الملف اعلاميا يطرح اكثر من علامة استفهام، وهدفه اشغال الناس عن الاعتداءات الاسرائيلية وعن همومهم المعيشية، وكذلك عن مسؤولية السلطة في التعامل مع الوضع في الجنوب ومع مطالب شعبها.

وعليه، فان التركيز على التغيير الحكومي في هذا التوقيت هو «ذر للرماد في العيون»، لان المسالة الاساسية هي ماذا ستفعل السلطة امام استمرار الاعتداءات ومحاولة اسرائيل توسيع نطاق المنطقة العازلة.

وفي هذا السياق، لا يفصل الحزب بين محاولة دفع النقاش نحو التغيير الحكومي وبين ما يعتبره مسؤولية سياسية تتحملها السلطة، وفي مقدمها رئاسة الجمهورية، عن الخيارات التي اتخذت في المرحلة السابقة...ومن هنا، يتوقف الحزب عند الكلام الذي نشره مستشار رئيس الجمهورية جان عزيز في موقع «Just Security»، والذي يعتبره الحزب ترجمة حرفية لاستنجاد عون بالاميركي لتجنب نتائج خياراته الخاطئة والتي ادت الى استمرار الاعتداءات الاسرائيلية.

وهنا، يعتبر الحزب ان ما قام به عون لا يمكن معالجته عبر اتصالات شكلية او لقاءات هدفها تسجيل صورة سياسية، اذ لا يرى الحزب اي امكانية للقاء مع عون لمجرد اللقاء، ولا للقاء يمكن ان يستخدم لشرعنة اتفاق الاطار او تجاوز المخاطر التي ترتبت عليه، ولذلك، فان اي لقاء لا يقود الى نتائج ملموسة، ومنها التراجع عن اتفاق الاطار وقرارات تجريم المقاومة، لا داعي له.

وفي موازاة ذلك، يبقى الرهان الاساسي للحزب على المسار «الايراني - الاميركي» وما يمكن ان ينتجه من تفاهمات او متغيرات، وعلى التطورات الاقليمية التي يمكن ان تضغط على واشنطن والكيان الغاصب لوقف الحرب...وفي هذا السياق، يتوقف الحزب عند التطورات في اليمن باعتبارها تطورا اقليميا ينبغي قراءة تداعياته والتعلم منه.

وعليه، فان لبنان يدخل مرحلة شديدة الحساسية، عنوانها تصعيد اسرائيلي متدرج من دون حرب مفتوحة حتى الان، في مقابل قرار حزب الله عدم منح نتنياهو الذريعة التي يبحث عنها لتوسيع الحرب، ووضع الدولة امام مسؤولية حماية الجنوب والتعامل مع الاعتداءات الاسرائيلية.

تعثُّر المقاومة لا نهايتها

د. قصي الحسين

تعرضت المقاومة الإيرانية في لبنان، لأشنع الضربات، منذ أن نادت بوحدة الساحات. ومنذ أن خرج يحي السنوار، من سجون الإحتلال، لنصرتها، فكان أن «فتح الردة»، وأطلق لإسرائيل زمام المبادرة، حتى «تفلح الساحات» كلها، وتجعلها ركاما وحطاما، فوق ركام وحطام.

يوم الثامن من أكتوبر، كما قبله السابع منه، لا يمحى من ذاكرة لبنان واللبنانيين. دعست المقاومة الإيرانية في لبنان، دعسة ناقصة. ودعست على الجنوب والجنوبيين. أسندت السنوار، و «صخرة سيزيف» المتزحلقة. وراحت تتزحلق معه، على الطريقة اللبنانية.

نادت بإسناد محسوب على الآلة. وبأنها تلعب على «ساحة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا»، ضمن قواعد اللعبة التقليدية. لا تغير فيها حرفا: مرة على الخد. ومرة على العين. وأبلغت إسرائيل، بأنها هامشية. وبأنها لاعب من الدرجة العاشرة، حتى يستمر السنوار، ولا يغادر الساحة. وذلك ما تريده إسرائيل، لإكمال اللعبة، حتى إسقاط غزة. فوافقتها على هواها.

وعندما تحولت إسرائيل إلى لبنان، قلبت ظهر المجن للاعبين معها. وغيرت هي قواعد اللعبة. فقضت على قيادات الصف الأول وعلى قيادات الصف الثاني. وحملت على «حملة البايجر». ثم قصمت ظهر المقاومة، يوم سماحة الشهيد، السيد حسن نصرالله. فهرعت المقاومة لطلب النجدة ب»الأخ الأكبر». ووقعت بيان «وقف الأعمال العدائية» معها، بصورة علنية. وراحت «على السكيت»، وب»التقية»، تعيد بناء قدراتها. ونامت على غيلها.

وعندما إستيقظت الولايات المتحدة، تريد زج إيران نفسها بالمعركة، لا أذرعها. بادرت ليوم المرشد علي خامنئي. وفتحت نيرانها على مخازن ومعامل، تحت الجبال. ونادت بأنها أسقطت النووي. وأن حربها مع إيران، إنتهت من حيثما بدأت، وذلك بثلاثة أيام، لا حاجة لغيرها. فإيران العظمى، هي السنوار الأكبر. و يجب أن تظل في الساحة، كما يحي السنوار، لحاجة أميركية- إسرائيلية.

عادت المقاومة الإيرانية في لبنان، لإسناد سيدها المرشد إذا. وفتحت في الجنوب، البوابة التي إعتادتها. وإستدعت إسرائيل إلى الساحة. وأغرتها بالصواريخ وبالأنفاق التي عندها. فحملت على الجنوب «حملتها البرية»، هذه المرة. وصارت تمسح البلدات والقرى: تقول إنها تعمل على تدمير «الآلة العدائية». تلك التي وافقت عليها. وراحت ترسم الخطوط لنا: الأخضر والأصفر والأزرق والرمادي. وتحدد المناطق الخالية، نفسها بنفسها. وأما المقاومة وظهيرتها إيران، فكانت تنتظر نتائج المعركة، في مضيق «هرمز». وكان المضيق جاذبا.

غيرت الولايات المتحدة لعبتها. وأكملت إسرائيل دورها. قالت إنها سوف تخفف عن المقاومة أثقالها. فلا تعود بحاجة للصواريخ، ولا للأنفاق. لأن «وقف الأعمال العدائية»، من ضمن شروط التعاون في هرمز، بحيث توجه إيران أنظارها، لا إلى إسرائيل، بل إلى المحيطين بها.

أرست أميركا وإسرائيل. إتفقنا على قواعد اللعبة الجديدة: وقف الأعمال العدائية، على إسرائيل وحدها. ولا شأن لهما بالساحات الأخرى. من الآن وصاعدا.

تعثر المقاومة بصواريخها وبأنفاقها، ليس جديدا. هو من ضمن «وقف الأعمال العدائية». وهو لا يدل على نهايتها. بل هي : «باقية باقية باقية».

قالها النائب علي عمار، في المجلس النيابي، قبل الخروج من جلسة الثقة.

ولتتحمل إسرائيل وحدها، ثقل أوزار الصواريخ والأنفاق. فلا حاجة للمقاومة الإيرانية بها، بعد صفقة هرمز الأميركية. وبعد صفقة تلة علي الطاهر الإسرائيلية. أما سوى ذلك، فهو من شأن الدولة اللبنانية. فلتتحمل هي مسؤوليتها. وإلا فما دورها؟.

تعثر المقاومة بالصواريخ وبالأنفاق، ليس نهايتها. لتوزع الأدوار وتقاسمها. جزء منها إسرائيلي بحت: يهتم بالأنفاق و بالصواريخ البعيدة المدى، والمنطقة الرمادية الخالية، لتوفير الأمن والأمان لسكان الشمال.

وجزء منه لبناني ودولي، لإعادة الإنضباط تحت سقف الدولة.

فليس تعثر المقاومة بتدمير الأنفاق، ووضع اليد على الصواريخ البالستية والبعيدة المدى، يعني من قريب أو بعيد نهاية المقاومة.

فلا يخفى على اللبيب، كتمان «ورقة هرمز»، و التكتم على « صفقة علي الطاهر». فالمقاومة الإيرانية، إنتهت هناك، لتبدأ هنا.

واللبيب من الإشارة يفهم. فالمرشدية كما مقاومتها، حاجة أميركية - إسرائيلية، لتقسيط و لتسقيط المنطقة العربية كلها.

كلمة ونُصّ

«حبر على ورق»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... كتلة الوفاء للمقاومة: ذكرى البيجر تؤكد رسوخ خيار المقاومة وثبات الناس في نهجها!

- وهيك... هناك عدّة قنوات غير مباشرة بين الإدارة الأميركية و«حزب الله»، فيما تنشط المساعي الأميركية لجعلها قنوات مباشرة!

- وهيك... هل تتأجل الجولة المقبلة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية!

- وهيك... أُقرّ قانون إنشاء الهيئة اللبنانية لسلامة الغذاء في العام ٢٠١٧، وتم تعيين الدكتور ايلي عوض رئيساً للهيئة في تشرين الأول ٢٠٢٥، وباشرت عملها في ٤ شباط ٢٠٢٦، إلا أن الهيئة ما زالت «حبراً على ورق» من الناحية التشغيلية واللوجستية نتيجة الشلل المالي والإداري، حيث أنه، وحتى اليوم، لم تُرصد للهيئة موازنة فعلية كافية، ولم يُفتح لها مكتب، ولم تُعيّن كوادر أو مراقبون ميدانيون!

- وهيك... ترامب: منذ توليت منصبي أوجدتُ أكثر من مليون وظيفة، وانخفض مستوى الفقر لمستوى قياسي، وتراجعت نسبة الجريمة في أميركا بنسبة ٨٧٪، ولم يدخل أي مهاجر غير قانوني للولايات المتحدة في الأشهر الستة الماضية!

- وهيك... سعياً وراء السبق الصحفي والصرعة الإعلامية، وتهرباً من التدقيق في صحة الخبر، تلجأ بعض المواقع إلى اعتماد صيغة «ننقل الخبر ولا نتبناه»!

تصعيد واسع للعدو الإسرائيلي في الجنوب وتوغُّل في كفرشوبا يثير التوتر
إعادة انتشار عسكري وتمهيد لمرحلة جديدة من العمليات الإسرائيلية

شهد الجنوب اللبناني منذ ساعات صباح أمس تصعيداً ميدانياً للعدو الاسرائيلي، تمثّل بقصف مدفعي وغارات جوية وتحليق مكثف للطيران الحربي والمسيّرات، بالتزامن مع تحركات برية إسرائيلية وتوغلات محدودة في عدد من المناطق الحدودية، ولا سيما في خراج كفرشوبا. وفي موازاة التطورات الميدانية، تتحدث تقارير إسرائيلية عن إعادة انتشار للقوات الإسرائيلية في جنوب لبنان والاستعداد لمرحلة جديدة من العمليات، في وقت تستمر فيه الجهود السياسية والدبلوماسية اللبنانية لاحتواء التصعيد.

وقائع ميدانية

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي، بأن قوة من جيش العدو الإسرائيلي توغلت صباح امس إلى محلة سدانة في خراج بلدة كفرشوبا.

وأقدمت عناصر القوة على تطويق مزرعة تعود إلى عائلة غازي نبعة، ويتواجد داخلها عدد من الرعاة، بالتزامن مع إطلاق جنود العدو النار في محيط المزرعة، فيما سُجّل إطلاق عدة قذائف مدفعية في محيط المحلة.

وفي هذا الإطار، تعرضت أطراف بلدة الهبارية في منطقة العرقوب لقصف مدفعي متقطع، تزامن مع عملية تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة، وتحرك لآليات إسرائيلية في المنطقة.

كما قامت قوات العدو الإسرائيلية منذ ساعات صباح امس بإضرام النار في عدد من المنازل في منطقة الجلاحية في بلدة الخيام، حيث تصاعدت أعمدة الدخان من المكان، فيما أفيد لاحقاً عن إحراق منازل في محلة الدردارة عند الأطراف الغربية للبلدة.

واندلع حريق كبير في منطقة الغندورية – وادي الحجير جنوب لبنان، جراء القصف المدفعي الإسرائيلي.

وفي القطاع الأوسط، استهدفت غارة من مسيّرة المنطقة الواقعة بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا، فيما كان القصف المدفعي قد طال منذ ساعات الصباح النبطية الفوقا والمنصوري ووادي زبقين ومحيط مجدل زون ووادي الحجير.

كما أفيد عن غارة للعدو الإسرائيلي على عين سماحية بين زوطر الشرقية وميفدون، وأخرى بين بلدتي القنطرة ودير سريان، فيما تعرضت أطراف بلدات زوطر الشرقية وميفدون والنبطية الفوقا لقصف مدفعي متقطع.

وامتد القصف لاحقاً إلى وادي السلوقي وأطراف بلدة حولا، إضافة إلى أطراف بلدتي بيت ليف وزوطر الشرقية، وسط استمرار التحليق الحربي في الأجواء الجنوبية، وتحليق مكثف للمسيّرات على مستويات منخفضة فوق عدد من القرى والبلدات وفي مختلف القطاعات.

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي، في بيان، أن صاروخاً اعتراضياً أُطلق باتجاه «هدف جوي مشتبه به» جرى رصده في المنطقة التي تعمل فيها قواته في جنوب لبنان، قبل أن ينفجر الصاروخ فوق منطقة الغندورية، مشيراً إلى أن التحقيق في التفاصيل لا يزال جارياً.

كما شن الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي غارة على المنطقة الواقعة بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا، بالتزامن مع قصف مدفعي لأطراف كفرتبنيت.

وكان القصف المدفعي قد استهدف ليلاً وادي الحجير ومجدل زون والأودية المجاورة.

فتح طريق

وفي موازاة التصعيد، باشر الجيش اللبناني فتح الطريق المؤدية من بلدة تولين باتجاه بلدة برج قلاوية، في إطار الجهود الرامية إلى إعادة تأهيل الطرق وتسهيل حركة الأهالي في المنطقة.

الجيش يفتح الطريق

الغارة على عين السماحية في زوطر الشرقية

إسرائيل تتحدث عن مرحلة جديدة

وفي موازاة التطورات الميدانية، أعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية أن جيش العدو الإسرائيلي سيدخل مرحلة جديدة من القتال في جنوب لبنان خلال الأيام المقبلة، بعدما قال إنه استكمل عملية تدمير البنية التحتية لـ«حزب الله» في منطقة «الخط الأصفر».

وبحسب تقرير لمراسل الشؤون العسكرية في القناة، نير دفوري، أنهى الجيش الإسرائيلي عملية تمشيط تلال علي الطاهر وتدمير مجمّع تحت الأرض فيها، كما اختتم مداهمة نفذها على مستوى لواء في منطقة المنصوري، جنوب صور، قال إنها أسفرت عن تدمير مجمّع آخر تابع لـ«حزب الله».

وذكر التقرير أن جيش العدو الإسرائيلي يعتبر أن هدفه المتمثل بتدمير بنى «الحزب» ضمن نطاق «الخط الأصفر» قد اكتمل، ما يتيح، وفق الرواية الإسرائيلية، خفض عدد القوات وإعادة توزيعها، بالتوازي مع إنشاء خط جديد من المواقع العسكرية ونشر قوات ووسائل إضافية لتعزيز الدفاع عن مستوطنات شمال إسرائيل.

ولا يتحدث التقرير عن إخلاء المواقع أو تسليم أراض إلى الجيش اللبناني، بل يؤكد أن الترتيبات الجديدة ستُبقي للجيش الإسرائيلي عمقاً دفاعياً وحرية عمل في جنوب لبنان، بما يشمل مواصلة استهداف عناصر «حزب الله».

وأشار التقرير إلى أن تقليص القوات سيمنح جنود الاحتياط الخارجين من الميدان فرصة للراحة، وقد يساعد على خفض أيام خدمتهم المقررة خلال السنة المقبلة، ولو بصورة محدودة.وفي خلفية هذا التحول، أشار التقرير إلى إصابة جنديين إسرائيليين بجروح طفيفة قبل نحو أسبوع، إثر انفجار عبوة بآلية هندسية في جنوب لبنان، وقال إن الجيش الإسرائيلي شن بعدها غارات على مواقع عدة، بينها نقاط مراقبة وبنى اتهم «حزب الله» باستخدامها لتنفيذ هجمات على قواته.

تقليص الألوية الإسرائيلية

وفي السياق نفسه، أفادت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي بأن الجيش خفّض حجم قواته المقاتلة المنتشرة في ما يسمّيها «المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان، مع تراجع عدد الألوية العاملة فيها من ثمانية إلى ستة خلال الأيام الأخيرة، بالتزامن مع تسريح عدد من قوات الاحتياط.

وبحسب الإذاعة، غادرت أربعة ألوية المنطقة خلال الأيام الماضية، وهي لواء الكوماندوز الذي شارك في العمليات عند مرتفع علي الطاهر، ولواء غولاني الذي خاض عمليات في منطقة البوفور، إلى جانب لواء المظليين الاحتياطي ٥٥ ولواء المدرعات الاحتياطي ٤ «كرياتي».

في المقابل، دخل لواءان نظاميان إلى المنطقة، هما لواء المدرعات ١٨٨ ولواء التدريب «بيسلاح»، ما أدى إلى خفض إجمالي عدد الألوية المقاتلة المنتشرة في جنوب لبنان من ثمانية إلى ستة.

ونقلت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي عن مصدر عسكري مطلع أن تقليص القوات يأتي في إطار مساع لتخفيف الضغط عن القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، ولا سيما قوات الاحتياط، بعد أشهر طويلة من العمليات والقتال في لبنان، مشيراً إلى أن الظروف العملياتية الحالية تسمح بتنفيذ هذا التقليص.

رواية إسرائيلية عن إعادة انتشار «حزب الله»

وفي المقابل، نقل تقرير إسرائيلي عن مصادر عسكرية لبنانية تحدثت إلى موقع «إرم نيوز» أن «حزب الله» نقل، في الفترة الأخيرة، صواريخ دقيقة ومنظومات دفاع وأسلحة وذخائر إلى قرى تقع غرب «الخط الأصفر» جنوب الليطاني.

وبحسب هذه المصادر، شملت إعادة الانتشار مخازن أسلحة ومعدات وبعض قادة «الحزب»، الذين انتقلوا إلى مناطق إقليم التفاح وجبل الريحان وجبل صافي، بهدف إنشاء مواقع خلفية أكثر تحصيناً والابتعاد عن نطاق النيران الإسرائيلية.

وأضافت المصادر أن أسلحة أُخرجت من أنفاق ومواقع فقدها «الحزب»، خصوصاً حول علي الطاهر، وُزعت على نقاط جديدة في بلدات وقرى عدة، بعضها قرب منازل ومبانٍ مدمرة، مع تكليف عناصر بحراستها إلى حين استكمال إعادة الانتشار.

وقال مصدر عسكري لبناني رفيع لـ«إرم نيوز» إن «الحزب» يواجه، وفق تقديره، «مشكلة استراتيجية» بعد انكشاف طرق وممرات جبلية استخدمها للتنقل بين مواقعه، وتدمير أنفاق أتاحت له الوصول إلى الخطوط الأمامية بعيداً عن الرصد فوق الأرض.

ورأى المصدر أن خسارة هذه الممرات والمواقع جعلت تنفيذ هجمات على مواقع أو تجمعات إسرائيلية جنوب الليطاني أكثر تعقيداً.

إسرائيل: عمليات على جبهات عدة

وفي سياق متصل، ادعت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي للإعلام العربي، إيلا واوية، في حصيلة أسبوعية للعمليات العسكرية الإسرائيلية على جبهات غزة والضفة الغربية ولبنان، أن جيش العدو الإسرائيلي استهدف مواقع عدة في جنوب لبنان، قالت إن استخدامها مرتبط بـ«حزب الله».

وذكرت واوية، في منشور عبر حسابها على منصة «إكس»، أن جيش العدوالإسرائيلي نفذ خلال الأسبوع عمليات في قطاع غزة والضفة الغربية، كما استهدف مواقع في جنوب لبنان، رداً على ما قال إنه تفجير عبوة ناسفة تابعة لـ«الحزب» داخل ما تسميه إسرائيل «المنطقة الأمنية».

ووفق روايتها، شملت الاستهدافات مواقع مراقبة وبنى تحتية قالت إن عناصر من «الحزب» استخدموها لتنفيذ عمليات ضد القوات الإسرائيلية.

وأشارت واوية كذلك إلى رسو الغواصة الإسرائيلية «أخي دراكون» في قاعدة سلاح البحرية في حيفا هذا الأسبوع، وقالت إن الغواصة تضم تقنيات حديثة ستدخل الخدمة ضمن قدرات البحرية الإسرائيلية.

خطباء الجمعة : جعل العفو العام مادة للمزايدة لا يخدم العدالة ولا الدولة
ولحوارعاجل بين الحكومة والعمال يجنب الانفجار الاجتماعي في الشارع

شدد خطباء الجمعة على ضرورة «معالجة ملف العفو العام الجرح الاجتماعي والقانوني معالجةً مسؤولة، تحفظ حقوق الضحايا، وتحترم سلطة القضاء، وبقاؤه مادة للمزايدة السياسية، لا يخدم العدالة ولا النّاس ولا الدولة»، مؤكدين أنّ «إعادة إعمار الجنوب يجب أن تكون نقطة لقاء بين اللبنانيين، لا سببًا جديدًا للخلاف، فالجنوب الجريح يحتاج إلى تضامن وطني يترجم الكلام إلى مسؤولية».

ودعا الخطباء «إلى حوار عاجل بين الحكومة والحركة النقابية، للتوصل الى صيغة تحقق معيشة كريمة للطبقات الفقيرة والوسطى، وتتجنب الانفجار الاجتماعي في الشارع، وعندها لن تبقى هناك حكومة ولا دولة ولا طبقة عاملة».

الخطيب

وفي هذا الإطار، تناول نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، الشؤون الاجتماعية والمعيشية الراهنة ، وقال: «طالعتنا هذا الاسبوع دعوات الى تحركات واضرابات مطلبية نابعة من واقع اجتماعي صعب نتيجة الغلاء المستشري، وهذه الازمة ليست نابعة من قصور مالي او تقصير حكومي فقط، بل لها جذورعالمية تعاني منها جميع شعوب العالم ودوله من دون استثناء، لذلك فإننا ندعو الى حوار عاجل بين الحكومة والحركة النقابية والاتحاد العمالي العام، للتوصل الى صيغة تحقق معيشة كريمة للطبقات الفقيرة والوسطى ، وتحول في الوقت نفسه دون الانهيار المالي، وتراعي الظروف الصعبة الراهنة، وتتجنب الانفجار الاجتماعي في الشارع، لأنه ان حصل لا سمح الله سيقضي على آخر امل بالانقاذ، وعندها لن تبقى هناك حكومة ولا دولة ولا طبقة عاملة، وهذا ما يريده الاعداء الذين يحتلون الارض ويتربصون بنا الشرور».

حجازي

واعتبر مفتي رأشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، أن مواقف رئيس الحكومة اللبنانية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاءاته مع المرجعيات السياسية الدولية أكدت للجميع أن لبنان الدولة صاحب سيادة ،ولا يقبل استمرار التدخل في شؤونه الداخلية ، خاصة وأنها تسببت بأن تحول لبنان ساحة لحروب الآخرين على أرضه، ومساحة لتصفية الحسابات الخارجية على دماء اللبنانيين وأمنهم وأمانهم ، بل وصل الأمر إلى تغطية المجرمين وحمايتهم من الملاحقة القضائية وهم الذي تلطخت أيديهم بقتل الأبرياء في سوريا ،وهذا يستوجب معالجة امنية حاسمة لهذه القضية لما فيها من حفظ الأمن والاستقرار في لبنان وطمأنة الجانب السوري كذلك ،وهو الذي اكتوى بجرائم فلول النظام البائد، كما يلزم أن يتم النظر في المعاناة التي يعيشها المواطن اللبناني جراء غلاء الأسعار التي أضحت شديدة بحق الناس ،وتتطلب معالجة شاملة وسريعة لهذه القضية ، لا سيما وأننا على أبواب الشتاء والمدارس والجامعات ،فليس مقبولا أن تمتد معاناة الشعب دون وجود حل لهذه الازمات المتلاحقة،فالوطن أمانة في أعناقنا جميعا ،وربنا سائل كل راع عما استرعاه أحفظ أم ضيع .

الرفاعي

ونبه مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي من أن «لبنان، يقف أمام واقع لا يحتمل مزيدًا من الاستنزاف والتجاذبات السياسية»، مشددا على أن «التنافس لا ينبغي أن يتحول إلى تعطيل، لأن حماية مصالح البلد وأهله تتقدم على الحسابات الضيقة، فالأوطان لا تُبنى بالغلبة، وإنما بالتفاهم والمسؤولية والقدرة على إدارة الاختلاف»، معتبراً أن «من أشد ما يوجع في قصة لبنان أن الفساد المالي والهدر في قطاعات حيوية، وفي مقدمتها الكهرباء والبنى التحتية وسواها من مرافق الدولة، لم يكن مجرد أرقام في دفاتر الحسابات؛ بل تحوّل إلى سنوات من المعاناة، ولعل ما أنفق على إصلاح قطاع واحد، لو أُحسن إنفاقه وإدارته ومراقبته، كان قادرًا على أن يصنع فارقًا هائلًا في صورة لبنان وخدماته وبناه التحتية»، مجددا الدعوة إلى «معالجة ملف العفو العام الجرح الاجتماعي والقانوني معالجةً مسؤولة، تحفظ حقوق الضحايا، وتحترم سلطة القضاء، أما أن يبقى مادة للمزايدة والتجارة السياسية، فذلك لا يخدم العدالة ولا الناس ولا الدولة».

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أن «اللحظة مصيرية للغاية، لأن كل شيء مهدّد، الأمن والشراكة الوطنية والسلم الأهلي، كلّه مهدّد بهذا النوع من خيارات السلطة المستسلمة، جرّاء توقيعها على اتفاق الإطار الإرهابي الذي لم يجفّ حبره بعد، مع أن أمن بيروت وبعبدا من صميم أمن الجنوب بمنطق الأمن الوطني».

أضاف : «لقد التاريخ علّمنا أن النار التي تستعر في الجنوب ستلتهم بيروت وبعبدا، ولا يمكن السكوت عن هذه الجريمة الوطنية بل المسؤولية الوطنية التاريخية لن ترحم هذه السلطة التي تتواطأ على شعبها وجنوبها، والعين بالعين، ولسنا ممن ينهار أو يسكت عن ضيم، وحقوقنا الوطنية والميثاقية ملك لنا ونحن شركاء فيها ولن نتنازل عنها أبداً بل سنحارب من أجلها».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق في الزيدانية الشيخ أحمد البابا: «عن فضيلة مراقبة الله تعالى وأثرها المهم في سلوك المسلمين، وقال ان مراقبة الله تعالى من أهم فضائل الايمان وهي من أعظم صفات المؤمنين، فالمؤمن يعلم يقيناً ان الله تعالى منه قريب وعليه رقيب يرى أحواله ويعلم أفعاله ويسمع أقواله فيراعي عظمة المولى في كل تصرفاته، وتجعل منه المراقبة الله تعالى انساناً مثالياً متألقاً خلوقاً متعبداً فلا يراه الله حيث نهاه ولا يفتقده حيث أمره.

فلا يمكن من تمكنت منه مراقبة الله ان يرتكب المعاصي أو يتجرأ على المخالفة لعلمه ان الله مطّلع عليه في أوقاته فيخشى أن يقع في غضبه.

وقال لو ان مراقبة الله تعالى تجلت في مجتمعنا لتغيرت أحوالنا ولصلحت أعمالنا وأصبح المجتمع في سعادة ونعيم.

فضل الله

وجدد العلامة السيّد علي فضل الله تحذيره «من استمرار العدو باعتداءاته على القرى المحتلة الواقعة تحت سيطرته لتثبيت وجوده فيها، وتبقى الخشية، ومن أن يقدم رئيس وزراء العدو على خطوات تصعيدية لتحسين موقفه قبيل الانتخابات التي ستجري داخل كيانه أواخر الشهر المقبل»، داعيا «الدولة اللبنانية إلى دراسة خياراتها في التعامل مع المرحلة المقبلة، فلبنان ليس ضعيفًا إن استنفر مواقع قوته في الداخل والخارج، خاصة مع تعزيز قدرات الجيش اللبناني للقيام بمهماته، في الدفاع عن الوطن وصون أراضيه، ويبقى الأساس في ذلك تعزيز وحدتهم الداخلية، بأن لا يكون بأسهم بينهم شديدا بل على عدوهم، وألا يسمحوا للساعين إلى إثارة الفتنة بينهم طريقا إلى تحقيق هدفهم».

رجي بحث والأمينة العامة للفرنكوفونية
التعاون المشترك وتحضيرات قمة كمبوديا

التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لويز موشيكيوابو، وجرى عرض الأوضاع في لبنان والتعاون بين المنظمة والدولة اللبنانية.

وقد استفسرت الأمينة العامة عن الوضع في لبنان، وعن المجالات التي يمكن للمنظمة أن تعمل فيها، وعن نطاق عمل بعثتها في بيروت. وأكدت أن بلاد الارز بلد قريب من المنظمة، معربة عن حرصها على معرفة أفضل السبل لمساعدته.

من جهته، شرح الوزير رجي صعوبة المرحلة التي يمر بها لبنان، فهو يواجه من جهة الاعتداءات الإسرائيلية، ومن جهة أخرى رفض «حزب الله» التخلي عن سلاحه. وأكد أن لبنان ماض في المسار التفاوضي، ساعياً إلى التوصل إلى انسحاب إسرائيلي وعودة الأهالي إلى قراهم.

وطلب الوزير من المنظمة تشجيع اللغة الفرنسية ودعم المؤسسات التربوية التي تُدرّسها في لبنان، لما لها من دور في تعزيز الروابط الثقافية والتربوية بين لبنان والفضاء الفرنكوفوني.

وتناول اللقاء القمة الفرنكوفونية التي ستُعقد قريباً في كمبوديا، وأعلن الوزير أن لبنان سيشارك فيها على مستوى رفيع.

لبنان يودع تصديقه على اتفاقية التنوع البيولوجي البحري

وفي نيويورك أودع وزير الخارجية باسم لبنان صك تصديقه على اتفاقية التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية (BBNJ)، ليصبح بذلك الدولة الطرف الـ١٠١ في هذه الاتفاقية التاريخية، التي تهدف إلى تعزيز حوكمة المحيطات وحماية التنوع البيولوجي البحري والحفاظ عليه.

لاوندس في الذكرى الـ٤١ لتأسيس أمن الدولة :
التحديات حافز للمزيد من العمل والتضحية

لمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لتأسيس المديرية العامة لأمن الدولة، أُقيم في مبنى المقر العام للمديرية احتفال عسكري رمزي، في حضور عدد من الضباط والعسكريين.

وتوجّه المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن إدكار لاوندس، في أمره العام إلى العسكريين، مؤكداً أن هذه الذكرى تأتي في مرحلة أمنية دقيقة يواجه فيها لبنان تحديات ومخاطر كبيرة، داعياً إلى بذل المزيد من الجهد والتضحية، والارتقاء بالأداء إلى مستوى تطلعات أبناء الوطن، وصون الدولة ومؤسساتها وهيبتها.

وفي هذه المناسبة، استذكر اللواء الركن لاوندس بكل إجلال شهداء المديرية الذين قدّموا أرواحهم فداءً للوطن، مؤكداً أن تضحياتهم ستبقى منارة تنير درب المؤسسة، ومجدداً العهد بمواصلة حمل الأمانة التي استشهدوا من أجلها بكل وفاء وإخلاص.

وشدّد على أن من أبرز المسؤوليات الملقاة على عاتق أمن الدولة السهر على حسن تطبيق القوانين ومكافحة الفساد والرشوة والتزوير في الإدارات العامة، مؤكداً أن ما تحقق من إنجازات خلال المرحلة الماضية هو ثمرة عمل دؤوب، ومهنية عالية، وانضباط لا يلين.

كما أكد أن تطوير المؤسسة ومواكبة التطور العلمي والتقني يشكّلان تحدياً أساسياً في المرحلة المقبلة، مشدداً على أهمية الكفاءة والجدارة وروح المسؤولية، وعلى أن مصلحة المؤسسة والوطن يجب أن تبقى فوق أي اعتبار آخر.

ودعا العسكريين إلى مواصلة مسيرتهم بثبات وعزم، مؤكداً أن التحديات التي واجهت المؤسسة لم تكن يوماً سبباً للتراجع، بل شكّلت حافزاً إضافياً للعمل بجهد أكبر وإصرار أشد، وأن أمن الدولة ماض في أداء واجبه الوطني مهما بلغت الصعوبات.

ختم اللواء الركن لاوندس بالتأكيد أن مسيرة المديرية ستبقى قائمة على الوفاء للشهداء، والالتزام بالقسم، وخدمة لبنان، وصون أمنه واستقراره، مؤكداً أن حماية الدولة ليست مسؤولية فحسب، بل أمانة تُصان بالتضحية والانضباط والعمل.

كما أقيمت مراسم تلاوة الأمر العام في مختلف المديريات الإقليمية».

من إعلام العدو

واقع كئيب إستقبل رئيس منبوذ في قاعة الأمم المتحدة

شلومو شامير

مرةً أُخرى، أثبت بنيامين نتنياهو أنه لا يوجد منافس له على الساحة الإسرائيلية عندما يصعد إلى منبر الأمم المتحدة، لكن هذا العام اصطدم الخطاب الممتاز بواقع مختلف: منظمة فقدت أهميتها، ورئيس حكومة تدهورت مكانته في العالم بصورة بالغة الخطورة. وعلى الساحة السياسية الداخلية في إسرائيل، لا يوجد سياسي يستطيع مواجهة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أو منافسته على الموهبة والقدرة على تمثيل إسرائيل في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ لا أحد، لا غادي آيزنكوت، ولا يائير غولان، ولا يائير لبيد، ربما ينافسه نفتالي بينت بفضل إجادته اللغة الإنكليزية، وليس فقط بسبب الإنكليزية التي يتحدث بها نتنياهو بصورة طبيعية، الأمر ببساطة هو أن نتنياهو يشعر بالراحة والاطمئنان والثقة بالنفس عندما يقف على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كان الخطاب الذي ألقاه ممتازاً، لقد قال ما أعدّه، وبطريقة جميلة ومقنعة ودقيقة؛ فمن الناحية البلاغية، وكذلك من حيث المضمون، كان الخطاب يمثل حقيقة إسرائيل وحقيقة الحرب وحقيقة ما يحدث في العالم، لكن ممثلي الأمم المتحدة غير مستعدين لسماع هذه الحقائق، ولا يريدون سماعها، ولا يستطيعون استيعابها.

إلا إن هذا العام كان مختلفاً، وهناك سببان غيّرا الخلفية والواقع والمعنى المحيط بخطاب رئيس الحكومة نتنياهو؛ السبب الأول هو أن الأمم المتحدة تحولت إلى منظمة تفتقر إلى أيّ تأثير، أو مشاركة، أو حضور فعّال في الأزمات والحروب والصراعات والمحن التي تثقل كاهل العالم، ولم تعُد منظمة غير ذات أهمية فحسب، بل أيضاً «منظمة مقززة».

روسيا تخوض حرباً ضد دولة ذات سيادة، هي أوكرانيا، وتطلق صواريخ على أهداف مدنية في أوكرانيا بصورة شبه يومية، ومع ذلك، لم يعقد مجلس الأمن، حتى الآن، جلسة رسمية واحدة بشأن العدوان الروسي على أوكرانيا؛ فروسيا عضو دائم في مجلس الأمن، الأمر الذي يمنحها حق النقض (الفيتو)، وبذلك تمكنت، مسبقاً، من منع وإحباط أيّ محاولة لعقد نقاش في مجلس الأمن بشأن عدوانها.

وفي غضون ذلك، يسيطر الحوثيون على مناطق، ويستولون على ممرات سفن في البحر الأحمر؛ ومجلس الأمن مشلول؛ هذا ليس تقييماً شخصياً، بل حتى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نفسه وصف مجلس الأمن بأنه مشلول.

لطالما كانت الجلسات الافتتاحية للجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة حدثاً باهتاً ومملاً وخالياً من أيّ أهمية، حتى على المستوى الخطابي، لكن هذا العام، «عوّضت» المنظمة ذلك بتغطية عدم أهميتها بموقف معادٍ لإسرائيل. ففي الخطب التي ألقيت خلال الجلسات الافتتاحية حتى الآن، كانت إسرائيل محور الاهتمام والموضوع الرئيسي؛ وبعض هذه الخطب كان «كاذباً ومختلقاً وهذيانياً»، وقدم إسرائيل باعتبارها «تهديداً للسلام والأمن في العالم.» لقد وصف الرئيس التركي إسرائيل بأنها «معسكر اعتقال»، ورئيس دولة غربية كبرى، مثل فرنسا، امتدح «حماس».

وفي مواجهة موجة «الأكاذيب القبيحة»، وقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وليس من المؤكد أنه نجح فعلاً في تحطيم العداء لإسرائيل الذي سيطر على المنظمة الدولية، أو حتى إضعافه، لكن نتنياهو يستحق الشكر على حضوره شخصياً ومواجهته ممثلي الدول الأعضاء، الذين غادر عدد كبير منهم القاعة في أثناء خطابه؛ هذا مفهوم، لأنهم «لا يستطيعون، ولا يقدرون على سماع الحقيقة» التي تزعجهم.

السبب الثاني للاختلاف بين خطاب رئيس الحكومة في الجلسة الافتتاحية للأمم المتحدة هذا العام وخطاباته في الأعوام السابقة هو أن بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة إسرائيل، أصبح شخصية غير محبوبة إلى حدّ كبير، وغير مقبولة، ومعزولة على الساحة الدولية، وهذا الأمر يتحمل مسؤوليته نتنياهو نفسه. لم يكن نتنياهو في مثل هذا الوضع الصعب خلال الجلسات الافتتاحية للأمم المتحدة في الأعوام السابقة، مع أنه كان يعاني جرّاء ظاهرة العداء لإسرائيل المتأصلة في مؤسسة الأمم المتحدة، لكن ليس بالحجم الذي وصلت إليه اليوم.

في عالم مليء بالأزمات والحروب والصراعات الإقليمية، أصبحت منظمة الأمم المتحدة غير ذات صلة. ورئيس حكومة إسرائيل أصبح شخصية «منبوذة» على الساحة الدولية؛ السبب الأول لا يمكن تغييره، أمّا السبب الثاني، فهناك إمكانات لتغييره وتحسينه.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الخازن هنّأ أمن الدولة بعيده الـ٤١ :
دور أساسي في حماية الوطن

هنأ الوزير السابق وديع الخازن، في بيان بالعيد الواحد والأربعين لتأسيس المديرية العامة لأمن الدولة، وتوجه بـ«أسمى آيات التهنئة والتقدير إلى اللواء ادكار لاوندس وجميع الضباط والعناصر المنتشرين في مختلف المحافظات اللبنانية، عرفانا بالدور الكبير الذي يؤدونه في حماية أمن الوطن والمواطن».

أضاف:«لقد أثبتت قطاعات أمن الدولة، عبر مبادراتها الهادفة من إقامة الحواجز التوعوية وتوزيع المنشورات الإرشادية، حرصها الدائم على تعزيز الوعي الأمني وتشجيع المواطنين على الإبلاغ عن أي خطر أو فساد، بما يعكس التزامها الثابت بسيادة القانون وصون الاستقرار».

وحيا «هذه الجهود المتفانية، مؤكدا «ثقتنا التامة بأن تعاون المواطنين مع هذا الجهاز يشكل الركيزة الأساس لأمن لبنان وسلامة مجتمعه».

مجلس بلدية بيروت طلب التعاقد
مع مهندسين وأجراء لزوم سد الشغور

كتب محرّر الشؤون البلدية :

عقد مجلس بلدية بيروت جلسة مكتملة النصاب برئاسة المهندس ابراهيم زيدان حضرها ١٤ عضواً حيث بحث في بنود جدول اعماله المقرر وأقرّ الآتي:

- الموافقة على التعاقد مع مهندسين وأجراء لزوم سد الشغور في المصالح والدوائر البلدية، وفي هذا الصدد علمت «اللواء» أن هذا البند أثار هواجس وتساؤلات عند بعض اعضاء المجلس البلدي حول اسباب عدم لجوء المجلس البلدي لتوظيف المهندسين عن طريق مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية.

- أما في ما خص الأجراء فإن تعيينهم سيحصل بواسطة المحافظ وإن السؤال ما هي المعايير ومَنْ يحدد الكفاءة ؟

وهل سيتم اختيارهم من أبناء بيروت؟ وما هي الأعداد المطلوبة ؟ وهل تم رصد ميزانية مالية لتغطية كلفة رواتبهم ؟

مصادر بلدية أوضحت لـ «اللواء» أن هذه الهواجس محقة، والمطلوب ان تُراعى في عملية التوظيف، وانه بالفعل فإن هناك ضرورة لتوظيفهم كون الشغور يعرقل عمل البلدية .

- وفي بقية البنود فإن المجلس البلدي وافق على العروض الدنيا لزوم الاعمال الطارئة لتنظيف شبكة مجاري الصرف و مياه الامطار .

- الموافقة على اعمال لتصليحات اعطال البنى التحية في مختلف المناطق البيروتية.

- الموافقة على صيانة الوسطيات من تشحيل وتعشيب واعمال النكش.

- نقل اعتماد مالي لتسديد فواتير مستحقة.

مخاتير بيروت يدينون هجمات الحوثيين على السعودية

أدان مخاتير بيروت، الهجمات الإرهابية التي شنّتها جماعة «الحوثي» بالصواريخ والطائرات المسيّرة على المدنيين والمنشآت المدنية والمقدسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

وشددوا في بيان، على:» ضرورة احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها».. محذرين من:«تداعيات التصعيد على أمن المنطقة واستقرارها»... مؤكدين أن:«استهداف المدنيين والأعيان المدنية في السعودية، يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأعرب مخاتير بيروت عن تضامنهم الكامل مع السعودية، مشددين على:«رفضهم هذا العمل العدواني الذي يمسّ بالبلد الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وآمناً».

لجنة الأمن الغذائي تحذّر من موجة ارتفاعات وتطالب بخفض الرسوم

الوزير شقير مترئسا الاجتماع

عقدت لجنة الأمن الغذائي في الهيئات الاقتصادية اجتماعاً برئاسة رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، اليوم في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، خصّص للبحث في الضغوط التي يواجهها ملف الأمن الغذائي، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات والشحن البحري نتيجة التوترات في مضيق باب المندب، إضافة إلى تداعيات التضخم العالمي وأزمة المحاصيل الزراعية التي تفاقمت مع تطور ظاهرة الاحتباس الحراري.

وبعد مراجعة أسعار المواد الغذائية من قبل النقباء المشاركين في الاجتماع، والاستناد إلى أرقام إدارة الإحصاء المركزي، أشارت اللجنة إلى أن أسعار السلع الغذائية سجلت ارتفاعات محدودة، فيما سجلت بعض الأصناف ارتفاعات تراوحت بين ٥ و٧ في المئة.

وأبدت اللجنة قلقها من الضغوط المتزايدة على أسعار الغذاء، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات والشحن البحري والمحاصيل الزراعية، وما قد يترتب على ذلك من أعباء إضافية على كلفة الإنتاج والاستيراد، وبالتالي على أسعار السلع الغذائية.

ومن أجل تمكين اللبنانيين من احتواء أي ارتفاعات محتملة في الأسعار نتيجة هذه العوامل، طالبت لجنة الأمن الغذائي بما يأتي:

تعليق رسم الـ ٣٠٠ ألف ليرة على صفيحة البنزين حتى نهاية العام الجاري.

إلغاء رسم الـ٣ في المئة المفروض على الاستيراد.

إلغاء الرسم البيئي البالغ ٣ في المئة على كسبة الصويا والأدوية البيطرية والمضافات العلفية، وهي مواد غير مضرة بالبيئة، فيما يؤدي فرض هذا الرسم إلى زيادة التكاليف على منتجات زراعية وصناعية غذائية أساسية وحيوية.

العمل على خفض الضرائب المفروضة على المؤسسات والشركات، بما يمكّنها من الصمود والإستمرار في ظل ارتفاع التكاليف التشغيلية الكبيرة وتمكينها من الحفاظ على رأس مالها التشغيلي، وخاصة في ظل غياب التمويل المصرفي.

وأكدت اللجنة إبقاء اجتماعاتها مفتوحة، على أن تُعدّ ورقة عمل تتضمن مقترحاتها، تمهيداً لمناقشتها مع الوزراء المعنيين، بهدف خفض التكاليف والحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وطالبت اللجنة المعنيين في الحكومة العمل سريعاً على إلغاء الرسم البيئي البالغ ٣ في المئة على كسبة الصويا والأدوية البيطرية والمضافات العلفية، التي سيكون لها أنعكاس كبيرة على أصناف كثيرة من السلع الغذائية مثل البيض والدجاج واللحوم والألبان والأجبان وغيرها الكثير.

لبنان يواجه سوريا ببطولة غرب آسيا

وسيم صبرا:

عُقد الجمعة المؤتمر الصحفي الخاص بالنسخة الثالثة عشرة من بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين – العقبة ٢٠٢٦، وذلك في قاعة المؤتمرات في فندق Double Tree بمدينة العقبة الأردنية، عشية انطلاق منافسات البطولة.

وحضر المؤتمر عن المنتخب اللبناني المدير الفني رامي اللاذقي، حيث تحدّث عن استعدادات المنتخب للمشاركة في البطولة، والتحضيرات التي سبقت الوصول إلى العقبة، إلى جانب تطلعات المنتخب قبل بدء مشواره في المنافسات.

وفي مستهل حديثه، توجّه اللاذقي بالشكر إلى اتحاد غرب آسيا لكرة القدم على تنظيم البطولة، وإلى المملكة الأردنية الهاشمية على حسن الاستضافة، معتبرًا أن هذه البطولة تشكّل محطة مهمة في توقيت مثالي، كونها تقام قبل نحو شهر من انطلاق التصفيات الآسيوية، بما من شأنه أن يسهم في رفع مستوى الجهوزية وتعزيز التحضيرات للاستحقاق القاري.

وأوضح اللاذقي أن تحضيرات المنتخب كانت جيدة وممتازة، حيث انطلقت منذ شهر حزيران الماضي، وشهدت فترة إعداد مناسبة تمكّن خلالها المنتخب من خوض مباراتين وديتين أمام نظيره السوري في شهر تموز الماضي، قبل أن يختتم تحضيراته بمعسكر خارجي في أرمينيا خاض خلاله مباراتين وديتين أمام المنتخب الأرمني، وذلك قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة غرب آسيا.

ورداً على سؤال أحد الصحافيين حول تولّيه مهمة تدريب منتخب الناشئين لفترة طويلة وصعوبة التعامل مع مثل هذه الفئة وتطوريها، ولا سيما أنها المرة الثانية تواليًا التي يتولى فيها المسؤولية الفنية للمنتخب، أشار اللاذقي إلى أن فترة الدوري المحلي القصيرة لا توفر للاعبين عددًا كافيًا من المباريات، إضافة إلى الفارق الزمني بين مراحل انتقال اللاعب من فئة الناشئين إلى فئة الشباب، وهو ما ينعكس على مستوى اللاعبين وتطورهم.

وأضاف: «إنّ تكثيف المباريات الودية يشكّل عاملًا أساسيًا في تطوير مستوى اللاعبين ورفع جهوزيتهم، معتبرًا أن بطولة غرب آسيا تمثل محطة مهمة جدًا في هذا السياق، وفرصة إضافية أمام اللاعبين لاكتساب الخبرة ورفع مستواهم، قبل خوض الاستحقاق القاري المقبل».

ووضع منتخب لبنان اللمسات الأخيرة على تحضيراته للمواجهة الأولى أمام نظيره السوري، من خلال حصة تدريبية مساء الجمعة على ملعب العقبة، الذي يحتضن منافسات البطولة، آملًا أن تكون انطلاقته قوية ومثالية تعكس جاهزيته وتمنحه دفعة معنوية لمواصلة مشواره بثبات، وصولًا إلى المنافسة على لقب البطولة.

المدرب اللادقي مع نظرائه بالمنتخبات المنافسة

جابر تابع رقمنة المالية وبحث مع السفير الفرنسي دعم الجيش والإصلاحات

الوزير جابر مستقبلا السفير الفرنسي

بحث وزير المال ياسين جابر مع السفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل، في حضور رئيس القسم الاقتصادي الإقليمي جان-باتيست شوفيل ومدير المالية العام جورج معراوي والمستشارة الاقتصادية زينة قاسم، الأوضاع في لبنان وعدداً من الملفات المشتركة، ولا سيما التطورات في الجنوب والإصلاحات المالية والاقتصادية.

وتناول اللقاء مسار إنهاء مهمة قوات اليونيفيل، مع التشديد على أهمية أن يتم بصورة تدريجية تحول دون حصول فراغ في الجنوب، بالتوازي مع تعزيز حضور الجيش اللبناني وقدراته وتمكينه من تولي المهام المطلوبة. كما بحث الجانبان أزمة الطاقة وانعكاسات أزمة النفط العالمية على لبنان، وضرورة مواصلة إصلاح قطاع الطاقة ووضعه على مسار أكثر استدامة، نظراً إلى الأعباء التي راكمها على المالية العامة.

وعرض جابر مسار الإصلاحات الحكومية والجهود المبذولة للتقدم في الملفات المطلوبة، وفي مقدمها السعي إلى التوصل لإتفاق مع صندوق النقد الدولي، مؤكداً أهمية استمرار الدعم الفرنسي للبنان. وشكر فرنسا على مساندتها للجيش ومواكبتها لمسار الإصلاح، مثمنا مساهمتها بـ٧٥ مليون يورو في الصندوق الذي أطلقه البنك الدولي لدعم إعادة الإعمار.

وفي إطار متابعته لعمل الوزارة، ترأس جابر اجتماعاً موسعاً خُصّص لمراجعة التقدم في ملفات التحصيل والخزينة والرقمنة وتطوير الخدمات المقدمة للمكلفين، بمشاركة مدير المالية العام زياد الشيخ ومديرة الخزينة رنا كرم ومدير الواردات محمد وفائي والمستشارة كلودين كركي ومسؤولين مختصين.

وناقش الاجتماع توسيع الخدمات والتصاريح الإلكترونية، وتحسين المطابقة وربط التسديدات بالتكاليف الضريبية، إضافة إلى تطوير تبادل المعلومات بين الخزينة والإدارات الضريبية واعتماد قنوات الدفع الإلكتروني، ومعالجة الملفات المتراكمة. وشدد جابر على ضرورة الانتقال من تشخيص المشكلات إلى تنفيذ الحلول ضمن مهل واضحة، مؤكداً أن الرقمنة وسيلة لرفع كفاءة الإدارة وتحسين التحصيل وتسهيل معاملات المكلفين.

الصدي بحث مع نظيره التركي التعاون في الطاقة والنفط

إلتقى وزير الطاقة والمياه جو الصدي نظيره التركي وزير الطاقة والموارد الطبيعية ألب أرسلان بيرقدار على هامش أعمال الدورة الـ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك.

وكانت فرصة إستكملا فيها مباحثاتهما السابقة حول فرص التعاون بين البلدين في مجال الطاقة. فتركز البحث على ملفات إستجرار الطاقة والغاز وحول إمكان لعب تركيا دوراً في التنقيب عن النفط في لبنان.

وزير الصحة تسلم هبة أجهزة طبية من سلطان عمان

وزير الصحة مستقبلا سفير سلطنة عمان

تسلم وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين من سفير سلطنة عمان في لبنان الدكتور أحمد السعيدي هبة مقدمة من السلطنة تتضمن عشرين جهازًا طبيًا لعلاج حالات الصرع.وتوجه الوزير ناصر الدين إثر استقباله السفير السعيدي في مكتبه في الوزارة ،بالشكر للسلطنة على «كل الدعم المقدم للبنان ولا سيما قطاعه الصحي»، مؤكدًا «أن الوزارة ستقوم بتوزيع هذه المعدات على المؤسسات الصحية الحكومية في مختلف المناطق اللبنانية كي تكون بخدمة اللبنانيين ولا سيما الأقل قدرة منهم».

وأكد وزير الصحة العامة «أن الوزارة تبذل كل جهد ممكن لاستثمار الدعم الخارجي وكذلك موازنة الوزارة لتعزيز الرعاية الصحية سواء توسعة التغطيات أم رزنامة الأدوية والعمليات الجراحية واللقاحات وغير ذلك».

بدوره، أكد السفير العماني «أن الهبة تأتي ترجمة للعلاقات القوية والمتجذرة بين لبنان وسلطنة عمان»، لافتًا إلى «أهمية دعم القطاع الصحي الذي يعتبر من أهم القطاعات الخدماتية في لبنان».

أضاف الدكتور السعيدي :»أن عمان مستمرة في الوقوف إلى جانب حكومة لبنان حرصًا على استمرار العلاقات الأخوية وأزدهارها».

«العائلة المرفئية» تفوز بانتخابات نقابة عمال مرفأ بيروت

النفّي مستقبلا أعضاء اللائحة الفائزة

جرت في إدارة واستثمار مرفأ بيروت، انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة وعمال المرفأ بحضور ممثلين عن وزارة العمل، وأسفرت عن فوز لائحة «العائلة المرفئية» التي تضم كلاً من: عبير محيو، كوثر شومان، عبد الله عقاد، جان رفول، رولا سليمان، فيليب عطاللـه، سمير عسكر، خليل زعيتر، روي لوندس، غسان حرش، مازن مزبودي، وزياد الحاج حسن.

واستقبل رئيس مجلس الإدارة المدير العام مروان النفّي أعضاء اللائحة الفائزة، مهنئاً إياهم، ومتمنياً لهم التوفيق في مهامهم النقابية. وأكد أن «النقابة والإدارة هما جسم واحد عندما يكون الهدف واحداً، وهو تطوير الإدارة وتطوير الموظفين»، مشدداً على «دعمه للنقابة وحرصه على أن تطرح كل الأفكار والمقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير العمل وتحسين أداء المرفأ».

إطلاق حملة «ما تكبّوا زبالة حتى ما تسدّوا المصافي»

أعلنت وزارة الأشغال العامة والنقل في بيان، أنه «مع اقتراب موسم الشتاء، أطلقت حملتها التوعوية للحدّ من رمي النفايات على الطرق وفي محيط مصارف ومجاري تصريف مياه الأمطار، بالتوازي مع أعمال التنظيف والتعزيل والصيانة التي تنفذها الوزارة ضمن نطاق مسؤوليتها».

تنطلق الحملة من «رسالة بسيطة: تنظيف المصارف لا يكفي إذا عادت النفايات إليها، إذ قد تجرفها الأمطار فتعيق تصريف المياه وتساهم في تجمّعها على الطرق».

وأكدت أن «حماية ما يتم إنجازه مسؤولية مشتركة، تبدأ بقيام كل جهة بدورها، وبمساهمة المواطن عبر خطوة بسيطة وأساسية: عدم رمي النفايات على الطرق».

وقالت: «من هنا، تخاطب الوزارة المواطنين برسالة حملتها: «خلّونا ما نكبّ إنجازاتنا من الشباك! الشتوية الماضية نجحنا سوا... وهالشتوية، ما منسمح لشي يرجّعنا لورا. ما تكبّوا زبالة حتى ما تسدّوا المصافي».

المنتخب السعودي لعبور مبكّر خليجياً

يتطلع المنتخب السعودي لحسم تأهله إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي ٢٧»، وذلك عندما يواجه نظيره العُماني، السبت، في ثاني جولات دور المجموعات من البطولة المُقامة في جدة.

ويرغب صاحب الأرض والجمهور، في تجنب أي سيناريوهات مفاجئة، وضمان التأهل، ضمن مساعيه للمنافسة على لقب البطولة التي لم يفز بها منذ أكثر من ٢٠ عاماً، في حين أن المنتخب العُماني بات ضيفاً دائم الحضور في المباريات النهائية للبطولة، بعدما خاض ٣ من آخر ٤ نهائيات للبطولة، وفاز في واحدة منها باللقب.

وبعد الفوز على الكويت ١ - صفر في المباراة الأولى، يسعى منتخب السعودية لتحقيق أداء أفضل أيضاً في المباراة الثانية، لا سيما أن المدرب اليوناني جورجيوس دونيس، اشتكى بوضوح من عدم استغلال لاعبيه للفرص التهديفية، وقال إنه ليس من المعقول أن يهدر اللاعبون هذا الكم من الفرص وأن تُحسم مباراة مثل هذه، بهدف نظيف.

واستفاد منتخب السعودية من النيران الصديقة، بهدف يوسف الحقان مدافع الكويت بمرمى فريقه بطريق الخطأ ليحصد أول انتصار بالبطولة، لكنه سيكون مطالباً بتقديم أداء أفضل أمام جماهيره في مباراة قوية مرتقبة ضد عُمان.

ويملك دونيس أسلحة عديدة يمكن أن تساعده على تحقيق مبتغاه، على غرار الثنائي محمد وصالح أبو الشامات، وفراس البريكان، الذي قد يحصل على فرصة أكبر في الهجوم بدلاً من عبدالله وهمام الهمامي، في حين قد يظهر الحارس محمد العويس أساسياً، بعد إصابة نواف العقيدي بالمباراة الأولى، فيما استدعى دونيس حارساً رابعاً، تحسباً لعدم تعافي العقيدي، وهو حارس فريق العلا، عبدالقدوس عطية.

السعوديون يسعون لتأهل مبكر بكأس الخليج

البرازيل تخطف تعادلاً قاتلاً من استراليا

نجا منتخب البرازيل لكرة القدم من الخسارة، ليتعادل في الوقت القاتل مع مضيّفه منتخب أستراليا، بنتيجة ١-١، في المباراة الودية التي أقيمت الجمعة، ضمن استعدادات الفريقين للاستحقاقات المقبلة.

على ملعب «كوينزلاند كانتري بنك» بمدينة تاونزفيل الأسترالية، بادر منتخب أستراليا بالتسجيل عن طريق نيستوري إرانكوندا في الدقيقة ٦١، قبل أن يحرز ريان هدف التعادل للمنتخب البرازيلي في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني.

وكانت هذه هي المباراة الأولى للمنتخب البرازيلي، بعد مشاركته المخيبة في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التي شهدت خروجه من دور الـ١٦ عقب خسارته ١-٢ أمام منتخب النرويج.

كما تأتي تلك المباراة، في إطار استعدادات منتخب أستراليا للمشاركة في بطولة كأس الأمم الآسيوية، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية، مطلع العام المقبل.

وأوقعت قرعة مرحلة المجموعات المنتخب الأسترالي في المجموعة الرابعة، برفقة منتخبات العراق وسنغافورة وطاجيكستان.

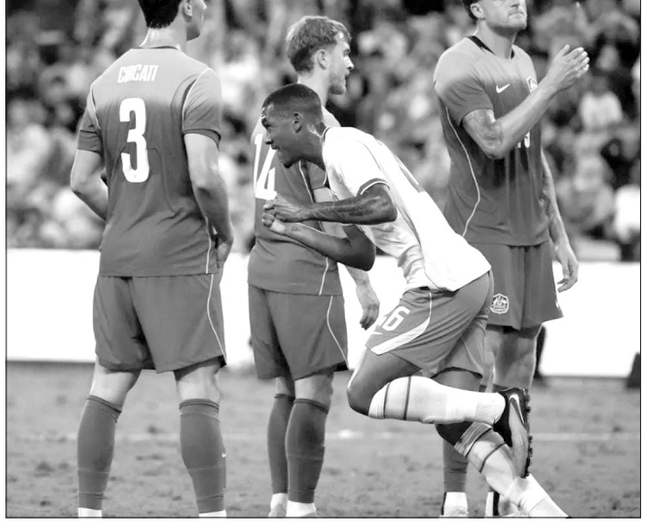
البرازيلي ريان يحتفل بهدف التعادل القاتل

هاني من البقاع: نربط الابتكار الزراعي بمتطلبات الأسواق لتعزيز الصادرات

الوزير هاني خلال جولته في البقاع

جال وزير الزراعة الدكتور نزار هاني في البقاع على عدد من المشاريع الزراعية التي تعتمد التقنيات الحديثة وتطوير الإنتاج وتحسين خدمات ما بعد الحصاد، واختتم جولته بلقاء مع مزارعي العنب ومصدّريه لبحث سبل دعم القطاع وتوسيع أسواقه.

واستهل هاني جولته بزيارة مركز توضيب MEDIGARDENS، حيث اطّلع على تقنيات فرز المنتجات الزراعية وتوضيبها، ولا سيما العنب المخصص للتصدير، مشدداً على أهمية التوضيب والتبريد السليمين للحفاظ على جودة المحصول وضمان وصوله إلى الأسواق بالمواصفات المطلوبة.كما زار حقل Berry Fruits Farm النموذجي، واطّلع على تجربة زراعة التوت البري التي تضم نحو ٢٤ ألف شتلة، مؤكداً أهمية الزراعات الواعدة، شرط دراسة ملاءمتها وكلفة إنتاجها وإمكانات حفظها وتسويقها والتصنيع الغذائي.

وفي مشروع Agri Fresh، اطّلع الوزير على نموذج إنتاج يعتمد التكنولوجيا والابتكار، بطاقة تبلغ نحو ثلاثة ملايين حبّة خس سنوياً، مشيراً إلى أن نجاح المشاريع الزراعية يقاس بكفاءة استخدام الموارد واستقرار الجودة والقدرة على الحد من الفاقد.

وقال هاني إن تطور القطاع الزراعي في البقاع يعكس قدرته على مواكبة التحولات التقنية، مؤكداً أن الجودة تبدأ من اختيار الصنف وإدارة التربة والري والتغذية، وتستمر عبر الرصد المبكر للآفات والممارسات الزراعية الجيدة، وصولاً إلى الفرز والتوضيب وسلسلة التبريد.

وفي عين زبدة، عقد هاني لقاء مع مزارعي العنب ومصدّريه، تناول تحديات الإنتاج والتصدير وسبل تحسين التنسيق وفتح أسواق جديدة. وأكد أن العنب يتصدر الصادرات الزراعية اللبنانية ويصل إلى أكثر من ٤٠ دولة، مشدداً على ضرورة مواءمة الإنتاج مع متطلبات الأسواق، ولا سيما الخليج والسعودية، لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات اللبنانية.

اجتماع نقابي في طرابلس يحذّر من تدهور المعيشة

عقد اجتماع نقابي مشترك في الميناء – طرابلس، ضم اتحاد أرباب العمل برئاسة أحمد فيصل البقار، واتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي برئاسة شادي السيد، ورئيس قطاع العمال في تيار العزم النقيب غسان يكن، ورئيس تجمع لجان الأهل في الشمال حسين منقارة، وحشداً من الفاعليات النقابية، وخصص لبحث الأوضاع المعيشية والمطالب النقابية والتحركات القائمة في القطاعين العام والخاص.

وأكد السيد أن اللقاء يندرج في إطار التنسيق بين الهيئات النقابية، في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية باتت تستوجب التحرك، داعياً المسؤولين إلى الالتفات إلى معاناة اللبنانيين، ولا سيما ذوي الدخل المحدود الذين تراجعت قدرتهم الشرائية بشكل كبير. كما هنأ معنى الحلاب بانتخابه نقيباً لأصحاب مصانع الحلويات والسكاكر في لبنان الشمالي، مشيداً بأهمية القطاع في طرابلس والشمال.

بدوره، لفت البقار إلى أن أرباب العمل يلمسون انعكاسات الأزمة الاقتصادية على المواطنين والحركة التجارية في طرابلس، مطالباً بإجراءات سريعة للحد من التدهور.

إدانة بمعظم مخالفات بالدوري الإنكليزي

أُدين مانشستر سيتي بجميع التهم المتعلقة بانتهاك اللوائح المالية للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تقريباً.

ولم تُحدد العقوبات حتى الآن، مع بقاء جميع الاحتمالات مطروحة، فيما يُتوقع أن يتقدم سيتي باستئناف ضد القرار.

وبحسب شبكة «ذي اتلتيك»، أُدين سيتي في جميع التهم الـ١١٥ باستثناء تهمة واحدة، وفقاً لمصادر مطلعة على القضية تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها، لعدم حصولها على تصريح بالحديث علناً.

وقال متحدث باسم مانشستر سيتي للشبكة: «لا تزال إجراءات الدوري الإنكليزي الممتاز مستمرة، وهناك عناصر مهمة يتعين استكمالها، كما أنها تخضع لقواعد صارمة للسرية. وبناءً على ذلك، يظل موقف نادي مانشستر سيتي متوافقاً مع البيان الذي أصدره النادي في شباط ٢٠٢٣».

وأضاف: «احترم النادي بعناية الإجراءات القانونية الواجبة على مدى ٨ أعوام، على أساس أن مجلس إدارة الدوري الإنكليزي الممتاز وإدارته التنفيذية سيتصرفان بوصفهما جهة تنظيمية مستقلة ومحايدة وعادلة، وبعيدة عن أي تأثير متحيز».

وكان بيان سيتي الصادر في شباط ٢٠٢٣ ذكر أن النادي «فوجئ» بالتهم الموجهة إليه، وأنه «يرحب بمراجعة هذه القضية من جانب لجنة مستقلة، للنظر بصورة محايدة في مجموعة الأدلة الشاملة وغير القابلة للدحض التي تدعم موقفه».

سلام يرسم حدود الشراكة

(تتمة المنشور ص١)

كلمة سلام

قال الرئيس سلام: لبنان الذي يقف أمامكم لا يتنصل من مسؤولياته، ولا يطلب من الآخرين أن يقوموا بما يتوجب عليه القيام به.

وأكد أن استعادة الأرض لا تعني انسحاب قوات الاحتلال منها فحسب، بل تعني أيضاً عودة أهلها إليها وعودة الحياة إلى قراهم وبلداتهم.

أضاف: إعمار الجنوب ليس مجرد عملية إعادة بناء الحجر إنه إعادة بناء حياة الناس واستعادة أرزاقهم وتثبيت حقهم في العيش بأمان وكرامة على أرضهم.

ودعا سلام إلى الاستمرار في توفير التمويل اللازم لتلبية الحاجات الأساسية للمتضررين، ولا سيما النازحين بالتوازي مع متطلبات التعافي المبكر وإعادة الإعمار والتنمية.

ولفت الرئيس سلام: صحيح أن لبنان يتأثر بما يجري في محيطه، لكن ذلك لا يعني أننا نقبل بأن يعود ساحة لصراعات الآخرين أو ورقة تفاوض في أيديهم.

ومما قاله سلام في كلمته: دخلت الدولة اللبنانية في مفاوضات مع إسرائيل، برعاية مشكورة من الولايات المتحدة الأميركية ورئيسها، من أجل التوصّل إلى ترتيبات تضمن إنهاء الحرب واستعادة لبنان كامل سيادته.والسيادة التي نتمسّك بها لا تتجزأ: فهي تقتضي انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية، كما تقتضي بسط سلطة الدولة اللبنانية، بقواها الذاتية، على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها وحدها.

وعلى هذين المبدأين، وعلى قاعدتَي التبادلية والمرحلية، يقوم الإطار الثلاثي الذي تمّ التوصّل إليه في المفاوضات.

لكن نجاح أي اتفاق لا يُقاس بالنوايا المعلنة، بل بتنفيذ الالتزامات. ولذلك، فإن المطلوب اليوم هو استكمال ترجمة هذا الإطار إلى خطوات عملية، ضمن جدول زمني واضح، وآلية تحقق تضمن تنفيذ جميع بنوده.

وتابع: إن لبنان الذي يقف أمامكم اليوم لا يتنصّل من مسؤولياته، ولا يطلب من الآخرين أن يقوموا بما يتوجّب عليه القيام به.نحن نتحمّل مسؤوليتنا في الإصلاح وبسط سلطة الدولة على كامل أراضينا. لكن من حقنا ان نطلب من المجتمع الدولي أن يتحمّل بدوره مسؤولياته في ضمان احترام سيادة لبنان، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.لا استقرار مستداماً في لبنان من دون استقرار مستدام في منطقتنا. ولا استقرار فيها ما بقيت هذه المنظمة عاجزة عن تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، مثله مثل سائر شعوب الأرض، لا اقل ولا أكثر. وهذا على الرغم من عشرات القرارات الصادرة عن هذه الجمعية وعن مجلس الامن، التي تضع أسساً واضحة لذلك، ناهيكم بمبادرة السلام العربية.أما مأساة غزة الجريحة، فقد وضعت ضمير العالم وعجز مؤسساته أمام امتحان لا يجوز الهروب منه.

واوضح: لقد أخذنا علمًا بقرار مجلس الأمن ٢٧٩٠ لعام ٢٠٢٥، الذي قضى بإنهاء عمليات اليونيفيل في نهاية هذا العام، وبدء انسحابها تدريجيًا، والطلب من الأمين العام استكشاف الخيارات المتاحة لمواصلة تنفيذ القرار ١٧٠١. وما يهمنا التشديد عليه، اليوم وهنا، هو ضرورة العمل على تجنب الفراغ الذي قد يحدثه انسحاب قوات اليونيفيل لو تم دون الاتفاق على قوة دولية جديدة تحل مكانها، وتضمن استمرار مهام المراقبة والإبلاغ والتواصل، وتتكامل في دورها مع متطلبات تنفيذ الإطار الثلاثي.

إلى واشنطن

ومع انتقال الرئيس سلام الى واشنطن للقاء وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، يتنقل الاهتمام الى هناك..

وفي هذا السياق، يعقد وزير الخارجية يوسف رجي لقاءً في البيت الأبيض مع نائب مستشار الأمن القومي مايكل نيدهام، قبل الاجتماع مع روبيو.

السعودية تجدِّد مساندتها للبنان

جددت المملكة العربية السعودية دعمها للبنان، ومساندته كي يستعيد سيادته على أراضيه ومقدراته كافة.

وجاء هذا الموقف على لسان سفير المملكة في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري خلال حفل الاستقبال الذي أقامه لمناسبة العيد الوطني للمملكة في دارته في اليرزة.

ومثّل الرؤساء الثلاثة جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، وزير الدفاع ميشال منسى، والنائب فادي علامة، ووزير الثقافة غسان سلامة، كما شارك الرؤساء: ميشال سليمان وفؤاد السنيورة وتمام سلام.

وحضر الحفل حشد من النواب والوزراء، ورئيسا حزب «القوات» سمير جعجع والنائب سامي الجميل، والنائب فؤاد مخزومي، إضافة الى سفراء عرب وأجانب وقيادات أمنية وعسكرية في مقدمها قائد الجيش رودولف هيكل.

وبعد أن تحدث عن العلاقات التاريخية بين المملكة ولبنان أكد السفير الدوسري وقوف المملكة ومساندتها للبنان من أجل استعادة سيادته على أراضيه ومقدراته كافة، ولم يكن قرار المملكة برفع تعليق الصادرات اللبنانية إلى المملكة قبل أشهر قليلة إلا دليلاً واضحاً على التماسنا للجهود الإيجابية المبذولة من القيادة والحكومة اللبنانية».

توجيهات حزب الله

ومع هذه الصورة الواضحة من نيويورك، دخل لبنان مرحلة شديدة التعقيد، من زاوية المخاطر الناجمة عن القضم الاسرائيلي للمناطق الجنوبية، في ضوء معلومات تحدثت عن أن واشنطن أبلغت مسؤولين في الدولة، من أن الاحتلال الاسرائيلي يتجه لإقامة «منطقة عازلة جديدة في الجنوب أو منطقة عازلة للمنطقة العازلة.

ووفقاً للمعلومات فإن حزب الله يعتمد التوجه التالي، في هذه الدولة:

١ - الحزب غير معني بأن يقدم لنتنياهو أي ذريعة لتوسيع العدوان، لذا قرر عدم الردّ على التصعيد ، أقله في هذه المرحلة.

٢ - ترك الحزب للدولة الدفاع عن الجنوب من زاوية اختيار اتفاق الإطار ، وعليها أن تتحمل مسؤولية خياراتها.

٣ - الحزب غير معني بأي حديث عن تغيير حكومي في هذه المرحلة، وإفساح المجال للحكومة لمواجهة علميات القضم الاسرائيلي لمناطق جديدة في الجنوب.

٤ - لا يرى الحزب أي جدوى من إعادة الحوار مع مبدأ،ما لم يجرِ التراجع عن اتفاق الإطار، وقرارات تجريم المقاومة.

٥ - البرهان الاساسي للحزب هو على المسار «الايراني - الأميركي» والتفاهمات أو المتغيرات المرتقبة لجهة ضغط واشنطن على اسرائيل لوقف الحرب.

وفي تل أبيب قال مصدر أمني إسرائيلي «ان فعالية الجيش اللبناني على الأرض شرط لتنفيذ الاتفاق بين إسرائيل ولبنان»، أعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي سيدخل مرحلة جديدة من القتال في جنوب لبنان خلال الأيام المقبلة، بعدما استكمل عملية تدمير البنية التحتية لـ«حزب الله» في منطقة الخط الأصفر.

جرف منازل وقنابل فوسفورية

وعلى الرغم من الجهود الدبلوماسية لرئيس عون والحركة المكوكية لرئيس الحكومة ووزير الخارجية يوسف رجي في نيويوك لرفع صوت لبنان في المحافل الدولية لوقف العدوان الاسرائيلي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها وتعدياتها البلدات الجنوبية.

فقد قامت القوات المعادية منذ ساعات صباح أمس بإضرام النار في عدد من المنازل في منطقة الجلاحية في بلدة الخيام، حيث تتصاعد أعمدة الدخان من المكان. وتوغلت قوة للجيش الإسرائيلي إلى محلة سدانة في خراج بلدة كفرشوبا. وأقدمت عناصر القوة على تطويق مزرعة تعود لعائلة غازي نبعة، ويوجد بداخلها عدد من الرعاة.وبالتزامن، أطلقت القوات الاسرائيلية النار في محيط المزرعة، فيما سُجّل إطلاق عدة قذائف مدفعية في محيط المحلة.

وفي هذا الاطار، تعرضت اطراف بلدة الهبارية في منطقة العرقوب لقصف مدفعي متقطع، ترافقت مع عملية تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة، كما تزامن ذلك مع تحرك لآليات الجيش الاسرائيلية في المنطقة.

كما شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على المنطقة الواقعة بين كفرتبنيت والنبطية الفوقا بالتزامن مع قصف مدفعي لأطراف كفرتبنيت.

وأفيد عن تمشيط وقصف مدفعي يستهدف اطراف بلدة الهبارية بالتزامن مع تحرك لآليات إسرائيلية في المنطقة.وتمشيط المنصوري وحولا، وبيوت السياد.

وعمل جيش الاحتلال على إحراق المنازل في محلة الدردارة عند الأطراف الغربية للخيام، كما تعرضت زوطر الشرقية لقصف فوسفوري من قوات الاحتلال.

وبعد الظهر صعّد الاحتلال عدوانه بغارات على زوطر الشرقية وبني حيان والوادي بين فرون والغندورية نجم عنها حريق كبير تسببت به الصواريخ، وقصف على المنصوري واطراف حاريص وحداثا وعلى وادي الخنازير، عند اطراف بلدة القصير تسبب باشعال حرائق هائلة في المنطقة. كما تعرضت أطراف بلدات زوطر الشرقية وميفدون والنبطية الفوقا لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع.وطال مساءً حرج بلدة عيتا الجبل.ونفذ جيش العدو الاسرائيلي تفجيراً كبيراً في محيط الطيبة و دير سريان،وسجل قصف ليلي على النبطية الفوقا ووادي زبقين وبين حولا ومجدل سلم وبين ميفدون وزوطر الشرقية وتفجير في المنصوري.

وكان القصف المدفعي قد استهدف ليلًا، وادي الحجير ومجدل زون والاودية المجاورة لها.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي: انه «هاجم بنى ومواقع مراقبة للحزب في جنوب لبنان رداً على تفجير عبوة ناسفة في المنطقة الأمنية».وقال: كل محاولة للحزب لاستهداف بلدات الشمال أو قواتنا في المنطقة الأمنية ستُقابل برد مناسب.

بالتوازي مع تصعيد العدوان، ذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي سيدخل مرحلة جديدة من القتال في جنوب لبنان خلال الأيام المقبلة، بعدما استكمل عملية تدمير البنية التحتية لـ«حزب الله» في منطقة الخط الأصفر.

وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة العدوان منذ ٢ آذار وحتى ٢٥ أيلول، إلى ٤٣٨٦ ضحية و١٢٤١٣ جريحاً، فيما بلغت الحصيلة الإجمالية منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، ٨٩٥٣ ضحية و٣٠٦٤٣ جريحاً

وبرغم استمرار العدوان، باشر الجيش اللبناني أعمال فتح الطريق المؤدية من بلدة تولين باتجاه بلدة برج قلاوية، في إطار الجهود الرامية إلى إعادة تأهيل الطرق وتسهيل حركة الأهالي في المنطقة.

من جهة ثانية، اعلنت وزيرة البيئة تمارا الزين: أن التفجير الإسرائيلي في تلة علي الطاهر يساوي ٧٪ من قوة انفجار هيروشيما.

مجلس الأمن يطالب الحوثيِّين

(تتمة المنشور ص١)

كما عقد مجلس الدفاع الوطني اليمني هذا الشهر اجتماعاً برئاسة العليمي لمناقشة التطورات العسكرية، فيما أكدت القيادة اليمنية أن عملياتها تستهدف استعادة مؤسسات الدولة وبسط سلطتها على كامل أراضي البلاد.

وتكتسب دعوة العليمي إلى التعبئة والالتحاق بالقوات المسلحة أهمية في ضوء التطورات الميدانية الأخيرة، إذ تعكس توجهاً نحو تعزيز صفوف القوات الحكومية مع اتساع المواجهات.

وبينما تتغير خريطة السيطرة على بعض الجبهات، شدد العليمي على أن الهدف الذي تتمسك به قيادته يتجاوز المكاسب أو الانتكاسات الميدانية المؤقتة، ويتمثل، بحسب تصريحاته، في «استعادة مؤسسات الدولة وبسط سيادتها وصولاً إلى صنعاء»

في هذه الاثناء، دان مجلس الأمن الدولي، امس، بأشد العبارات استمرار هجمات الحوثيين ضد المملكة العربية السعودية، مطالباً الجماعة بوقف التصعيد العسكري والهجمات التي تطال المدنيين والمنشآت المدنية.

وجاء موقف المجلس في بيان مشترك تلاه مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة جيروم بونافون، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال سبتمبر.

وقال البيان إن أعضاء مجلس الأمن دانوا «بأشد العبارات» استمرار هجمات الحوثيين ضد السعودية، بما فيها الهجمات التي طالت البنية التحتية المدنية ومنشآت الطاقة وأسفرت عن إصابة مدنيين، بينهم نساء وأطفال.

وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء استمرار التصعيد وما يحمله من مخاطر على المدنيين والاستقرار الإقليمي، في ظل عودة المواجهات في اليمن وتصاعد الهجمات على السعودية والملاحة في البحر الأحمر وباب المندب.

وطالب مجلس الأمن الحوثيين بوقف التصعيد العسكري فوراً وإنهاء الهجمات التي تؤثر على المدنيين والأعيان المدنية.

كما شدد المجلس على ضرورة الالتزام بالقانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، مؤكداً أهمية احترام حقوق وحريات الملاحة.

وكان المجلس قد دان أيضاً الهجمات والتهديدات التي تستهدف السفن التجارية في البحر الأحمر وباب المندب.

وتأتي الإدانة مع تصاعد القتال خلال الأسابيع الماضية. وكانت الأمم المتحدة قد حذرت هذا الشهر من دخول اليمن مرحلة جديدة أكثر خطورة بعد انتهاء فترة الهدوء النسبي التي أعقبت الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة عام ٢٠٢٢.

السعودية وتركيا وباكستان تستعد

(تتمة المنشور ص١)

ولم يحدد البيان موعدا للاجتماع.

إلا أن وزارة الدفاع التركية أعلنت أن رئيس الأركان توجه إلى السعودية امس للمشاركة فيه، من دون أن يتضح ما إذا كان سيُعقد في اليوم ذاته.

إلى ذلك، ندّد الوزراء الثلاثة بهجمات الحوثيين على السعودية، خصوصا لجهة اتهام الرياض لهم بمحاولة استهداف مكة المكرمة، مؤكدين "حق المملكة في اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة للدفاع عن أمن".

ترامب وشي يتحدثان عن «تقدُّم هائل»

(تتمة المنشور ص١)

سنحقق نتائج ممتازة».

وجاءت تصريحات ترامب أثناء اصطحابه شي في جولة داخل مبنى الأرشيف الوطني في واشنطن في اليوم الأخير من زيارة شي.

من جانبه، أشار الرئيس الصيني إلى إمكان عقد اجتماعين إضافيين مع ترامب خلال ما تبقى من العام، الأول على هامش اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في الصين، والثاني خلال قمة مجموعة العشرين في الولايات المتحدة.

وقال شي، عبر مترجم، أثناء تناوله الشاي مع ترامب في البيت الأبيض: «بالنسبة إلى ما تبقى من هذا العام، ستكون هناك فرصتان أخريان للقاء»، مضيفاً: «أرحب بزيارتكما للصين، سيدي الرئيس والسيدة الأولى».

وفي مقابل الرسائل السياسية التي حملتها الزيارة، غاب كبار رجال الأعمال الصينيين بشكل لافت عن الوفد المرافق لشي، في تباين مع الحضور الواسع لقيادات شركات التكنولوجيا والأعمال الأميركية في حفل العشاء الرسمي الذي أقامه البيت الأبيض الخميس.

ومن بين ١٣٤ اسماً مدرجاً في قائمة المدعوين إلى المأدبة، ضم الوفد الصيني ١٩ شخصاً فقط، بينهم كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين، مثل وزير الخارجية وانغ يي، ومساعد شي المقرب تساي تشي، وكبير المفاوضين التجاريين خه لي فنغ.

وفي المقابل، شارك من الجانب الأميركي عدد من أبرز قادة قطاع التكنولوجيا، بينهم تيم كوك من آبل، وجنسن هوانغ من إنفيديا، وليزا سو من «أدفانسد مايكرو ديفايسز»، إلى جانب مارك زاكربرغ وسام ألتمان وجيف بيزوس وإيلون ماسك.

واشنطن: لا عجلة بالحوار مع إيران..

(تتمة المنشور ص١)

بموجب المقترح، ستنتهي الأعمال القتالية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وسترفع الولايات المتحدة حصارها على الموانئ الإيرانية، وتفرج عن الأموال الإيرانية المجمدة، وتعفي صادرات النفط الإيرانية من العقوبات، وذلك في غضون سبعة أيام فقط.

وكان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قد أعلن أن مقترح بلاده الأخير بشأن إعادة فتح هرمز ينتظر «الضوء الأخضر» من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويشارك الجانب القطري في جهود الوساطة، فيما نقل «أكسيوس» عن مصدر مطلع قوله إن قطر وإيران تنتظران رد ترامب، وإن هناك «بعض التحركات الإيجابية»، رغم أنه لا يزال من المبكر تحديد مسار المحادثات.

وبذلك تتزامن الرسائل الأميركية الجديدة مع تحركات دبلوماسية متسارعة، إذ تؤكد واشنطن استمرار المحادثات عبر الوسطاء، لكنها تشدد في الوقت نفسه على أنها لا تواجه ضغطاً زمنياً للتوصل إلى اتفاق، مستندة إلى الوضع الميداني في هرمز واستمرار تدفقات النفط عبر مضيق هرمز.

الى ذلك، قال مسؤول إيراني كبير امس إن طهران لن تبدي أي مرونة بشأن برنامجها النووي حتى إذا قبلت الولايات المتحدة اقتراحها لمعاودة فتح مضيق هرمز، والذي يدعو إلى اتخاذ خطوات تشمل رفع الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن الممر المائي سيظل مغلقا إلى أن «تُلبى جميع شروط إيران» من جانب الولايات المتحدة.

من جانب اخر، حذر مستشار المرشد الإيراني مجتبى خامنئي،من أنه إذا تعذر على طهران تسيير رحلات جوية والحصول على خدمات المطارات فلن يتمكن أحد في المنطقة من ذلك أيضاً.

إذ قال محمد مخبر في منشور على منصة «إكس» إن «التماهي مع الولايات المتحدة في تنفيذ السياسات العدائية سيبقى راسخاً في ذاكرة الشعب الإيراني».

وأضاف أن استراتيجية بلاده في هذا الملف «واضحة»، ومفادها: «إما أن تكون حرية الطيران في المنطقة متاحة للجميع أو لا تكون لأحد».

وكان مطار مدينة النجف في جنوب العراق قد علّق رحلات شركات الطيران الإيرانية بموجب العقوبات الأميركية.

جاء ذلك إثر تعليق هذه الرحلات من وإلى مطار بغداد الدولي، بعدما أكدت مصادر عراقية لفرانس برس هذا الأسبوع، أن حكومة رئيس الوزراء علي الزيدي تعتزم التزام الحظر الذي فرضته واشنطن على قطاع الطيران الإيراني.

كما علّقت دول عدة منها الإمارات العربية المتحدة، رحلات الطيران الإيراني من وإلى أراضيها. في المقابل، تواصل شركات طيران إيرانية صغيرة تسيير رحلات إلى الخارج، ولا سيما إلى الصين التي رفضت الرضوخ للضغوط الأميركية، بالإضافة إلى أرمينيا.

الاستيطان في فلسطين... قرارات دولية بلا تنفيذ، فأين المساءلة؟

المحامي عمر زين*

منذ عقود، والاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتوسع، فيما تتوالى القرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعيته وتطالب بوقفه. وهنا يطرح السؤال نفسه: هل المشكلة في غياب القانون، أم في غياب الإرادة لتنفيذه؟

لقد أكد مجلس الأمن، في قراراته ٤٤٦ و٤٥٢ و٤٦٥، عدم شرعية المستوطنات وطالب بوقف إنشائها وتوسيعها، وصولاً إلى القرار ٢٣٣٤ الصادر عام ٢٠١٦، الذي أكد أن إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، لا شرعية قانونية له بموجب القانون الدولي، وطالب إسرائيل بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية. كما دعا الدول إلى التمييز في تعاملاتها بين أراضي إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

ولم يتوقف الأمر عند قرارات مجلس الأمن، فقد جاء رأي محكمة العدل الدولية في ١٩ تموز ٢٠٢٤ ليضيف بعداً قانونياً مهماً، إذ خلصت المحكمة إلى جملة من الالتزامات على الدول، من بينها عدم الاعتراف بالوضع غير القانوني الناشئ عن الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم العون أو المساعدة في المحافظة عليه، والتمييز في التعاملات بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة. كما أكدت ضرورة تعاون الدول مع الأمم المتحدة لوضع حد لهذا الوضع وفق الوسائل القانونية.

إذن، النصوص موجودة، والقرارات موجودة، والموقف القانوني الدولي واضح.

لكن ماذا عن التنفيذ؟

إن استمرار الاستيطان رغم هذا الكم من القرارات والمواقف القانونية يجعل المسألة تتجاوز حدود الإدانة السياسية، لتصبح مسألة مساءلة قانونية عن استمرار وضع أعلنت المؤسسات الدولية عدم مشروعيته.

فالاستيطان ليس مجرد بناء مساكن جديدة، وإنما هو تغيير للواقع الديموغرافي والجغرافي، ومصادرة للأرض، وتهجير للسكان، وإنشاء وقائع يراد تثبيتها بمرور الزمن.

ومن هنا، فإن وقف الاستيطان يحتاج إلى الانتقال من رد الفعل إلى آليات عملية مستمرة.

أول هذه الآليات هو تنفيذ القرار ٢٣٣٤ بصورة عملية، ولا سيما الالتزام بالتمييز في التعاملات بين إسرائيل والأراضي المحتلة، وعدم الاعتراف بالتغييرات التي تفرضها المستوطنات، وعدم تقديم المساعدة التي يمكن أن تساهم في استمرارها. وقد أكدت الجمعية العامة هذه المبادئ أيضاً، بما فيها عدم تقديم المساعدة للأنشطة الاستيطانية غير القانونية.

وثانيها المساءلة الاقتصادية والقانونية. فالمطلوب مراجعة الأنشطة التجارية والاستثمارية المرتبطة بالمستوطنات، والتأكد من عدم مساهمتها في تثبيت الوضع غير القانوني، واتخاذ الإجراءات التي يسمح بها القانون الدولي والقوانين الوطنية في مواجهة الجهات التي تقدم دعماً مباشراً للأنشطة الاستيطانية.

وثالثها التوثيق القانوني المنهجي. فكل أرض تصادر، وكل مستوطنة تتوسع، وكل منزل يهدم، وكل فلسطيني يُهجّر، وكل اعتداء يقع في إطار المشروع الاستيطاني، يجب أن يتحول إلى ملف موثق يتضمن الوثائق والخرائط والصور والشهادات والبيانات الرسمية، بحيث لا تضيع الوقائع ولا تصبح المسألة مجرد أرقام في التقارير.

ورابعها تفعيل آليات المساءلة الدولية والوطنية المتاحة، كل ضمن اختصاصه وشروطه القانونية، ومتابعة المسؤولية عن الأفعال التي تشكل انتهاكات للقانون الدولي، وعدم الاكتفاء بتسمية الانتهاك أو إدانته.

وخامسها أن تتحمل الدول مسؤوليتها في عدم الاعتراف بالوضع غير القانوني وعدم المساعدة في استمراره. فالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لم يتوجه بالالتزامات إلى الطرف الموجود في الأراضي المحتلة وحده، بل أكد أيضاً التزامات على الدول الأخرى، وهو ما يجعل مسألة الاستيطان مسؤولية دولية تتجاوز حدود العلاقة الثنائية بين الطرفين.

وهنا تكمن أهمية الربط بين القرار الدولي والمساءلة: فإذا صدر قرار يؤكد عدم شرعية الاستيطان، ثم استمرت عملية بناء مستوطنة جديدة، فلا ينبغي أن تنتهي المسألة ببيان إدانة جديد، بل يجب السؤال عن الإجراءات التي اتُخذت لمنع استمرارها، وعن الجهات التي ساهمت فيها، وعن المسؤوليات القانونية المترتبة على ذلك.

والواقع الدولي نفسه يبين أن المشكلة ليست في غياب المعلومات. فالأمم المتحدة ما زالت ترفع تقارير دورية عن تنفيذ القرار ٢٣٣٤، وقد أشار تقرير الأمين العام الصادر في ٢٤ حزيران ٢٠٢٦ إلى استمرار النشاط الاستيطاني، بما في ذلك تقدم أو إقرار آلاف الوحدات السكنية في الضفة الغربية والقدس الشرقية خلال الفترة التي غطاها التقرير.

لذلك، فإن المطلوب ليس إضافة قرار جديد إلى مجموعة القرارات السابقة، بل بناء منظومة تنفيذ ومساءلة: توثيق، ومراقبة، وعدم اعتراف، وعدم مساعدة، وإجراءات اقتصادية وقانونية، ومتابعة دولية مستمرة.

إن القانون الدولي لا يفقد قيمته لأنه لم يُنفذ مرة أو مرات، لكنه يفقد جزءاً من فاعليته عندما تتكرر المخالفة دون أن تتبعها مساءلة جدية.

والاستيطان، بعد كل هذه القرارات والمواقف القضائية، لم يعد قضية تحتاج إلى إثبات عدم شرعيته بقدر ما يحتاج إلى إرادة قانونية دولية لوضع حد له ومحاسبة من يساهم في استمراره.

فالأرض الفلسطينية لا تحتاج إلى مزيد من البيانات، بل إلى حماية فعلية؛ والقرارات الدولية لا تحتاج إلى تكرارها فقط، بل إلى تنفيذها؛ والمساءلة لا ينبغي أن تبدأ بعد اكتمال المشروع الاستيطاني، بل منذ لحظة التخطيط والمصادرة والبناء والمساهمة في تثبيت الأمر الواقع.

وهنا تكون مسؤولية المجتمع الدولي: أن يجعل من القانون وسيلة لحماية الحق، لا مجرد سجلّ لتوثيق الانتهاكات.

*الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

قضائيات

تجاوزات الأدوية ولاسيما السرطان... النائب العام التمييزي يتحرك باجتماع مع وزير الصحة

يتّجه ملف أدوية السرطان والأدوية المزوّرة في لبنان نحو مرحلة جديدة من الحسم القضائي للحدّ من التجاوزات التي طالت صحة المرضى وحياتهم خلال السنوات الأخيرة. وفي هذا السياق، ومن المرتقب أن يعقد النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج اجتماعاً اليوم مع وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين لمتابعة خلفيات هذا الملف.

ووفق معلومات MTV، سيطرح القاضي الحاج خلال اللقاء مجموعة من الأسئلة الجوهرية والمطالبات الرسمية التي تستهدف حصر المسؤوليات وكشف كيفية تدفق هذه الشحنات إلى الأسواق اللبنانية. وفي مقدمة هذه المطالب سيطلب النائب العام التمييزي من وزير الصحة تسليمه جردة شاملة وتفصيلية بجميع الأدوية التي دخلت إلى الأراضي اللبنانية بموجب تراخيص استثنائية قبل استكمال ملفاتها الفنية والصحية كاملة.

وتركز أسئلة القضاء على تحديد من اتخذ قرار إدخال هذه العقاقير، ومن هي الشركات أو الشخصيات التي تولت استيرادها، وما إذا كانت رخص الاستيراد الخاصة بها لا تزال سارية المفعول ولم تُحظر بعد.

تكتسب هذه الخطوة أهمية استثنائية كون فتح باب التراخيص الاستثنائية بدأ يتسع بشكل لافت تزامناً مع اندلاع الأزمة المالية وتفشي جائحة كورونا عام ٢٠٢٠ خلال عهد الوزير الأسبق حمد حسن، واستمر اتّباع هذه الآلية حتى يومنا هذا.

كما سيسأل الحاج وزارة الصحة حول المعايير والأسس العلمية التي أعطيت بناءً عليها تلك التراخيص الاستثنائية، وما إذا كانت الأجهزة الرقابية والطبية في الوزارة قد تحققت من صحة وجود تلك الأصناف المستخدمة حالياً داخل المستشفيات والمراكز العلاجية.

ويأتي ملف «بلد المنشأ» في صلب التحقيقات لدى النيابة العامة التمييزية، إذ يسعى القضاء إلى معرفة ما إذا كانت الأدوية قد ادخلت من دول مرجعية معتمدة رسمياً في البروتوكولات الصحية اللبنانية، مثل الأردن أو السويد، أم من دول غير معتمدة وفق المعايير السابقة. وستشمل الأسئلة مدى دقة وفعالية التحاليل الكيميائية والبيولوجية التي أجريت لتلك الشحنات، وما إذا كانت هناك دراسات تثبت فعاليتها الاستشفائية الحقيقية على المرضى، ومدى تطابقها مع القواعد الصارمة التي تضعها منظمة الصحة العالمية والقوانين اللبنانية الناظمة لتداول واستعمال الدواء.

إضراب رومية في يومه ١٣... الحالات الحرجة ٣٥ ومناشدات للمنظمات الحقوقية

على وقع الترقب والانتظار، يدخل إضراب ٤٠٠ سجين عن الطعام والدواء في سجن رومية المركزي يومه الثالث عشر على التوالي، حاملاً معه المزيد من صور سيارات الإسعاف وفيديوهات نقل السجناء المضربين إلى مستشفيات العاصمة بيروت.

حيث تم نقل السجين المضرب عن الطعام «ع. ع.» ليل أمس الأول، إلى المستشفى بعد تدهور حالته الصحية، ليرتفع عدد الحالات الحرجة بين السجناء الذين ينفذون الإضراب إلى ٣٥ حالة حتى الساعة حسب ما أفاد المتحدث باسم السجناء.وفي مواكبة إنسانية، أفادت المعلومات الواردة أن لجنةً من الصليب الأحمر قامت بزيارة المبنى «ب» مؤخراً لمقابلة عدد من السجناء المضربين، والوقوف على الوضع الميداني والصحي للنزلاء داخل السجن.

وفي السياق ذاته، وجه السجناء أمس، مناشدة إنسانية عبر لافتة رفعوها من داخل السجن، دعوا فيها المنظمات الحقوقية إلى زيارتهم عاجلاً للاطلاع على تدهور الأوضاع المعيشية والصحية.

ترامن ذلك مع نداءٍ لـ «المبادرة اللبنانية للعفو العام» دعت فيه المنظمات الحقوقية اللبنانية والدولية إلى الضغط للإفراج عن قانون العفو؛ كضرورة إنسانية لمعالجة الاكتظاظ والمظلوميات وحماية الكرامة الإنسانية، معتبرةً أن صمت المجتمع الحقوقي يزيد من معاناة النزلاء وذويهم، ولايوقف عداد الموت في السجون.

يُذكر أن الإضراب الواسع الذي ينفذه السجناء جاء على خلفية تعليق المجلس الدستوري العمل بقانون العفو العام وتخفيض العقوبات -الصادر مؤخراً- إثر الطعن المقدم ضده من نواب «التيار الوطني الحر».

تربية

مذكرة تفاهم بين « بيروت العربية» وبلدية صيدا

وقّع عميد كلية العمارة - التصميم والبيئة العمرانية في جامعة بيروت العربية البروفسور حسن عبد السلام، مذكرة تفاهم لمدة ثلاث سنوات مع رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات التخطيط العمراني والتصميم والحفاظ على التراث، بما يسهم في دعم التنمية المستدامة والارتقاء بالواقع العمراني والخدماتي في مدينة صيدا.

وبحسب بيان، تأتي المذكرة في إطار حرص الجامعة على تعزيز مسؤوليتها المجتمعية وربط البحث العلمي والاختصاصات الأكاديمية بالاحتياجات الفعلية للمدن اللبنانية، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والفنية في خدمة المجتمع المحلي. كما تقدم الجامعة الدعم الفني والاستشارات والدراسات العمرانية، بما يشمل إعداد الدراسات التخطيطية والمسوح الميدانية، وتقديم المقترحات المعمارية والتصميمية لتطوير الساحات والحدائق والفراغات العامة، إلى جانب إعداد الدراسات المتعلقة بالحفاظ على المباني التراثية والأثرية والمساهمة في الدراسات البيئية والعمرانية.

من جهتها، تلتزم بلدية صيدا توفير المعلومات والخرائط والبيانات اللازمة، وتأمين التسهيلات الميدانية لفرق العمل، إضافة إلى التعاون في تأمين التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع المتفق عليها وتحمل النفقات اللوجستية والتشغيلية والانتقالية وفق ما يحدد في الملاحق الخاصة بكل مشروع.

وقد أعرب عبد السلام عن سعادته في «تدشين صفحة جديدة من التعاون مع بلدية صيدا»، مؤكداً أن «المدينة تمتلك رؤية وطموحاً، وأن الجامعة تتطلع إلى أن تكون شريكا في مسيرتها النهضوية، من خلال الإسهام في تطويرها والحفاظ على تراثها وهويتها».

اما حجازي فاعرب عن «اعتزاز البلدية بالتعاون مع جامعة بيروت العربية»، واكد أن «هذه الشراكة تشكل خطوة نحو تعاون فاعل يسهم في تطوير المدينة والارتقاء ببيئتها العمرانية والخدماتية»، لافتا الى أن «البلدية تقدر ما تتمتع به الجامعة من رؤية أكاديمية ومجتمعية، وتتطلع إلى ترجمة هذا التعاون من خلال مشاريع مشتركة تخدم صيدا وأهلها، وتحافظ على هويتها وتراثها».

إعلانات رسمية

إعلان
بلاغ رقم: ٢/٩

تعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من ٢٠٢٦/٠٩/٢٣ الكشوفات التالية :

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر آب ٢٠٢٦

بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غيرالمسددة ولقد حددت مهلة اقصاها ٢٠٢٦/١٠/٢٠ لتسديدها. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

١- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد للاستقبال فقط اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١٠/٢١ وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٢- تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١١/٠٥ وتستوفى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ .

٣- تقطع خدمات الإتصالات الجملة (Wholesale) بعد مرور فترة ٥٥ يوماً على ب

تخريج الدفعة الأولى من مبادرة تمكين الوعاظ والدعاة من استخدام لغة الإشارة الجندي: تطور واجب في الأدوات المطلوبة لإيصال الدعوة إلى الجميع دون عوائق

احتفل المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة في مصر والأزهر الشريف، ممثلاً في مجمع البحوث الإسلامية، والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، بتخريج الدفعة الأولى من مبادرة «تمكين الوعاظ والدعاة من استخدام لغة الإشارة»، البالغ عددهم ٥٥ واعظ، جاء ذلك ضمن الاحتفالية، التي نظمتها الجهتان احتفالاً باليوم العالمي للغات الإشارة.

وقد شهد الحفل الإعلان عن إطلاق المرحلة الثانية المستوى المُتقدم من مبادرة «تمكين الوعاظ والدعاة من استخدام لغة الإشارة»، بالتعاون مع المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، ومجمع البحوث الإسلامية، والمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ومؤسسة أركان للتنمية المستدامة، وتلى ذلك عرض فيلم تسجيلي حول المبادرة، والجهود المبذولة من قبل المؤسسات الأربعة، كما شهد الحفل إطلاق منصة رواق الصم، وإطلاق مبادرة «تمكين معلمي الأزهر الشريف من لغة الإشارة» لفتح فصول للصم في المعاهد الأزهرية، وأعقب ذلك تكريم ٥٥ واعظ مؤهل على استخدام لغة الإشارة، بالإضافة إلى أعضاء المبادرة من الجهات المنظمة للمبادرة.

كريم

وعبرت الدكتورة إيمان كريم المشرف العام على المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، عبرت عن سعادتها بالمشاركة في هذا اليوم، الذي يعبر عن مناسبة مميزة، وهو الاحتفال بختام المرحلة الأولى من برنامج «تمكين الوعاظ والدعاة من استخدام لغة الإشارة»، الذي يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التواصل، والوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وترسيخ حقهم في الحصول على الوعي الديني والمجتمعي بصورة ميسرة وشاملة.

شومان

ومن جانبه أوضح الدكتور عباس شومان رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أن هذا التدريب يستهدف إزالة الحواجز أمام الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في المعرفة، لافتًا أن هذه الفئة عوضها الله بالكثير من النعم، وموضحًا أنهم من حقهم الحصول على المعرفة دون وسيط، من خلال تمكين الملقب للمعلومة معهم من الوعاظ من التواصل معهم، حيث في أغلب الأوقات قد لا يستطيع الوسيط أن تكون لديه القدرة على إيصال المعلومة للمتلقي كما يريدها الملقي، التي قد ترجع لعدة أسباب منها ضعف المعرفة، أو القدرة على الفهم، أو التعمد في ذلك.

الضويني

فيما قال الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر الشريف السابق، أن الحلم تحقق بوجود عدد كبير من الواعظين والواعظات المدربين على لغة الإشارة، الذين حصلوا على دورة تدريبية مكثفة استمرت لمدة ٦ أشهر.

الجندي

من جهته أشار الدكتور محمد الجندي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، أن محاور هذا البرنامج انبثقت من نهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي خاطب جميع العباد بمختلف اللغات، لافتًا أن هذا البرنامج يستهدف تحصين الفكر والوعي من الأفكار المتطرفة.

وأوضح الأمين العام أن تعلُّم الوعاظ والواعظات للغة الإشارة يعكس تطورًا في أدوات التواصل الدعوي، ويؤكد حرص الأزهر على أن تصل رسالته إلى جميع فئات المجتمع دون عوائق، لافتًا إلى أن التواصل مع الصمّ ليس مجرَّد اكتساب مهارة جديدة، وإنما هو تعبيرٌ عن احترام الإنسان وتقدير احتياجاته وحقه في المعرفة والفهم والمشاركة.

وأضاف أن هذه الجهود تتَّسق مع توجهات الدولة المصرية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز دمجهم في المجتمع، مؤكدًا أن المؤسسات الدينية والتعليمية مُطالبة بأن تكون شريكًا فاعلًا في تحقيق هذه الرؤية، من خلال تطوير أدواتها وبرامجها بما يستجيب لاحتياجات مختلف الفئات.

وأشار الأمين العام إلى أن رسالة الداعية تقوم على الرحمة والإنسانية وحسن التواصل، وأن امتلاك الواعظ أدوات التواصل المناسبة يعينه على أداء رسالته الدعوية بصورة أكثر شمولًا وتأثيرًا، مؤكدًا أهمية استمرار التعاون بين المؤسسات المشاركة في البرنامج وتطوير مراحله المقبلة، بما يسهم في إعداد كوادر أزهرية قادرة على التواصل مع الصم بلغة يفهمونها ويشعرون من خلالها بالتقدير والاحتواء.

وأكد أن الشريعة الإسلامية لم تجعل اختلاف القدرات سببًا للعُزلة أو التهميش، وإنما أرست من القيم والمبادئ ما يحفظ كرامة الإنسان ويعزز مشاركته في المجتمع، وهو ما ينبغي أن ينعكس في الخطاب الديني وممارسات المؤسسات المعنية بخدمة المجتمع.

خدمات يومية لبيئة أكثر راحة لزوار المسجد النبوي

تواصل الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تعزيز منظومة تلطيف الأجواء في المسجد النبوي، عبر مجموعة من الأنظمة والتجهيزات التي تسهم في توفير بيئة أكثر راحة للمصلين والزوار، خصوصًا خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة.

وتشمل منظومة التلطيف أنظمة التكييف داخل مرافق المسجد النبوي، إلى جانب توفير ١٠ آلاف حافظة زمزم مبردة موزعة لخدمة المصلين والزائرين، بما يسهّل الحصول على مياه زمزم في مختلف المواقع.

كما تضم المنظومة ٤٣٦ مروحة لرذاذ الماء تعمل على تلطيف الأجواء في الساحات، إضافة إلى ٢٥٠ مظلة عملاقة توفر مساحات واسعة من الظل وتحد من التعرض المباشر لأشعة الشمس.

وتتكامل هذه الخدمات مع ٢٧ قبة متحركة تسهم في تحسين التهوية وتنظيم الأجواء داخل المسجد النبوي، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تهدف إلى تعزيز راحة قاصدي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتهيئة الأجواء المناسبة لهم على مدار العام.

وتعكس هذه التجهيزات جهود الهيئة العامة للعناية بشؤون الحرمين في تسخير الإمكانات التقنية والتشغيلية، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمصلين والزوار، بما يسهم في تمكينهم من أداء عباداتهم في أجواء تتسم بالراحة والطمأنينة.

نظافة ٢٥ ألف سجادة على مدار اليوم

وكذلك تتولى الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي منظومة متكاملة للعناية بسجاد المسجد النبوي، تمتد على مدار اليوم، وتستهدف المحافظة على نظافة وجودة ٢٥ ألف سجادة، وتهيئة ١٥٣ مصلى بصورة مستمرة لخدمة المصلين والزائرين.

وتبدأ أعمال العناية بالكنس، إذ تعمل ٤٣٠ ماكينة ضمن أربع جولات يومية، تضمن إزالة الأتربة والمحافظة على نظافة السجاد، فيما تشمل الأعمال غسل أكثر من ٤٠٠ سجادة يوميًا، وفحص ومعالجة أكثر من ٧٠ سجادة، وفق احتياجاتها.

وتتواصل العناية بعمليات التعقيم والتعطير، باستخدام أكثر من ٤٥٠ لترًا من مواد التعقيم، وما يزيد على ٢٥٠ لترًا من مواد التعطير، ضمن إجراءات متكررة للمحافظة على البيئة الداخلية للمصليات وتهيئتها.

وتتوزع أعمال التهيئة على ١٥٣ مصلى، إذ يُفرش يوميًا نحو ٢٥ ألف سجادة، في دورة عمل متواصلة تواكب حركة المصلين والزائرين، وتحافظ على جاهزية مواقع الصلاة في المسجد النبوي على مدار اليوم.

مجمع البحوث أطلق حملة توعوية بعنوان معًا نُحييها

أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، حملة توعوية موسعة بعنوان «معًا نُحييها»، في إطار تفعيل بروتوكول التعاون المبرم بين المجمع ووزارة الصحة والسكان، واستنادًا إلى مسؤوليته الدينية والمجتمعية في نشر الوعي الصحي وترسيخ قيمة حفظ النفس بوصفها من مقاصد الشريعة الإسلامية.

وتهدف الحملة إلى التوعية بأهمية الوقاية والكشف المبكر والفحص الدوري، والتعريف بالخدمات التي تقدمها مبادرات الصحة العامة، إلى جانب ترسيخ قيم المسؤولية والرحمة والتكافل ومساعدة المرضى، والحرص على طلب العلاج من المتخصصين، بما يسهم في بناء وعي صحي يستند إلى المعرفة الصحيحة والقيم الدينية.

كما تتناول الحملة عددًا من المحاور، من أبرزها بيان مكانة حفظ النفس في الشريعة الإسلامية، والتوعية بمخاطر الأمراض المزمنة والأورام وبعض الأمراض المعدية والوراثية، إلى جانب الاهتمام بصحة الأم والجنين، والكشف المبكر عن ضعف وفقدان السمع لدى الأطفال، والتوعية بصحة حديثي الولادة، وأيضا تشمل التوعية بأهمية الفحوص الطبية للمقبلين على الزواج، خاصة في حالات زواج الأقارب؛ للحد من مخاطر الأمراض الوراثية، إلى جانب التأكيد على أهمية اتباع نمط حياة صحي، من خلال التوعية بالغذاء الصحي وممارسة الرياضة والإقلاع عن التدخين.

وقد أكد الدكتور محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، أن حفظ النفس مقصد أصيل من مقاصد الشريعة الإسلامية، وأن رعاية صحة الإنسان والوقاية من أسباب المرض تتصل اتصالًا وثيقًا بهذا المقصد، موضحًا أن الوعي الصحي مسؤولية مشتركة تتكامل فيها أدوار المؤسسات الدينية والطبية والأسرة والمجتمع.

وأوضح الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية أن حملة «معًا نُحييها» تستهدف إحياء قيمة الحياة في وعي الناس وسلوكهم، من خلال ترسيخ ثقافة الوقاية والعناية بالصحة، والمسارعة إلى الكشف والعلاج، والتأكيد على أن الحفاظ على النفس مسؤولية فردية ومجتمعية، وأن رعاية الإنسان وصون كرامته والتخفيف من معاناته من القيم التي حث عليها الإسلام.

الحضارة والفكر

الحضارة والفكر توأمان لا ينفصلان، وفي الرسالة الخاتمة تكمن حضارة أكبر من أي تصوّر، حضارة وقوة هائلة لا يؤخر ولادتها إلا تغييب الفكر السليم عن فروض ونواهي تكرر ذكرها عشرات المرات في القرآن الكريم، بينما تم فرض وتحريم أمور هامة ذكرت مرة واحدة فقط. فلحم الخنزير أو الخمر او الميسر ذكرت مرة واحدة وتم تحريمها، بينما ذكرت فيزياء المال عشرات المرات ولم يقم المسلمون بدراستها بالعمق المطلوب، علماً أن لصوص العالم المرابين تعمدوا تغييب القياس والميزان في عناصرها فتمكنوا من سرقة القيمة الشرائية من أموال الناس وسخروا ملوك العالم لخدمتهم عن طريق الخبث الصهيوني والغباء العالمي، علماً أن المال هو أحد أهم وأخطر المواد الحيوية في حياة البشر كلهم، ولا يجوز لعاقل ان لا يدرس العناصر الفيزيائية المكونة له، أي الوزن والكثافة والحجم.

وقد تكرر في الرسالة الخاتمة أمر *»تحريم الربا أي النمو»* وفرض *»إيتاء الزكاة أي النمو»* في المال. إلا أن بينهما فارق كبير جداً فالربا هو نمو الحجم أو الكمية أضعافاً مضاعفة، والزكاة هي نمو النوعية والكثافة النسبية أضعافاً مضاعفة. والفارق بينهما كالفارق بين قيمة الفحم الحجري والماس وكلاهما مصنوع من نفس المادة إلا ان الفارق يكمن في الكثافة النسبية (relative density). وهو ما ذكر في الرسالة الخاتمة بدقة متناهية.

»يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (١٣٠) *»سورة آل عمران»*.

»مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (٢٦١) *»سورة البقرة»*

إلا أن الذين أكرمهم الرحمن بالرسالة الخاتمة والمؤتمنين عليها لم يدرسوا المسألة بدقة ولم يروا من جبل الجليد الهائل إلا الجزء الظاهر. فحصروا معنى الربا بزيادة نسبة مئوية على القرض، وحصروا معنى الزكاة بالصدقات والتكافل. فهل يجوز لعاقل قبول نسبة ١٠٪ أو ٥٠٪ كمعنى للأضعاف المضاعفة؟؟؟ وألا يجب على المفكر العاقل المسؤول ان يبحث عن مكمنها؟؟؟

إن بين الواقع الإسلامي الحالي المؤسف الذي مكّن الصهيونية من قهرهم واحتلال أولى قبلتيهم وبين تحقيق حضارة إنسانية راقية تقضي على البؤس والفقر والفساد الأخلاقي العالمي هو الفهم الصحيح لتكرار لمسألة فيزياء المال *»الربا والزكاة»* وتوليد العملة التي تزكو وتنمو الكثافة النسبية للثروة فيها. والعاقل المؤمن لا يحتاج الى الكثير من التفكير ليدرك ان أسوأ مرض عالمي حالي هو تضخم حجم الكتل النقدية وتردي قيمتها *»التضخم»*، وأن أكبر وأهم مطلب عالمي حالياً هو العملة المحصنة التي تصلح كملاذ آمن يحمي الثروة من التآكل وينميها بشكل مستمر.

لذلك أقول لكل عاقل مؤمن أن الحضارة الإنسانية تبحث عن الإسلام وعن موطئ قدم لها في العالم، وكلنا مسؤولون أمام الله عن توليد هذه الحضارة.

محمد ياسر الصبان

المرأة البيروتية: من عتبة البيت إلى صناعة المدينة

فاروق غانم خداج*

لم تكن بيروت مدينة تُبنى بالحجارة وحدها. فمنذ أن بدأت تتشكل ملامحها الحديثة، كانت المرأة حاضرة في تفاصيلها اليومية، وإن بقي حضورها طويلاً خلف الأبواب والستائر، بعيداً عن الصورة الرسمية للمدينة. ومع ذلك، فإن قراءة تاريخ بيروت تكشف أن انتقال المرأة من المجال المنزلي إلى التعليم والعمل والصحافة والعمل الأهلي لم يكن حدثاً عابراً، بل مساراً تدريجياً أعاد تشكيل موقعها في المجتمع، وأسهم في إعادة تعريف المدينة نفسها.

كانت معركة المرأة البيروتية الأولى مع المعرفة. وتعود إحدى الإشارات المبكرة إلى عام ١٨٢٥، مع المدرسة التي أنشأها القس الأميركي إسحاق بيرد، وكانت تضم صبياناً وفتاتين. ثم جاءت سارة سميث إلى بيروت في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، وأسّست مدرسة للبنات احتضنت نحو أربعين فتاة، لتصبح لاحقاً من المؤسسات التعليمية البارزة في تاريخ تعليم الفتيات في المدينة.

لم يكن فتح باب المدرسة تفصيلاً تربوياً فحسب؛ فالمدرسة كانت تفتح للمرأة باباً آخر: باب المشاركة في الحياة العامة.

وفي هذا السياق، أسهمت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في توسيع دائرة تعليم الفتيات. فقد افتتحت أول مدرسة للبنات في الباشورة في تشرين الأول ١٨٧٨، وضمّت في مرحلة مبكرة ٣٣٠ تلميذة، ثم افتتحت مدرسة البنات الثانية في سوق المنجّدين في السادس من حزيران ١٨٧٩، والتحقت بها عند افتتاحها ٢٠٠ تلميذة.

لم تكن هذه الأرقام مجرد مؤشرات تعليمية؛ فهي تكشف أن تعليم الفتاة بدأ يتحول من استثناء اجتماعي إلى ظاهرة آخذة في الاتساع.

لكن بيروت لم تكن مجتمعاً واحداً متجانساً، ولم تكن تجربة المرأة فيها واحدة. فالمرأة التي استطاعت الوصول إلى التعليم واللغات والصحافة والعمل المهني لم تكن تمثل جميع النساء. كانت هناك نساء من عائلات ميسورة أتيح لهن التعليم والانخراط في الجمعيات، في مقابل نساء من الطبقات الشعبية أسهمن في اقتصاد المدينة من خلال العمل المنزلي والإنتاج اليدوي والخدمات والأعمال الصغيرة، وغالباً من دون أن يحظين بالاعتراف نفسه.

وهنا تكمن إحدى المفارقات الأساسية في تاريخ المرأة البيروتية: كانت مساهمتها الاقتصادية أوسع من صورتها الرسمية. فالمدينة استفادت طويلاً من عمل النساء، حتى عندما لم يُحسب هذا العمل ضمن مفهوم «العمل» بالمعنى الاجتماعي والاقتصادي السائد.

ومع بدايات القرن العشرين، انتقلت المرأة من مقاعد الدراسة إلى صفحات الصحف. ففي عام ١٩١٢ نشرت سلوى محمصاني، وهي من طالبات مدرسة الإناث التابعة للمقاصد، مقالاً في «المفيد» حمل عنوان «الإنسان ابن المشقة»، ثم نشرت وداد محمصاني مقالاً بعنوان «الائتلاف» في الصحيفة نفسها عام ١٩١٣. وفي تشرين الأول من العام نفسه نشرت عنبرة سلام مقالها «نهضة الفتاة العربية» موقّعاً باسم «فتاة بيروت».

لم تكن الصحافة بالنسبة إلى هؤلاء النساء مجرد مساحة للكتابة؛ كانت إعلاناً عن انتقال المرأة من كونها موضوعاً للحديث إلى كونها صاحبة رأي وصوت في قضايا مجتمعها.

ثم أخذ النشاط النسائي شكلاً أكثر تنظيماً. ففي أوائل عام ١٩١٤ تأسست «جمعية يقظة الفتاة العربية»، وكان من بين الناشطات فيها عنبرة سلام، وابتهاج قدورة، وأمينة حمزة، وعادلة بيهم، ووداد محمصاني، فيما سُجّلت الجمعية رسمياً باسم نجلاء بيهم، نظراً إلى القيود القانونية المتعلقة بسنّ مؤسسي الجمعيات. وكان من أهدافها تثقيف الفتيات العربيات ومساعدة المتفوّقات منهن على مواصلة التعليم.

ثم جاء «نادي الفتيات المسلمات» عام ١٩١٧ برئاسة عنبرة سلام، ليأخذ العمل النسائي منحى اجتماعياً وثقافياً أكثر وضوحاً، مع الاهتمام برفع مستوى الفتيات وتشجيعهن على القراءة والتثقيف والعمل العام.

وفي الصحافة أيضاً، جاءت جولييا طعمة دمشقية لتؤسس مجلة «المرأة الجديدة» في بيروت عام ١٩٢١، فيما أسست حبوبة حداد «الحياة الجديدة» عام ١٩٢١، وصدر عددها الأول في بيروت عام ١٩٢٢، واستمرت المجلة في الصدور سنوات عدة. وهكذا لم تعد المرأة تكتفي بأن تقرأ ما تكتبه الصحافة؛ أصبحت تكتب وتحرر وتؤسس المنابر التي تناقش قضاياها وقضايا المجتمع.

وفي عام ١٩٢٤ تأسست «جمعية النهضة النسائية»، وارتبط نشاطها بالدفاع عن المساواة بين الرجل والمرأة، وتشجيع الاقتصاد المحلي والمنتجات اللبنانية والسورية. وأسهمت في تأسيسها أسماء نسائية بارزة، بينها ابتهاج قدورة ونجلا كفوري وسلمى صايغ وجوليا طعمة دمشقية. ولم يقتصر نشاطها على الجانب الثقافي، بل شمل المعارض وتشجيع الصناعة الوطنية والعمل الاجتماعي والصحي، ومن ذلك إنشاء مستوصف في المصيطبة.

كان ذلك تحوّلاً مهماً في طبيعة العمل النسائي: من المطالبة بالتعليم والاعتراف إلى ممارسة دور اجتماعي واقتصادي مباشر في المدينة.

ولعلّ دخول المرأة إلى المهن الجديدة كان خطوة أكثر جرأة، لأنه نقل حضورها من المجال الثقافي والأهلي إلى المجال المهني والقانوني. وفي هذا السياق، انتسبت نينا طراد إلى نقابة المحامين في بيروت في السادس من كانون الثاني ١٩٣٢، بعد مناقشات ومداولات طويلة، وأصبحت أول امرأة لبنانية تنتسب إلى النقابة، بعدما كانت الفرنسية بوليت أمسلان تامر قد سبقتها إلى الانتساب عام ١٩٣١.

ولم يكن الطريق إلى المجال العام قانونياً فقط. فقد احتاج إلى نساء واجهن أعرافاً اجتماعية جعلت التعليم والعمل المهني خياراً صعباً. وتكشف سيرة الطبيبة سنية حبوب عن جانب من هذا التحدّي؛ فقد واصلت طريقها في التعليم والطب في زمن كانت فيه مشاركة المرأة في المهن المتخصصة لا تزال تواجه اعتراضات اجتماعية واضحة.

أما على المستوى القانوني، فقد جاءت محطة حاسمة في ١٨ شباط ١٩٥٣، حين أُقرّت إصلاحات منحت النساء حق التصويت والترشح للانتخابات النيابية، بعد مسار تشريعي بدأ في مطلع الخمسينيات. وكانت هذه الخطوة تتويجاً لمسار طويل من المطالبة بالحقوق السياسية، وإن لم تُلغ تلقائياً العوائق الاجتماعية والثقافية التي ظلت تحدّ من اتساع المشاركة النسائية في الحياة العامة.

ومع ذلك، لم تتقدم المرأة البيروتية دفعة واحدة، بل عبر تراكم طويل:

معركة الكتاب..
ثم المدرسة..
ثم التعليم العالي..
ثم المهنة..
ثم الصحيفة..
ثم الجمعية..
ثم المجال العام..

كل مرحلة وسّعت حدود المرحلة التالية.

ولا يصح اختزال هذه الحكاية في أسماء الرائدات وحدهن. فالتاريخ تصنعه أيضاً نساء لم تحفظ الكتب أسماءهن: أمهات ربّين، ومعلمات علّمن، وعاملات أسهمن في إعالة أسرهن، ونساء أدرن البيوت واقتصادها اليومي، وكاتبات فتحن للمرأة نافذة على المجال العام.

لهذا لا يكتمل تاريخ بيروت الحديثة من دون تاريخ نسائها. فمن المدرسة إلى الصحيفة، ومن المهنة إلى الجمعية، راكمت المرأة حضوراً جعلها جزءاً أصيلاً من الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمدينة.

لقد تغيّرت بيروت لأن نساءها تغيّرن؛ وكلما اتسع حضورهن، اتسعت المدينة نفسها.

* كاتب لبناني وباحث في الأدب والفكر الإنساني

عنبرة سلام الخالدي

المقاصد تفتتح «بيت المقاصد»... مساحة جديدة للذاكرة والثقافة والمعرفة

تفتتح جمعيّة المقاصد الخيريّة الإسلاميّة في بيروت، عند الخامسة من عصر يوم الإثنين ٢٨ أيلول، «بيت المقاصد»، في خطوة ثقافيّة تهدف إلى حفظ تاريخ المقاصد وإرثها، وإتاحته أمام الجمهور والأجيال الجديدة والباحثين.

ويضمّ «بيت المقاصد» مركزًا للمعارض، ومكتبة، ومنصّة ثقافيّة، ويستضيف معارض ووثائق ومقتنيات وفعاليات فكريّة وثقافيّة، ليكون مساحة مفتوحة للمعرفة والحوار والتفاعل.

وقالت رئيسة جمعيّة المقاصد ديانا طبّارة: «إنّ «بيت المقاصد» يشكّل جسرًا يصل إرث المقاصد بمستقبلها، ويحوّل الذاكرة إلى مساحة حيّة للمعرفة والثقافة والإبداع».

واشارت الى ان «المشروع يأتي في إطار رسالة المقاصد في التعليم والصّحّة وخدمة المجتمع، حيث يساهم ريعه في دعم هذه المجالات وتعزيز أثرها».

واكدت ان «بيت المقاصد»... ذاكرة تُحفظ، وثقافة تتجدّد، وأثرٌ يستمر».

مبنى «بيت المقاصد»

كاريكاتور شِعري لرفاق « مُلتقَى خيرات»...

عبد الغني طليس

دفَعوا عن الماضي الجميل ضَرائبا
وأتوا ..فأصبحَ مُلتقانا.. راعِبا
حمَلوا السنينَ على الوجوه وحولَهُم
نَصَبَ التنَمُّرُ للرفاقِ مَضاربا
فـ«بِصَالحٍ» ما مرّ صدْقٌ صدفةً
إلّا ليفضحَ فيهِ طبْعاً كاذبا
والعمّ «ناجي» بالقصائد هائمٌ
تصغي له ..فيَحُطُّ فوقَه راكبا
وال«هيثَمُ» «المِسْيو» يردّدُ سُبّةً
زَخَرَتْ«بقلْعطَة» تُثيرُ عَواقبا
واللّطفُ في«شوقي»لسانٌ ما ارْتأى
إلّا لسانَ جحا المُعَظَّم صاحبا
وال«نوفلُ» اسْتهوَى ذيولَ سياسةٍ
فحَديثُهُ خرَقَ» الأُزونَ» عجائبا
و«خليلُ» في بيروت، يبرمُ رأسَهُ
فيَغُطّ في «قَطَر» ويبسِمُ ناجبا
ويجيء «فاروقُ» الطبيبُ يجُسُّنا
فيهُدُّ أشجَعَنا .. فيَهْمدُ خائبا
وسكوتُ «جودت» غامضٌ، فلعَلّهُ
شَبَّ ببَيْتِ العَمّ يجلسُ،خاطبا
وب»فيصلِ « التحليلِ مرجَلَةٌ
ولو في أعينِ الخِلانِ صُنّفَ عائبا
«زاهي» يُحاذرُ في القُعودِ ... كأنّهُ
وكأننا مرضَى .. فيأخذُ جانبا
و»نهادُ» فجّر نفسَه في حزبِهِ
ومضى يخُطّ الذكريات كراكِبا
و»محمّدُ» الدكتور يحمل وَصْفةً
للدّوبامين،تَقِي الحِصانَ الرّاسِبا
وتُهُبُّ في «اسماعيل» عبسةُ قائدٍ
فذٌّ، مُهَنْدَهُ أبادَ ... غناكِبا
وإذا ب»يُسرَى» تُستَفزُّ وقد غَدَتْ
لا تُستفَزُّ.. ولا تَجادلُ راغبا
و»شُوَيخُ» لم يسلُم فصُغَرُ شَيْخُهُ
حتى تشرّد في الزمانِ مُغَاتِبا
وكذا «ابْنُ نصّارٍ» يدورُ مُوَسْوَساً
إنْ شاهدَ الشيطانَ، قال مَراحبا
والشاعرُ «العبْد» انتهى من كَيْدِهِ
متطرّباً .. للغانيات مُضاربا
و»حُسينُ»لو في الطقس حدّثَ،دَكّنا
بثقافة ..بورِكْتَ يا بنَ طَباطبا
و»رشيدُ» بدْرُ «قُرَيْطِم»مُتلبّسٌ:
بنسابُ إيجاباً ، ويكتمُ سالبَا
وتَمُوجُ في «علوَيّة» تقَمّ على
أهل الرواية..فَهْيَ أُوْلى واجبا
وعلى السّجيّةِ نَدْبُ»سلمانٍ» رثَى
الأمواتَ والأحياءَ حتى ..النّادِبا
أمّا «قَصَيٌّ»، فكل يوم فكرةٌ
بمقالة يغفو عليها... شاحبا
وبَنِيْتُ في «حمّود» لِصّ نَاعِمٌ
جمَعَ الصّفات حَمائماً وثعالبا
وتُحسّ» لوركا» جُوعَها لمكانة
فتقومُ عاجلةً تُعِدُّ مَواهبا
ويؤخّر الْ»فَهْدُ» القُدُومَ لأنّهُ
يرعَى بمَعْهَدِهِ الرّقُوص كوَاعبا
ويتوهُ»عبّاسٌ» هُنَا وهناكَ بعد
هُنالكَ/احْتَرَفَ الغموضَ السّائبا
و»عصامُ» يُقبِلُ لاهثاً، مُستعجلاً
مِنّا «مفاتيح المنازل».. طالبا
و»المِيرُ» يُطلقُ نُكتةً زَجَليّةً
تأتي بضِحْكٍ ..يَستدرُّ مَحالِبا
ويطِلّ في «حِسّين» صبيٌّ طائعٌ
دَمِثٌ، يُفضّلُ أنْ نراهُ مُشاغِبا
وعيونُ «خَيراتٍ» تراقبُ صَحْبَها
يا لَلمُصيبَةِ إذ تَجُرُّ .. مصائبا
لكنّ وأيمُ اللهِ ..نحن صَحابةٌ
عشنا وشُفنا في الزمان مَراتِبا
في الأرضِ ثبّتْنا مطارحَ عِزّةٍ
كلٌ بمَا يهوَاهُ كان ..مُحاربا
وإذا سألْتَ عن الأنا فينا فما
غير الأنا..تعلو وتُعْلِي الحاجبا
إنّ المُزاحَ صفاءُ نفسٍ هُذّبَتْ
وذكاءُ مِخيالٍ يديرُ كواكبا
أكْرِمْ بنُخْبَةِ فَالِجِينَ..حِسابُها
يحتاجُ إبليسُ الصديقَ ،مُحاسِبا
والحَلّ: في هَيفا ..برَحمةِ ربّها
لاذَتْ ..كَلَوْذِ أبي نواسٍ تائبا !

و يسألونك في الدين

تأخير غسل الجنابة

□ هل صحيح أن تأخير غسل الجنابة يجلب لعن الملائكة؟

سامر ع- بيروت

لا يصح شرعًا شيءٌ مما انتشر بين العوام من أن الملائكة تلعن الجنب في كلّ خطوة، أو أنها تلعنه حتى يغتسل، أو أن كل شعرة فيه تحتها شيطان، لا تجوز نسبته هذا الأمر إلى النبي-صلى الله عليه وسلم-، كل ما ينبغي على العبد هو المسارعة إلى الطهارة من الجنابة ما استطاع المسلم إلى ذلك سبيلًا، وإلا فيستحب له أن يتوضأ إذا أراد معاودة الجماع أو الطعام أو النوم أو الخروج لقضاء حوائجه والتصرف في بعض شؤونه ما لم يؤدِّ ذلك إلى تأخير الصلاة عن وقتها، فيأثم لتأخيره الصلاة عن وقتها، والله اعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤:٥٥	الشروق: ٦:٢٥	الظهر: ١٢:٢٨	العصر: ٣:٥٥	المغرب: ٦:٣٥	العشاء: ٧:٥٢

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٦ أيلول ٢٠٢٦م □ ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٣١

AL-LIWAA 26 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17631

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

الواقع المأساوي!

لم تكن تملك هذه العائلة سوى ابنتها الوحيدة. ابنةٌ وجدت نفسها، بعد إصابة والدها بمرض عضال، أمام مسؤولية لم تكن مستعدة لها: العمل وتأمين لقمة العيش، وفي الوقت نفسه تحمّل أعباء العلاج والاستشفاء في بلدٍ باتت فيه كلفة المرض تفوق قدرة معظم العائلات.

عملت الابنة بكل ما تستطيع، وحاولت أن تؤمّن لوالدها العلاج الذي يحتاجه، لكن أيام المستشفى كانت تتحول إلى أرقام متصاعدة على فاتورة لا تتوقف عن التضخم. ومع تدهور حالته الصحية، استنزفت العائلة ما لديها من إمكانات، إلى أن توفي الوالد، تاركاً خلفه حزناً لا يشبهه سوى حجم الفاتورة التي بقيت تنتظر من يسددها.

بعد الوفاة، لم تنتهِ الأزمة، فالابنة التي خسرت والدها وجدت نفسها أمام فاتورة استشفائية ضخمة لا قدرة لها على تحمُّلها، بعدما أنفقت ما تملك على علاجه. عندها، لم تجد أمامها سوى زملائها في العمل، الذين بادروا إلى مساندتها، كلٌ بما تيسر له.

هذه القصة ليست مجرد مأساة عائلية، بل صورة عن واقع اجتماعي وصحي أكثر قسوة، في ظل غياب منظومة فعلية لرعاية كبار السن، واستمرار قانون رعاية الشيخوخة في الأدراج، فيما تتراجع قدرة الدولة على حماية المرضى وعائلاتهم من كلفة الاستشفاء.

في لبنان، قد لا يكون المرض وحده قاتلاً؛ أحياناً تكون فاتورته أقسى من قدرة العائلة على الاحتمال. وعندما تغيب الدولة، يصبح التضامن الفردي بديلاً عن الرعاية الاجتماعية، لكنه لا يمكن ان يشكل الحل.

ويبقى السؤال الذي تفرضه هذه القصة وغيرها من القصص المشابهة: إلى متى سيبقى قانون ضمان الشيخوخة حبيس الأدراج، فيما يجد كبار السن يواجهون المرض والاستشفاء من دون شبكة أمان اجتماعية تحميهم؟

هي و هو

لورا الخازن لحود

غسان سلامة

□ جمعية حماية جبل موسى، تقيم في التاسعة والنصف من صباح اليوم بالتعاون مع جمعية درب الجبل اللبناني، حفلا ثقافيا سياحيا، لمناسبة إطلاق العدد الخاص XXI من مجلّة BAAL (بعل) والافتتاح الرسمي لمسار الربط الجديد بين جبل موسى ودرب الجبل اللبناني، برعاية وحضور وزيري الثقافة الدكتور غسان سلامة والسياحة لورا الخازن لحود، مدخل قهمز - محمية جبل موسى.

*****

□ غاليريات الفن في الجامعة الأميركية في بيروت افتتحت معرض «شبه كبير» للفنانة الأردنية آلاء يونس، من الساعة السادسة حتى الثامنة من مساء امس، في متحف روز وشاهين صليبي التابع للجامعة، في شارع الصيداني، الحمرا، بيروت.

*****

□ مركز IRCAD لبنان، دعا في العاشرة من صباح اليوم الى متابعة جراحة الصدر الروبوتية يجريها البروفيسور جلال أسود وتُبث مباشرةً من غرفة العمليات، برعاية وزير الصحة العامة الدكتور راكان ناصر الدين، في مستشفى المشرق الفرنسي - سن الفيل - حرش تابت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في٢٠٢٦/٩/٢٤ :
١٥٣ حركة طيران و١٩١٩٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٥ رحلة، اقلاع ٧٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٧١٤ راكباً، مغادرة ٩٤٨٣ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أسلحة بيولوجية وفقدان للسيطرة.. تحذيرات بمجلس الأمن من خطر الذكاء الاصطناعي

خلصت جلسة خاصة عقدها مجلس الأمن الدولي بشأن الذكاء الاصطناعي إلى تحذيرات صريحة أطلقها قادة التكنولوجيا من المخاطر الكارثية المحتملة لهذه التقنيات على مستقبل البشرية.

وفي المقابل، برزت دعوات ملحة لإقرار أطر تنظيمية ومعايير دولية ملزمة تكفل الإشراف البشري وتحظر الاستخدامات البيولوجية والضارة، وتضمن عدم خروج النظم الذكية عن السيطرة أو احتكار القوة في أيدي قلة.

وفي إحاطته أمام المجلس، أكد الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي» سام ألتمان، أن التسارع المتزايد في تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي وقدرتها على التحسين الذاتي التكراري يتطلبان أعلى درجات الحذر.

ووفق ألتمان، فإن هذا التطور يضع العالم عند مفترق طرق حاسم: إما مسار يؤدي إلى تمركز القوة والفرص والسيادة وفقدان السيطرة، وإما مسار يوجه هذه التكنولوجيا لخدمة الأشخاص وتحقيق نهضة إبداعية وتنموية تمكن المجتمعات.

وحذّر ألتمان من فخي «التفاؤل الأعمى» و«النظرة الكارثية»، داعيا إلى التزام طريق وسط يقوم على ٣ مبادئ:

إبقاء الإنسان في صميم صنع القرار لضمان توافق النظم مع القيم البشرية.

توجيه العوائد العلمية والاقتصادية لتطوير قدرات البشر لا لاستبدالهم.

تمكين الأفراد والمجتمعات من بناء حياتهم بعيدا عن فرض أي جهة لرؤيتها.

وشدد ألتمان على أن القرارات المهمة للذكاء الاصطناعي يجب ألا تُصنع في مختبرات سان فرانسيسكو، بل عبر آليات ديمقراطية وحكومات تُساءل أمام شعوبها.

واستعرض القفزات التقنية التي حققتها النماذج الذكية؛ بدءا من التفوق في مسابقات الرياضيات المدرسية وصولا إلى حل مشكلات علمية معقدة تصل لمستوى جوائز نوبل، مشيرا إلى أن «أوبن إيه آي» أبطأت وتيرة التطوير سابقا وستكرر ذلك لتفادي بناء نظم تفتقر لضمانات التوافق.

ولتفادي الكوارث، طالب ألتمان بآليات وطنية وإقليمية لتقييم المخاطر، ولغة مشتركة للتحقق من الامتثال، وبروتوكولات للإبلاغ الفوري عن الأخطاء، وقنوات آمنة لتشارك الثغرات والتهديدات الوشيكة.

«خطر يهدد البشرية»

من جانبه، حذّر الرئيس التنفيذي لشركة «أنثروبيك» داريو أمودي، خلال الجلسة التي دعت إليها فرنسا، من أن سوء إدارة الذكاء الاصطناعي يمثل خطرا يهدد البشرية جمعاء.

وبيّن أمودي أن التطور انتقل خلال ٤ أعوام فقط من العجز عن كتابة سطر كود إلى تحقيق نتائج استثنائية، ملوّحا بالوصول في غضون عام أو عامين إلى ما أسماه «عالما من العباقرة في مراكز البيانات».

واستعرض أحدث إنجازات شركته باكتشاف جهاز جزيئي جديد يخدم العلاج الجيني، موضحا في المقابل وجود فئتين من المخاطر: سوء الاستخدام من قبل الإرهابيين لتصنيع أسلحة بيولوجية، وتجاوز سرعة تطوّر النماذج قدرة المطورين على الفهم والسيطرة.

ولمواجهة هذه التحديات، قدم أمودي ٣ مقترحات رئيسية تدخل في اختصاص مجلس الأمن:

تحديد نقاط الاتفاق الجامعة، وفي مقدمتها حظر استخدام الذكاء الاصطناعي في تصنيع الأسلحة البيولوجية.

تقوية نظم التقييم والتحقق لمواكبة التطوير وتمكين الدول من الاطلاع على قدرات النماذج الرائدة ومراقبة الالتزامات.

وضع معايير دولية مشتركة لاختبار النماذج وتأسيس نظام إخطار عن حوادث الذكاء الاصطناعي المؤثرة في الأمن الدولي.

ودعا قادة الشركات إلى تنحية الخلافات السياسية جانبا والتعاون الدولي على غرار محطات تاريخية سابقة، لضمان استثمار الفوائد الهائلة للتكنولوجيا في تطوير الرعاية الصحية والتعليم مع درء مخاطرها الشاملة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال الباحث السابق في شركة أنثروبيك جاكوب كوكسون، «إن من يعملون على تطوير الذكاء الاصطناعي يعتقدون بجدية أنه قد يقضي علينا جميعا بحلول نهاية هذا العقد».

وتأتي هذه التحذيرات في وقت أعلن فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رسمياً تغيير اسم تقنية الذكاء الاصطناعي لتصبح الذكاء الفائق، معبرا عن أمله في أن تسير الدول على خطاها.

وكان ترمب قد كتب في منشور قبل أيام أن هناك «مؤامرة خبيثة» تُحاك ضد الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، ورفض الدعوات المطالبة بوضع قواعد اتحادية جديدة للذكاء الاصطناعي، معتبراً أن الولايات المتحدة لا تحتاج إلا إلى رئيس قوي لتنظيم هذا القطاع.

وأكد أنه سينشئ «قوة للذكاء الاصطناعي» للإشراف على تنظيم القطاع وأنه سيعيّن في المستقبل القريب مسؤولا عن هذه التقنيات يُعرف باسم «قيصر الذكاء الاصطناعي»، كما قلل مرارا من أهمية المخاوف من تطور هذا القطاع.

المصدر: الجزيرة

ما الفرق بين نوعَي «السكري» الأول والثاني؟

يُعرف «السكري» بأنه من أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً، لكن الإصابة بارتفاع مستوى السكر في الدم لا تعني أن جميع المرضى يواجهون الحالة نفسها. فهناك اختلافات أساسية بين «السكري» من النوعَين الأول والثاني، تبدأ من السبب الذي يؤدي إلى الإصابة، وتمتد إلى سرعة ظهور الأعراض وطبيعة العلاج.

ما أسباب الإصابة بـ«السكري» من النوعَين الأول والثاني؟

«السكري» من النوع الأول

حسب «الجمعية الأميركية للسكري»، يحدث «السكري» من النوع الأول عندما يهاجم جهاز المناعة خلايا البنكرياس المسؤولة عن إنتاج الإنسولين ويدمرها، ولذلك يصبح الجسم غير قادر على إنتاج الإنسولين أو ينتج كميات قليلة جداً منه.

«السكري» من النوع الثاني

يحدث «السكري» من النوع الثاني عندما لا يستجيب الجسم للإنسولين بصورة جيدة، فيما يُعرف بمقاومة الإنسولين، ومع مرور الوقت قد لا يتمكن البنكرياس من إنتاج كمية كافية منه، فيرتفع مستوى السكر في الدم.

وترتبط احتمالات الإصابة بهذا النوع بعدة عوامل، من بينها زيادة الوزن، وقلة النشاط البدني، والتاريخ العائلي للمرض، بالإضافة إلى التقدم في العمر.

العمر الذي يمكن أن يظهر فيه المرض

بالنسبة لـ«السكري» من النوع الأول، يمكن أن يظهر في أي عمر، لكنه يُشخَّص كثيراً لدى الأطفال والمراهقين والشباب، مع إمكانية ظهوره لدى البالغين أيضاً.

أما النوع الثاني فيمكن أن يصيب الأشخاص في أي عمر أيضاً، لكنه أكثر شيوعاً لدى البالغين.

الأعراض

يوضح موقع «مايو كلينك» أن أعراض النوع الأول قد تظهر بصورة مفاجئة وواضحة، في حين يمكن أن يتطور النوع الثاني ببطء، وقد يظل لسنوات من دون أعراض ملحوظة، ما يجعل بعض الحالات لا تُكتشف إلا خلال فحوصات طبية.

ومن الأعراض الشائعة التي قد تظهر في الحالتين زيادة العطش، وكثرة التبول، والإرهاق، وتشوش الرؤية.

متى يحتاج المريض إلى الإنسولين؟

بحسب المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، يحتاج المصاب بـ«السكري» من النوع الأول إلى الحصول على الإنسولين يومياً، لأن الجسم لا ينتج كمية كافية منه للحفاظ على مستوى طبيعي للسكر في الدم. ويمكن الحصول عليه عن طريق الحقن أو مضخات الإنسولين وفق الخطة العلاجية التي يحددها الطبيب.

أما بالنسبة للنوع الثاني فلا يحتاج جميع المرضى إلى الإنسولين منذ البداية. فقد يساعد تغيير النظام الغذائي وزيادة النشاط البدني، إلى جانب الأدوية، في السيطرة على مستوى السكر، في حين قد يحتاج بعض المرضى إلى الإنسولين في مراحل معينة.

هل يمكن الوقاية من المرض؟

لا توجد حالياً طريقة معروفة للوقاية من «السكري» من النوع الأول، وفق مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، نظراً إلى ارتباط حدوثه بتفاعل مناعي ذاتي معقّد. في المقابل، يمكن في كثير من الحالات الوقاية من النوع الثاني أو تأخير ظهوره من خلال تغييرات في نمط الحياة، من بينها الحفاظ على وزن صحي، واتباع نظام غذائي متوازن، وممارسة النشاط البدني بانتظام.

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٦ أيلول ١٩٨٩

توجيه الدعوة الى النواب للاجتماع في السعودية

الأيام الثلاثة المقبلة تنطوي على التحضير لحدث كبير هو جمع شمل النواب في المملكة العربية السعودية في ٣٠ الشهر الجاري، لمناقشة واقرار وثيقة للوفاق الوطني، تستند الى مشروع اللجنة العربية العليا، والى مسودة المشروع الذي انتهت إليها لقاءات الديمان.

قبل ٢٥ عاماً

٢٦ أيلول ٢٠٠١

ركاب الطائرات المختطفة لا تتضمَّن أسماء مسافرين عرب

كشف مصدر أمني عربي مطلع لـ «اللواء» أن ركاب الطائرات الأربع التي هاجمت ثلاثة منها برجي التجارة الدولية في نيويورك والبنتاغون لا يوجد بينهم ركاب عرب.

كل سبت

كل خطوة امتحان ...

منذ ما قبل الصباح والصباح رباح وباح يا باح .. فالطريق مشوار والخطوات تبحث عن الصدى ... لاحقت ذاتها داخل ذاتها ... لا عارفة لا ناطرة لا متوقعة اذن هو القدر ... وقف العقل مقابل القلب اختبأ القلب داخل دورة الحياة ... خطواتها تسابق ايامها .. المحاصرة بقلق الانتظار ... وشو صعبة تشوف عمر هربان ... كشفت غطاء اللحظات ... تراءت لها اكذوبة الحياة .. نعتقد ذاتنا ماسكين الدنيا وطايرين .. كذبة بيضاء تجعلنا نصدق انفسنا .. ليختبىء العمر المدهوش في زواريب الغرباء .. وجوه تبحث عن عيون هاربة ... عيون تبحث عن وجوه غامضة ... وهي تسأل ذاتها من يعرف احساسها من يعرف دقات قلقها مغشوش ..!!! دقت ثواني العمر المهزوم امام قلق الحنان ... بحثت في زوايا الخبايا ... لاول مرة ترى الخوف بين فركشات الحياة .. وهي التي تكلم ذاتها كل يوم تمد قلبها باحثاً عن لحظة هدوء منثورة ... وكان يا ما كان .... يفاجأها زمانها بدهشة العجز .. واستسلام التعب .. تبني عالمها الخاص المجبول بشعر مبعثر يبحث عن كلمات ... فأصعب لحظة عندما لا يعود ينفع الكلام ... واخطر لحظة عندما يرفض القلب الكلام .. واقسى لحظة عندما يبتلع العقل الكلام ليسود الصمت وتندهش الايام آه ...طلعت الحياة صندوق فرجة الدخول اليه والانسحاب منه حتماً ليس لنا فيه قرار ... اليوم وانا تقودني خطواتي .. إلى داخل ذاتي .. اتلمس وهج تعب الكلمات !! انحن ؟؟نكتب اكذوبة حياة بلحظة لا تعود حياة ... وأيمشي الفقدان ظلاً للوجود ... وكم هي هشة الايام ... اليوم سأفكر علناً .. ما نفع الكلام .. ولما الكتابة وهي بلورة الاحساس والحياة راكضة .. وكم سخيف الاطمئنان ممن لا امان لهم ... يقودني احساس إلى زواية أسراري فعند الحزن تختبىء المشاعر فانا امرأة ارفض المشاركة ... فالإحساس نور الروح المضيء ... تقودني خطواتي إلى طريق مفتوح على كل الاحتمالات إلا احتمال ... واحد من مية انني بخير .. وانا راكضة اتلمس شعور الامان في دائرة خطر ... أبيضها يقتحم سوادها ... قال لها وهي تنتظر في ردهة المستشفى أأنت من تكتبين ولديك كل هذا الثبات والقوة .. استحى عقلها ان يقول لها .. ان قوة الانسان سلاحه.. وان اخلاق الانسان قوته .. تشبهها كلاماتها اجل ... فمن يقرأ حتماً سيتلمس قوة صلابتها .. فالكلمات تحرر والصمت سجان ... لاحت نسيمات دافئة هاربةمن أغصان شجرة نائمة ... رافضة هي ... والرفض هزيمة .. وقف العمر في طريق ... وهي مش قادرة تعمل شي ... تمسكت بإيمانها ... بلحظة يتغير ما نعتقد انه ثابت ... بهمسة نمسك ذاتنا متلبسين عجزهم يسحب قوتنا ولا يعود ينفع تفكير الكلام .. اليوم سأفكر علناً ... لما الكتابة؟؟؟ والكتابة وشاية ... لما الكتابة؟؟ والكتابة هروب الذات إلى الخارج حاملة ستارة مثقوبة بخيوط وهم تقول اننا بخير .. تمشي الهوينا مهرولة في طريق لا يشبهها يتحدى أحساسها فيختبىء العمر داخل بالون اختبار كوني قوية وكم هي قاسية لحظة شعور.. بدو يهرب ومش قادر ... تنثر احرفها في درب وعر .. الحياة في مواجهة الفقدان .. تهرب الحواس الخمس ومين اغلى منك يا روح الهمس تفقد بصمات ذاكرة الجسد ... يئن القلب وجعاً يختبىء الحرف المكسور .. تهرب الكلمات الموجوعة ... ترمي قلمها في حقل البستان .. قديش كان في ناس على المفرق تنطر ناس وانا نطرني ... بريق السؤال البلا جواب شو بني شو فيني ببساطة أدهن ذاتي قوة ... شو فيني ناطرة اللا جواب كم هي مخيفة لحظة يتحدى الجواب السؤال كم هي مرعبة لحظة سؤال بلا جواب .. ندخل داخل ذاتنا ... لا عارفين لا ناطرين لا متوقعين ... ضوء متوهج يلامس الاحساس يستكين العمر تمتد يد حنونة تمسح قلق العقل شو فيني ؟؟؟ عم ادهن حالي قوة ...

فاديا قباني

٤ زوجات و٤٠ ابنا و١٠٠ حفيد.. كيف يدير الحاج عبد الراضي عائلته الكبيرة بمصر؟

في جنوب محافظة الأقصر، يعيش الحاج عبد الراضي محمد حسين، حياة تختلف في تفاصيلها اليومية عن كثير من الأسر المصرية، فالعائلة التي بناها على مدار أكثر من ٤٠ عامًا تضم اليوم ٤ زوجات و٤٠ ابنا وابنة، هم ٢٦ بنتا و١٤ ولدا، إلى جانب أحفاد يقول إنه لا يعرف عددهم بدقة، لكنه يتوقع أن يقترب عددهم من ١٠٠ حفيد.

وروى عبد الراضي حسين للجزيرة تفاصيل حياته اليومية مع هذا العدد الكبير من أفراد أسرته، وكيف يتابع شؤون أبنائه وأحفاده ويدير التجمعات والخلافات داخل أسرة بات عدد أفرادها أقرب إلى قرية صغيرة.

ولفت إلى أن أسرته عانت من ظروف مادية صعبة، لدرجة أنها مرت بفترات اعتمدت فيها على الخبز وحده ولم تتذوق اللحوم لسنوات، مضيفا: «همي الأكبر كان توفير الطعام لأبنائي وتجنيبهم الحاجة وذل السؤال».

وتابع واصفا تلك المرحلة: «اتذلوا أولادي معي، لكن صالحين وعارفين ربنا وعارفين يصلوا، لا سرقت ولا نهبت، ولا حد ليه حاجة عليّ، ولا استدنت من حد، استحملت الجوع المرأة الكبيرة، الصراحة الله يبارك فيها».

وأشار إلى أن تنظيم شؤون الأسرة، مع هذا العدد الكبير من أفرادها، أصبح مهمة يومية تتطلب ترتيبا، موضحا أنه يتعامل مع الأمر من خلال تقسيم الأدوار بين أبنائه. أما عن طبيعة حياتهم اليومية، فأوضح أن أبناءه لا يقصدون المقاهي ولا يقضون وقتهم خارج المنزل، وإنما يجتمعون في البيت مساءً للحديث والضحك معا. وذكر أنه مع اتساع العائلة وتشعب فروعها، صار يجد نفسه أحيانًا أمام أسماء لا يعرفها، لكثرة الأحفاد.

وبخصوص الخلافات التي تنشأ بين أفراد الأسرة، أوضح أنه يتدخل شخصيا لحلها، قائلا إنه بمجرد أن يشعر بوجود مشكلة بين أحد أبنائه أو بناته، يوجه كلمة موجزة تنهي الأمر، مؤكدا أن النقاش لا يطول في وجوده.

ورغم كبر سنه، أكد الحاج عبد الراضي أنه لا يزال يرغب في الإنجاب، معتبرا أن الأبناء يمثلون له سندا وعزوة، وأن وجودهم حوله يمنحه شعورا بالراحة.

ولم يخفِ رغبته في تكريم زوجته الأولى، التي رافقته خلال سنوات الشدة، قائلا إنه يتمنى أن تؤدي فريضة الحج لأنها عانت معه كثيرا.

المصدر: الجزيرة

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200